

ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ

ففضل الملك القدير على العالمى علم الحديث والتفسير فسطح التفسير بالاحكام والحديث بالسنن والعلام عنى

مكتبة جامعة القاهرة
القاهرة

فخيم الفاضل الجليل العالم النيل المولى السيد محمد مخلصي سلمة القوي سنة الهجرة

في المطبة العاوية لمحمد بن حسن

بُلُوغُ السُّوْلِ مِنْ أَقْصِيَةِ الرُّسُولِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على ما منح من الهدى، وخرج عن الردى، وجعل السنة الصحيحة
 أسوة لمن اقتدى، وقدوة لمن اهتدى، واشهد أن لا إله إلا الله وحده
 لا شريك له شهادة يضي بها العمل الموقوف مرفوعاً، ويصل بها ما كان
 مقطوعاً، والصلوة والسلام على عبدة المصطفى ورسوله المجتبي محمد بن
 عبد الله الذي لم يطق عن الهوى، أن هولاً وحى يوحى، وعلى آله وصحبه، وجملة
 علومه وحزبه، صلوة وسلاماً يسهل بها كل متضل، ويهتدى بها
 من حانت سبل أصواب، وصل بذه جملته صالح من فتاوى إمام المؤمنين ورسول
 رب العالمين صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم التي جمعها بحر العلوم وترجمان القرآن و
 ناظر السنة الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الدرعي المعروف بابن القيم
 الجوزي الحنبلي الدمشقي المتوفى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة رضى الله عنه وأرضاه في فصول
 يسير قدرها عظيم امرها وختمها كتاباً عظيماً الشأن الرفيع المكان المسمى بأعلام الموقعين
 عن رب العالمين وقال تكون روحاً لهذا الكتاب ورقاً على حلة هذا التأليف المستطاب
 فافروا تلك الفصول بل عمدة الأصول وغنم الحصول من هذا السفر الكبير والمولف المستنير
 وجاهاً رسالته على حدة لتكون سهل التناول اخذاً وعلاً لمن يريد شرب الفائدة وبإسالة التوفيق والإرشاد
 الجمع والتفريق قال رضى الله عنه فصحت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه سئل عما أنعم الله
 بهم تبارك وتعالى فقال بل تضارون في روية الشمس ضحاها في الظلمة ليس منها سحاب، ثم قال
 لا فقال بل تضارون في روية القمر ليلة البدر ضحاها ليس منه سحاب قالوا لا قال فانكم ترون

وسئل كيف نراه ونحن من بلاد الارض وهو واحد فقال انكم ذلك في الارض الشمس والقمر من صغير
 نرونا تريا لكم ساعة واحدة لا تضارون في رؤيتهما ولعمرك انكم لو قدر على ان يراكم ذروا ذكره احمد
 عنه صلى الله عليه وسلم انه سئل عن سلك القدر والعدل الناس في امر قد قضى وخرج منه امر يتالف
 فقال بل امر قد قضى وخرج منه فسئل عن سلك العدل في جواب بقوله اعلموا ان كل سبيس لما خلق له اما من كان
 من اهل السعادة فسيبى من اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة فسيبى من اهل الشقاوة
 ثم قرء قوله تعالى فاما من اعطى واتقى الى آخره الايتين ذكره مسلم وصححه عنه صلى الله عليه وسلم انه سئل عما
 يكتسب الناس في ضمايرهم هل يعلم الله فقال نعم ذكره مسلم وصححه عنه صلى الله عليه وسلم انه سئل ان كان
 ربنا قبل ان يخلق السموات والارض فلم ينكر على السائل قال كان في عا ما فوقه هواء وما تحته هواء وذكره
 احمد وصححه عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه سئل عن سبب تخليق هذا العالم فاجاب بان قال كان الله
 ولم يكن شيء وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء ذكره البخاري وصححه عنه صلى الله عليه وسلم
 اين يكون الناس يوم تبدل الارض فقال على الصراط وفي لفظ اخرهم في الظلمة دون الجنة فسئل
 من اول الناس اجازة فقال فقراء المهاجرين ذكره مسلم ولا تنافي بين الجوابين فان الظلمة اول الصراط
 فمناك سبب التبديل تمامه وهم على الصراط وسئل صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله تعالى فسوف
 يحاسب حسابا يسيرا فقال ذاك العرض ذكره مسلم وسئل صلى الله عليه وآله وسلم عن اول طعام ياكله
 اهل الجنة فقال زيادة كبد الحوت فسئل صلى الله عليه وآله وسلم ما غذاهم على اثره فقال نخلهم ثور الجنة الذي كان ياكل
 من اطرافها فسئل ما شربهم عليه فقال من عين فيها الشهي سبب لا ذكره مسلم وسئل صلى الله عليه
 وآله وسلم هل رأت ربك فقال نوراني اراه ذكره مسلم فذكر اجواب دينه على المانع من الروية وهو النور
 الذي هو حجاب الرب تعالى لو كشفه لم يؤلمه شيء وسئل يا رسول الله كيف يجعنا ربنا بعد ما تمزقنا الربا
 والبلل والسباع فقال للسائل الشك مثل ذلك في الارض والارض اشرفت عليها وهي تدور
 بالية فقلت لا تحيى ابدا ثم ارسل بك عليه السماء فلم يلبث الا اياما ثم اشرفت عليها وهي مسخرة وحررة
 ولعمرك انكم لو قدر على ان يجمعهم من الماء على ان يجمع نبات الارض ذكره احمد وسئل يا رسول الله
 ما يفعل بنار بنا اذا القيناه فقال تعرضون عليه باوتيه له صفحا تكملون وتخفى عليه خافية منكم فياخذ ربك
 فزجول بيده غرقة من الماء فينضح بها قبلكم فلعمرك انكم ما تخطي وجه واحد منكم منها قطرة فاما المسلم
 مع وجه مثل الرابطة البيضاء واما الكافر فيجوز له مثل الحميم الاسود ذكره احمد وسئل صلى الله عليه وسلم
 رو قد حبس الشمس والقمر فقال للسائل مثل بصرك ساعتك هذه وذلك مع طلوع الشمس وذلك
 في رقة الارض ثم واجهته الجبال فسئل صلى الله عليه وسلم بما يجزى من حسنة تارة وسببا تارة فقال
 في عشرة اشكالها والسبب في ثلثها او يعطوا فسئل صلى الله عليه وسلم على ما يطلع من الجنة فقال

١٩٨

هذا الحديث في صحيح البخاري

تقوى الله وحب الخلق وسئل صلى الله عليه وسلم عن المرأة تخرج الرجلين والثلاثة مع من يكون
 منهم يوم القيامة فقال خير فتكون مع حسنهم خلقا وسئل ابي الذئب اعظم فقال ان تحمل بشدة او يود
 خلقك قيل ثم ماذا قال ان تقتل ولك خشية ان يطعم مطب قيل ثم ماذا قال ان تنزى بجليات
 جارك يتفق عليه وسئل صلى الله عليه وسلم ابي الاعمال احب الى الله فقال الصلوة على وقتها
 وفي لفظ لاول وقتها قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال
 ثم بر الوالدين وسئل صلى الله عليه وسلم عن قوله يا اخت هارون وبين عيسى وموسى
 ما بينهما فقال كانوا يسمون بابنبايهم وبالصالحين قبلهم وسئل صلى الله عليه وسلم عن اول شرط
 الساعة فقال نار خشة الناس من المشرق الى المغرب وبذو احدى مسائل عبد الله بن سلام الثالث
 والسئلة الثانية ما اول طعام يأكله اهل الجنة والثالثة ما سبب شبه الولد بابيه وامه فاو له يا الكاذبون
 وجعلوا الكتاب متقلا سموه مسائل عبد الله بن سلام وبى هذه الثالث في صحيح البخاري وسئل عن السلام
 فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتار الزكوة وصوم رمضان
 وحج البيت وسئل صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث
 بعد الموت وسئل عن الاحسان فقال ان تعبدوا الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
 شفق عليه وسئل صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجاهة فقال هم الذين
 يصومون ويصلون ويصدون ويحافون ان لا يقبل منهم رواه الترمذي وسئل صلى الله عليه وسلم عن قوله
 تعالى واذا نذر بك من بنى آدم من ظهورهم ذريا تمم الآية فقال ان الله تعالى خلق آدم ثم مسح ظهره
 بيمنه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء الجنة ليعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه
 ذرية فقال خلقت هؤلاء النار ليعمل اهل النار يعملون فقال جل يا رسول الله فيم العمل فقال ان الله
 اذا خلق العبد للجنة استعمله ليعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخل الجنة واذا خلق العبد
 للنار استعمله ليعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخل النار واخرجه الاربعة الا للناسي
 وسئل صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل فقال بل اثموا بالمعروف
 ونهاوا عن المنكر حتى اذا رايت شحارطاعا هو مبتغى دينك موثرة وحجاب كل ذي رأى برأيه فعليك
 بخاتمة نفسك ودع امر العوام اخرج الترمذي وسئل صلى الله عليه وسلم عن اللدوية والمرقايل ترد من القديسي
 فقال هي من القدر اخرج الترمذي وغيره وسئل صلى الله عليه وسلم عن ميوت من اطفال المشركين فقال الله
 اعلم بما كانوا عاملين فكيس هذا قولنا بالتوقف كما طنة بعضهم لا قولنا بمجازاة الله لهم على ما يعلمه
 منهم انهم عاملوه لو كانوا عاشوا بل هو جواب فصل وان الله يعلم ما هم عاملوه ربه جازيهم على ما عملوه فيهم بما
 يعملهم يوم القيمة لا على ما عملوا كما صحت به سائر الاحاديث والتفق عليه اهل الحديث انهم يمتحنون يوم القيمة

فمن اطاع فعل الجنة ومن عصي دخل النار وسئل صلعم عن سبائل يهازل بها امرأه فقال ليس بأس في
ولا المرأة ولكن جعل له عشرة من العرب فينا من منهم ستة وثلاثون منهم اربعة فاما الذين تشاءوا فلهم
وحدان وخسان وعالمه واما الذين تيامنوا فالأزود والأشعر يرون وشمير وكندة وشحج وانثار فقال
رجل يا رسول الله واما انما فقال الذين منهم خشم وحبيلة اخرجوا ابو داود والترمذي وسئل عن قوله تعالى
لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة فقال صلعم هي المرويا الصالحين اياها المؤمن او ترضى له اخرج
الترمذي وسئل عن افضل الرقاب يعني في العتق فقال النفس باعدها واغلاها فاما شفق عليه
وسئل صلعم عن افضل الجهاد فقال من فخر جواده وأرقي دمه وسئل صلعم عن افضل الصبغة
فقال ان تصدق وانت صحيح شحج خشى الفقر وتامل الغنا وسئل صلى الله عليه وسلم عن الكلام
فقال ما اصفى الله للملاكمة سبحان الله وبحمده وسئل صلعم متى وجبت لك النبوة وفي لفظ متى
كنت نبيا فقال وآدم بين الروح والجسد نبيا هو للفظ الصحيح والعمام ترويه بين الماء والطين فقال خشنا
وهذا باطل بين الماء والطين مرتبة واللفظ المعروف ما ذكرناه وذكر الامام احمد في مسنده ان اعرابيا
سأله يا رسول الله اخبرنا عن الهجرة اليك اما كتب ام من القوم خاصة ام الى ارض معلومة ام اوقاف
القطعت فسأل ثلاث مرات ثم جلس فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن السائل قال يا هوذا
حاضر يا رسول الله قال الهجرة ان تخرج الفواحش من ظهورها وباطنها وتقيم الصلوة ويؤتي الزكاة ثم انت
مهاجر وان مت في الحضر فقام آخر فقال يا رسول الله اخبرني عن ثياب اهل الجنة اتخلق خلقا ام
تمسح نسجا قال فيضحك القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضحك من جاهل يسأل عالما فاستلبت رسول
صلعم ساعة ثم قال ابن السائل عن ثياب الجنة فقال يا هوذا يا رسول الله قال لا بل تنشق عنها ثياب الجنة
ثلاث مرات وسئل صلى الله عليه وسلم الفضى الى نساينا في الجنة وفي لفظ آخر بل فصل الى نساينا
في الجنة فقال اي والذي نفسي بيده ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة عذراء وقال الحافظ
ابو عبد الله المقدسي رجال اسأله عندي على شرط الصحيح وسئل النطا في الجنة فقال نعم والذي نفسي
بيده وحاد حاد اقام عنهما جعت مطهرة بكرا ورجال اسأله بشرط الصحيح ذكره ابن حبان وفي مجمع الطهر
انه سئل بل تيناك اهل الجنة فقال بذكر لامل شهوة لا يتقطع وحاد حاد قال الجوهري الدحم الدفع الشدي
وقية ايضا انه سئل صلعم ايجام اهل الجنة فقال وحاد حاد لكن لا منى ولا منية وسئل صلعم انما اهل
الجنة فقال النوم اخو الموت واهل الجنة لا ينامون وسئل صلعم هل في الجنة خيل فقال ان اكلت
الجنة ايت بفرس من ياقوته له جناحان فحملت عليه فطار بك في الجنة حيث شئت وسئل صلعم
في الجنة اهل النار يقل للسائل مثل ما قال للملا قال ان يدلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتيت نفسك
ولدت عينك اذ في معجم الطبراني ان ام سلمة رضي الله عنها سألت فقالت يا رسول الله اخبرني عن

انه يحيد الشيء في الصلوة فقال لا تصرف حتى يسمع صوتا او يجذب رجا وسئل صلعم عن المذي قال انما يحجز
منه الوضوء فقال له السائل فكيف بما اصاب ثوبى منه فقال كيفيك ان تاخذ منه كفاسن يا
فتنضج به ثوبك حيث ترى انه اصاب منه صحى التشرى وسئل صلعم عما يوجب الغسل عن المار بالماء
بعد المار فقال ذاك المذي وكل فعل يهدي فتغسل من ذلك فربما وانثيك وتوضا وتغسل
للصلوة وسأله فاطمة بنت ابى جهم فقال انى امرأة استفاض فلما اهلها راعى الصلوة
فقال لا انا ذك عرق وليس بحيفته فاذا قبلت حيفتك فدعى الصلوة فاذا ادبرت فافعل
عنك الدم ثم صلى وسئل عنها ايضا فقال صلعم يدعى الصلوة ايام اقراها التي كانت تحض فيها
ثم تغتسل وتوضا وعند كل صلوة وتصوم وتصلى وسئل صلعم عن الوضوء من لحوم الغنم فقال
ان شئت فتوضا وان شئت فلما توضا وسئل صلعم عن الوضوء من لحوم الابل فقال نعم وتوضا
من لحوم الابل وسئل صلعم عن الصلوة في الموضع الغنم فقال نعم فيها وسئل صلعم عن الصلوة في مبارك الابل
فقال لا وسأله صلى الله عليه وسلم هل قال يا رسول الله ان يقول فى رجل لقي امرأة لا يعرفها ليس له في الرجل
من امراته شيئا الا قد اياهما غيرهما لا يجامعها فأنزل الله تعالى هذه الآية واقيم الصلوة طهر في النهار ولا تقرب
الجنسات يذيرهن السيئات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم توضا ثم صل فقال معاذ فقلت يا رسول الله انما
ام المؤمنين عاتية فقال بل للمؤمنين عاتية وسأله اسم سليم فقال يا رسول الله ان السيد يحيى بن محمد بن ابي
مخنف بن ابي حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأت الماء فقلت اسم سليم وتحتلم المرأة فقال تربت يدك فبرئ منها
ولديا وفي لفظ اسم سليم بنى الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في مناهها ما يري الرجل فقال يا رسول الله انما
رأت المرأة ذلك فلتغتسل وفي المسند ان قوله ثبت حكيم سالت النبي صلعم عن المرأة ترى في مناهها ما يري الرجل
فقال ليس عليها غسل حتى تنزل كما ان الرجل ليس يغسل حتى ينزل وسأله الشيخون عن ابى طالب الكعبى القهبر
في الجنة عن المذي فقال من المذي الوضوء من المني الغسل وفي لفظ اذا رأت المذي فتوضا و
اغسل فذكر اذا رأت نضح الماء فاعتسل فذكره احمد وسئل صلعم عن الرجل يجد الببل لم لا يذكر
احتلاما فقال يغتسل وعن الرجل يرى ان قد احتلم لم يجد الببل فقال لا يغسل عليه فذكره احمد
وسئل صلعم عن الرجل يجامع المرأة بكسل وعائية جالسة فقال انى لا فعل ذلك انا و
ثم لغت فذكره سلم وسأله اسم سلمة فقال يا رسول الله انى امرأة اشتد ظفر لاسى افا نقضه
لغسل الجنابة فقال انما كيفيك ان تخشى على راسك ثلاث حشيات ثم تفيضين عليك الماء
ذكره سلم وعند ابى داود واعمر بن قزعة عند كل حشية وسأله صلى الله عليه وسلم انى امرأة
فقال يا رسول الله ان لنا طريفا الى السبي منتنة فكيف نفعل اذا سطرنا فقال ليس بعد ذلك
طريق الطيب منها قلت بلى قال فله هذه وفي لفظ ليس بعده ما هو طيب منه قلت بلى قال

في ايدى حب ذاك ذكره احمد وسئل صلعم فقيل له انما تريد المسج فخطا الطريق الخمسة فقال المارض تطهر
 بعضا بعضا ذكره ابن ماجه وسأله صلعم امراة فقالت احدا نال يصيب ثوبها من مم الحيفته كيف
 تضع به فقال تحته ثم ثمره ثم تنضم ثم تصلي فيه تنفق عليه وسئل عن فارة وقعت في سن فقال
 القوي لا يداوولها وكلوا اسنكم ذكره البخاري ولم يصح فيه التفصيل بين الجاهل والمالغ وسأله صلعم
 يمشي من شاة ماتت قالوا اياها فقال بل اخذتم مسكها فقالت نأخذ مسك شاة قد ماتت فقال
 لما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل لا اجد فيما اوحى الي محررا على طاعم يطعمه الا ان يكون ميمنة او ذكرا
 او لم يخنه بر واكلم لا تطعمونه او تدينوه تنتفعوا به فارسلت اليها فسلخت مسكها قد لغت فأتخذت منه
 قرية حتى تخرق عند ذكركه احمد وسئل صلعم فقال ان كانتا دبا غما ذكره النسائي وسئل صلعم
 عن الاستطابة فقال اول ايجد احكم ثلاثة احجار حجران للصفتين وحجر للسن به حديث حسن وعند
 مالك مسلا اول ايجد احكم ثلاثة احجار ولم يزد وسأله سراق عن التعوذ فامره ان يتركب القبلة
 ولا يستقبلها ولا يستدبرها ولا يستقبل الريح وان يتبخر بثلاثة احجار ليس فيها جيع او ثلاثة اعداد
 او ثلاث حشيات من تراب ذكره الدارقطني وسئل صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فقال اصبح الوضوء
 وخلل بين الاصابع وبانغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما ذكره ابو داود وسأله صلعم عمره من
 عنبته فقال كيف الوضوء فقال اما الوضوء فانك اذا توضأت فغسلت كفك فانقيتها فخرجت
 خطاياك من بين اظفارك وانما لك فاذا تمضمضت به تنشققت وغسلت وجهك ويديك الى
 المرفقين مسححت راسك وغسلت جليك اغتسلت من عاتة خطاياك كيوم ولدتك امك ذكره النسائي
 وسأله صلعم اعز الي عن الوضوء فاره ثلاثا ثلاثا ثم قال بهذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد ساء وتعدى
 وظلم ذكره احمد وسأله صلعم اعز الي فقال يا رسول الله الرجل منا في الصلاة فتكون منه الرجعية
 يكون افي الماء قاله فقال اذا انفسا احكم فليتوضا ولا تاوا النساء في اعجاز من فان الله لا يبي
 من الحق ذكره الترمذي وسئل صلعم عن المسح على الخفين فقال للمسافر ثلاثة ايام وللمقيم يوما وسأله
 صلعم ابن ابي عمارة فقال يا رسول الله مسح على الخفين فقال نعم قال يوما قال ويومين قال ثلاثة
 ايام قال نعم واشئت ذكره ابو داود وطائفة قالت هذا مطلق واحاديث التوقيت مقيدة واه
 يقضى على المطلق وسأله صلى الله عليه وآله وسلم اعز الي فقال كون في الرمل اربعة اشهر او خمسة شهر
 ويكون فيها النفساء والمخاض والجنب فماترى قال عليك بالتراب ذكره احمد وسأله صلعم ان
 انى اعرب الماء ومي اهل قصيبي الجناة فقال ان الصعيد الطيب طهور اذا مالتم به الماء عشر حجج
 فاذا وجدت الماء فامسه بيشرك حديث حسن وسأله صلعم على بن ابي طالب فقال انكسرت
 احدى زندي فاروان يمسح على الجباير ذكره ابن ماجه وقال ثوبان استفتوا النبي صلعم عن الغسل

من الجنابة فقال يا رجل فليشتر رأسه فليغسله حتى يبلغ اصول الشعر واما المرأة فلا عليها ان تغتسل
لتغترف على رأسها ثلاث غرفات تغتسلها ذكره ابو داود وسأله صلعم جل فقال اني اغتسلت الجنابة
وصليت الصبح ثم أصبحت فمريت قد روضت الظفر لم يصبه ما فقال لو كنت مسحت عليه بيديك لكان
ذكره ابن ماجه وسأله صلعم امرأة عن الحيض فقال تاخذ احدا من ماء فتنظف فحسن الطهور ثم تصب
عليها الماء ثم تاخذ فترحمه مسكة تنظف بها وسأله صلعم عن الجنابة فقال ياخذ ماء فنظف فحسن الطهور
ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى شون رأسها ثم تغتسل الماء عليها وسأله صلعم جل يا رجل اني من
وهي حايض فقال شد عليها ازارا ثم شاك باعلا با ذكره مالك وسئل صلعم عن كواكبة الحائض
فقال واكلها ذكره الترمذي وسئل صلعم كم تجلس لنفسك فقال تجلس العيين يوما الا ان ترى الطهر
قبل ذلك ذكره الدارقطني وسأله صلعم ثوبان عن احب الاعمال الى الله تعالى فقال تكثرة السجود
سدع وجل فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة ذكره مسلم وسأله
عبد الله بن سعد ايا افضل الصلوة في بيتي او الصلوة في المسجد فقال لا ترى الى بيتي يا اقرئ بن السجود
ولان اهلي في بيتي خير من ان اهلي في المسجد الا ان تكون صلوة مكتوبة ذكره ابن ماجه وسئل
صلعم عن صلوة الرجل في بيته فقال نوروا بيوتكم ذكره ابن ماجه وسئل صلعم متى يصلي الصبي فقال
اذا عرف بينة من شماله فمره بالصلوة وسئل صلعم عن قتل رجل مخنث يشبه بالنساء فقال اني
نهيت عن قتل المسلمين ذكره ابو داود وسئل صلعم عن وقت الصلوة فقال للسائل صل عنا
هذين اليومين فلما زالت الشمس امر بالافاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر وشمس مرتفعة
بيضا رقيقة ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره
فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما كان اليوم الثاني امره فادبر بالظهر وصلى العصر وشمس مرتفعة اخرا با فوق
الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فافاذن
ثم قال ابن السائل عن وقت الصلوة فقال انما رسول الله فقال وقت صلواتكم ما رايتكم ذكره مسلم
وسئل صلعم بل من ساعة اقرب الى الله من الاخرى قال نعم اقرب ما يكون الرب عز وجل من العبد
جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن وسئل صلعم عن الصلوة
الوسطى فقال هي صلوة العصر وسئل صلعم عليه وسلم بل في ساعات الليل والنهار ساعة تكبر الصلوة
فيها فقال نعم اذا صليت الصبح فذرع الصلوة حتى تطلع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان ثم صل
فالصلوة محصورة مستقبله حتى تستوي الشمس على رأسك كالرحم فذرع الصلوة فان تلك الساعة
تسبح جهنم وتفتح فيها ابوابها حتى ترتفع الشمس عن حاجبك الايمن فاذا زالت فالصلوة محصورة
مستقبله حتى تصلي العصر ثم دعي الصلوة حتى تغيب الشمس ذكره ابن ماجه وفيه دليل على تعلق النهي

يفعل صلاة الصبح لا يؤتمتها وسأله صلى الله عليه وسلم فقال لا يستطيع ان اخذ شيئا من القرآن فلعنني
 ما يخبرني فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والاعوذ بك من الهم والحزن والاعوذ بك من
 يا رسول الله انما في فقال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني فقال بيده هكذا وقبضها فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يريد يمين الخير ذكره ابو داود وسأله عمران بن حصين كان به بؤس
 عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فاعدا فان لم تستطع فعلى جنب ذكره البخاري وسأله
 صلى الله عليه وسلم رجل اقر خلف الامام او انصت قال بل انصت فانه يلقيك ذكره الدارقطني
 وسأله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انما لا ازال سفاك كيف نضع بالصلوة فقال ثلث تسبيحات
 ركوعا وثلث تسبيحات سجودا ذكره الشافعي وسأله عثمان بن ابي العاص يا رسول الله ان
 الشيطان قد حال بين صلاتي وبين قرأتك يلبس علي فقال ذاك شيطان يقال له خذب فاذا
 حسنت فبعوزا بعد وانفل عن سيارك ثلاثا قال ففعلت ذلك فاذهبه الله ذكره مسلم وسأله صلى الله عليه وسلم
 رجل فقال صلى في ثوبين الذي اتى في ابي قال نعم الا ان ترى فيه شيئا فتغسله وسأله صلى الله عليه وسلم
 بن حيدة يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من وجبتك او ما ملكك
 يمينك قال قلت يا رسول الله الرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها احدا فافعل
 قال قلت فالرجل يكون خاليا قال اذا حق ان يستحي منه ذكره احمد وسئل صلى الله عليه وسلم عن الصلوة
 في الثوب الواحد قال او كلكم يري ثوبين يتفق عليه وسأله صلى الله عليه وسلم بن الاكوع اني اكون في الصيد
 فاصلي وليس علي الا قميص واحد فقال وما علي الا قميص وسأله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى
 في الفرا قال فابن الدبايح وسئل عن الصلوة في القوس والقرن فقال طرحة القوس وصل في القرن
 ذكره الدارقطني والقرن بالتحريك المجعبة وسأله ام سلمة هل تصلي المرأة في درع وحمال وليس عليها ازار
 فقال اذا كان الدرع ساترا لا يغطي ظهور قدسيها ذكره ابو داود وسأله ابو ذر عن رجل سجد وضع في
 الارض قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال شمر ابي قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض
 لك سجد حيث ادركت الصلوة فصل يتفق عليه ذكر الحاكم في مستدركا ان جعفر بن ابى طالب
 سأل عن الصلوة في السفينة فقال صل فيها قائما الا ان تخاف الغرق وسئل صلى الله عليه وسلم عن من
 في الصلوة فقال واحدة او دوع وسأله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال واحدة ولان تنك منها فليترك
 من باقية نامة كلها سودا الحق قلت للنبي صلى الله عليه وسلم كان مفروشا بالخصي فكان احدكم مسجعا بيده فوضع سجوده
 فرخص النبي صلى الله عليه وسلم في سحرة واحدة وذكره في تركها والحديث في المسند وسئل صلى الله عليه وسلم عن الالتفات
 في الصلوة فقال كما لو خلت اسنخيل من الشيطان من صلوة العبد وسأله صلى الله عليه وسلم فقال صلى احدا
 في ثلث الصلوة ثم ابى النبي صلى الله عليه وسلم وتقام الصلوة انا صلى معهم فقال لك سهم جمع ذكره ابو داود وسأله

وسئل صلعم عن صدقة الابل فقال ما من صاحب ابل لا يودي حقها ومن حقها جلها يوم ورد بها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر او غيرها كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا قطاره بانخفاضها وتقصده باقواها كلها عليها ولا يارؤ عليها اخرها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد في سبيلها الى الجنة واما الى النار وسئل صلعم عن البقر فقال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يودي حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصار ولا حلي او لا غصبار تنظف بقر ونهار تطاه باخلها كلها مرت عليها ولا يارؤ عليها اخرها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد في سبيلها الى الجنة واما الى النار وسئل صلعم عن النمل فقال النمل ثلاثة هي رجل ورز ورجل شتر ورجل اجر فالذي له اجر فرجل رطبها في سبيل السد فاطال لها في مرج اور وقتها فاصابت في طيلها ذلك من المرح والروقة كانت له حسنة ولو انه قطع طيلها فاستثنت شرفا او شرفين كانت له آثار بار وارواها حسنة ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يقيها كانت له حسنة فمنى لذلك الرجل اجر ورجل رطبها تغنيا وتغفقا ثم لم ينس حتى اسد في رقابها ولا في ظهورها فمنى لذلك شتر ورجل رطبها فخر او ربا وولوا لابل الاسلام فمنى على ذلك

ورز وسئل صلعم عن الحمر فقال ما انزل السد على فيها الا هذه الآية الحاسقة الفادة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ذكره مسلم وشالته مسلم ام سلمة فقالت اني البسة اوصا حاسن ذهب اكثر هو قال ما بلغ ان تود ذكوة فذكر لي فليس بكثر ذكره مالك وسئل صلعم اني المال حق سوى الذكوة قال نعم ثم قرء اتي المال على حبه ذكره الله اقطعني وسالته صلعم امرة ان لي حليا وان زوجي خفيف ذات اليد وان لي فراخا فتجزي عني ان جعل زكوة الحلي فيهم قال نعم وذكر ابن ماجه ان اباسارة سألته فقال ان لي خلائقا قال او العشر فقلت يا رسول الله اجمالي فجمالي وسالته صلعم العباس عن تعجيل زكوة قبل ان يحول الحول فاذن له في ذلك ذكره احمد وسئل صلعم عن زكوة الفطر فقال هي على كل مسلم صغيرا كبيرا حرا عبدا صاعا من تمر او صاعا من شعير او اقط وسالته صلعم اصحاب اللؤلؤ فقالوا ان اصحاب الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اسوائنا بقدر ما يعتدون قال لا ذكره ابو داود وسالته صلعم على الله عليه وسلم رجل فقال اني ذو مال كثير وذو اهل ولد وواصة فاجبرني كيف النفق وكيف اصنع فقال تخرج الزكوة من مالك فانها مله وقطعك وتصلحك وحكم واقاربك وتعرف حق السائل والجار والمسكين فقال يا رسول الله قل قال قلت ذالك في حقك والمسكين ابن السبيل والاعرج وتبني ا فقال حسبي وقال يا رسول الله اذ اديت الزكوة الى رسولك فقد برئت منها الى الله ورسوله قال نعم اذ اديتها الى رسول الله فقد برئت منها ولكل جبارا وثمها على من بلها ذكره احمد وسئل صلعم عن الصدقة على ابني رافع فقال

انا آل محمد لا نحل لنا الصدقة وان سوالي القوم من انفسهم ذكره احمد وسأله صلى الله عليه وسلم
عمر بن الخطاب عن ارضه نجيبه يستفتاه بالضعف فيها وقد اراد ان يتقرب بها الى الله فقال ان شئت
عديت اصلها وتصدق بها ففعل واتصدق عبد الله بن زيد بجاليطة فأتاه البواء فقال لا يا رسول الله
انها كانت قيم وجوهنا ولم يكن لنا مال غيره فدعا عبد الله فقال ان الله قد قبل منك صدقتك وما
على البويك فتوارثا بعد ذلك ذكره النسائي وسئل صلى الله عليه وسلم عن الصدقة افضل فقال المنيعة ان يمنع احدكم
الدرهم او نخل الدابة او لبن الشاة او لبن الملقية ذكره احمد وسئل صلى الله عليه وسلم عن هذه السئلة فقال
جهد المقل ولا يدرك من تقول ذكره ابو داود وسئل صلى الله عليه وسلم عن اخرى عنها فقال ان تصدق و
انت صحيح صحيح شحشي الفقرو تامل الغنا وسئل مرة اخرى عنها فقال سقي الماء وسئل صلى الله عليه وسلم عن اخرى
مالك عن الابل تفتش حياض بل له من اجرني سقيها فقال نعم في كل كبد حرا اجر ذكره احمد وسأله
صلى الله عليه وسلم ان عن الصدقة على امر واجها فقال لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة متفق عليه وعنه
ابن ماجه تبخرى عنى من النفقة الصدقة على زوجي واتياني في حجرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران
اجر الصدقة واجر القرابة وسأله صلى الله عليه وسلم انما مال الالاما دخل على الزبير انا تصدق فقال
تصدقني ولا تؤمى فيومى عليك تنفق عليه وسأله صلى الله عليه وسلم ان تصدق من مال مولاي بشئ فقال
نعم والماجر يتكلم نصفان ذكره مسلم وسأله صلى الله عليه وسلم عن ثراؤ فرس تصدق به فقال لا تشتر ولا تقدر
في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقة كالعائد في قبية تنفق عليه
وسئل صلى الله عليه وسلم عن العرونة قال لا تحقرن من المعروف شيئا
ولو ان تعطى صلة العبل ولو ان تعطى شسع النعل ولو ان تفرغ من دلوك في انا السقي ولو ان تنحى
من طريق الناس ما يؤذيهم ولو ان تلقى اخاك ووجهك اليه طلق ولو ان تلقى اخاك فتسلم عليه ولو ان
تونس الوحشان في الارض ذكره احمد فقلله ما اجل هذه الفتاوى وما احلاها وما انفعها وما اجملها
فوالله لو ان الناس صرفوا بهم اليها لا غنتهم عن فتاوى فلان وفلان والله استعان وسأله
صلى الله عليه وسلم ان تصدق على امي لعبد وانها ماتت فقال وجبت صدقتك وهو لك بميراثك
ذكره الشافعي وسأله صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انى تصدقت على امي بجارية وانها ماتت
فقال حبها جرك وروها عليك الميراث ذكره مسلم وسأله صلى الله عليه وسلم رجل فقال ان امي توفيت ادفنوها
ان تصدقت عنها قال نعم ذكره البخارى وسأله صلى الله عليه وسلم اخر فقال ان امي اقلنت نفسها ولمنها
لو تكلمت تصدقت فهل لهما اجران تصدقت عنها قال نعم تنفق عليه وسأله صلى الله عليه وسلم عن امرأتين
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت تحت بها في الجاهلية من صلوة وعتاقة وصدقة هل لى فيها اجران
فقال اسلمت على سلف من خير متفق عليه وسأله صلى الله عليه وسلم عاتية عن ابن جردمان وانه كان في الجاهلية

يصل الرحم ويصل المسكين في ذلك نافعة فقال لا تنفعه انه لم يقبل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين
 ذكره سلم وسئل صلى الله عليه وسلم عن الشيء الذي يحرم المسألة فقال حسون ودرهما قيمتها من الذهب
 ذكره احمد ولا ينافي هذا جوابه الا لاخر ما يغديه او يعيش فان هذا غنا اليوم وذاك غنا العام بآية
 الى ذلك السائل والسؤال عن سؤاله صلى الله عليه وسلم عن الخطاب وقد ارسل اليه بطائر فقال الليل خيرتنا
 ان خيرنا الحدنا ان لا نأخذ من احد شيئا فقال انما ذلك من المسألة فانما ما كان عن غير مسألة فانما
 هو رزق رزقك اسد فقال عمر والذى نفسي بيده لا اسال احدا شيئا ولا ياتيني شيء من غير مسألة
 الا اخذته ذكره مالك **فصل** يسئل صلى الله عليه وآله وسلم عن الصوم افضل فقال شعبان
 لتعظيمه رمضان قيل فأي الصدقة افضل قال صدقة في رمضان ذكره الترمذي والذى في الصحيح
 انه يسئل ابي الصيام افضل بعد شهر رمضان فقال شهر ربيع الذي تدعو به المحرم قيل فأي الصلوة
 افضل بعد المكتوبة قال الصلوة في جوف الليل قال شيخنا رحمه الله ان يريده شهر ربيع المحرم اول العام
 وان يريده الا شهر المحرم والسؤال عن سؤاله صلى الله عليه وسلم عايشة رضي الله عنها فقالت يا رسول الله
 دخلت على وانت صائم ثم اكلت احبسا فقال نعم انما منكره من صام في غير رمضان او قضاء
 رمضان في التطوع بمنزلة رجل اخر صدقة من ناله فجاد منها بما شاء فامضاه بخل بما شاء فامسكه
 ذكره النسائي ودخل صلى الله عليه وسلم على ام هاني فشرب ثم نادى فشربت فقالت اني كنت صائمة فقال
 الصائم المتطوع امر بنفسه ان كثر صام وان شاء افطر ذكره احمد وذكره الدارقطني ان اباسعيت
 طعنا فادعى النبي صلى الله عليه وآله واصحابه فقال رجل من القوم اني صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 طعنا فادعى لك اخوك افطر وصم يوما آخر مكانه وذكره احمد ان حفصة اهدت لها شاة فاكلت منها هي
 وعائشة وكانتا صائمتين فسالتا رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك فقال ابد الا يوما مكانه وسأله صلى الله عليه وسلم
 رجل فقال قد شكت عيني افاكتحل انا صائم قال نعم ذكره الترمذي وذكره الدارقطني انه يسئل
 افضلية الوضوء من القيح فقال لا لو كان فريضته لوجدته في القرآن وفي اسناد الحديثين مقال
 وسأله صلى الله عليه وسلم عن ابى سلمة القنبر الصائم فقال له يسول الله صلى الله عليه وسلم هذه لام سلمة فاجبت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك قال يا رسول الله غفرا الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اتقاكم واخشاكم فكم منكم وعند الامام احمد ان جلا قنبر امراته وهو صائم في صلاته
 فوجد من ذلك وجدا شديدا فاسل امراته فسالت ام سلمة عن ذلك فاجبت انها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امرته فاجبت زوجها ذلك فانزاد وشرا وقال سمعنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم رجعت امراته الى ام سلمة فوجدت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرته فاجبت انها
 فقال لا اخبر تينا اني افضل لك قالت قد اخبرتها فاجبت الى زوجها فراه ذلك شر او قال

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء ففَضِب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله في لا تقاكم
 منكم وعلكم سمعوا وذكروا ما لك واحمد والشا فمى وذكر احمد ان شيا باسالة فقال قبل وانا صائم قال
 لا وسأله شيخ قبل وانا صائم قال نعم ثم قال ان الشيخ عليك نفسه وسأله مسلم رجل فقال يا رسول
 الله اكلت وشربت ناسيا وانا صائم فقال طعمك الله وسقاك ذكره ابو داود وعند الدارقطني فيه شوا
 صحيح ثم صوبك فان الله طعمك وسقاك لا تقضا عليك وكان اول يوم من رمضان وسأله
 عن ذلك امرأة اكلت معه فاسكت فقال مالك فقالت كنت صائفة فشيت فقال ذواليد
 الآن بعد استبعت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتمى صوبك فانما هو رزق ساقه الله اليك
 ذكره احمد وسأل مسلم عن الخيط الابيض والخيط الاسود فقال هو بياض النهار وسواد الليل
 ذكره النسائي ومهما هم عن الوصال ووصل فساووه عن ذلك فقال اني لست كما يثبتكم اني الطعن
 ربى يستقيني تنفق عليه وسأله مسلم رجل فقال يا رسول الله تدرى الصلوة وانا جنب فاصوم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تدرى الصلوة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلك يا رسول الله فغفرا
 لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال والله في لا رجوان اكون اغشاكم الله وعلكم بما اتقى ذكره مسلم
 وسأل عن الصوم في السفر فقال ان شئت صمت وان شئت افطرت وسأله صلى الله عليه
 وسلم خزيمة بن عمرو فقال اني اجدني قوة على الصيام في السفر فهل على جنب فقال هي خصته الذين
 اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه ذكره مسلم وسأل مسلم عن قطع قضاء رمضان
 فقال ذاك اليك رايت لو كان عليك بين قضاء الدرهم والدرهمين المكين قضاء فاشد احق
 ان يعفو ويغفر ذكره الدارقطني وسأله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة فقال ان
 امي ماتت وعليها صوم نذر فاصوم عنها فقال رايت لو كان على امك دين فقتله اكان يؤدى
 ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن امك تنفق عليه فعند ابى داود وان امرأة ركبت البحر فنذرت
 ان الله عز وجل ان انجابا ان تصوم شهر فنجابا الله فلم تصم حتى ماتت فنجارت ابنتها او اخوها
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان تصوم عنها وسأله مسلم ففصته فقالت اني صبحت انا وعائشة
 صائمتين مشطوطين فاهدى لنا طعاما فاقطعنا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقصينا
 مكانه ذكره احمد ولا ينافي هذا قوله الصائم المستطوع امير نفسه فان القضاء افضل فمسأله مسلم رجل فقال
 هل كنت وقعت على امرأتى وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدر بقية فتتقها قال لا قال فلست شايخ
 ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال بل تجدا طعاما شهرا كيتا قال اما قال اجلس فبينما
 نحن على ذلك اذ اتى النبي صلى الله عليه وسلم والعرق الكسل الضخم فقال لى السائل قال اتا قال
 خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على فقر منى يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الخمرتين

ابن بيت افقر من اهل بني نضك البني صلعم حتى بدت نواجره ثم قال اطعم اهلك متفق عليه وسأله صلعم
رجل اى شهر تارنى ان اصوم بعد رمضان فقال ان كنت صائما بعد رمضان فصم المحرم فانه شهر فري
تاب الله على قوم ويتوب على آخرين ذكره احمد وسئل يارسول الله لم ترك تصوم في شهر من الشهور
ما تصوم في شعبان فقال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر يرفع فيه الاعمال الى
رب العالمين فاحب ان يرفع على اناصاع ذكره احمد وسئل صلعم عن صوم يوم الاثنين فقال
ذاك يوم ولدت فيه وفيه انزل على القرآن ذكره مسلم وسأله صلعم اسأته فقال يارسول الله انك
تصوم الاحد وتفطر وتفطر حتى الاحد وتصوم الاثنين يومين ان دخلت في صياك والاصمتها قال اى
يومين قال يوم الاثنين ويوم الخميس قال انك يوما ان تعرض فيها الاعمال على رب العالمين فاحب
ان يعرض على اناصاع ذكره احمد وسئل صلعم فليل يارسول الله انك تصوم الاثنين والخميس
فقال ان يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الاما جرين يقول حتى يصطلي ذكره ابن ماجه
وسئل صلعم يارسول الله كيف بمن يصوم الدهر قال لا صام ولا فطر او قال لم يصم ولم يفطر قال
كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما قال ويلطيق ذلك احد قال كيف بمن يصوم يوما ويفطر يوما قال
ذلك صوم داود قال كيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين قال وودت انى طوقت ذلك ثم قال يارسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان هذا صائم الدهر كله صيام يوم عرفة يحتسب
على السدان كيف السنة التي بعده ذكره مسلم وسأله صلعم رجل اصوم يوم الجمعة ولا اكلم احدا فقال لا تصوم
الجمعة الا في ايام هو احد او في شهر واما ان لا تكلم احدا فليعلم ان الحكم بمعروف او نهي عن منكر خير من
ان تسكت ذكره احمد وسأله صلعم عليه وسلم اعلم فقال انى نذرت انى الجاهلية ان اعتكف يوما في
السي الحر كيف ترى فقال اذهب فاعتكف يوما وسئل صلعم عن ليلة القدر في رمضان او في
غيره قال بل في رمضان فقبل تكون مع الانبياء ما كانوا اذا قبضوا ذنتهم الى يوم القيامة قال بل الى يوم القيمة
فقبل في اى العشرين قال يتقوما في العشر الاواخر لا تسالن عن شئ بعد ما فقال قسمت عليك حتى عليك
لما اخبرتني في اى العشر حتى غضب غضبا شديدا وقال التمسوها في سبع الاواخر لا تسالن عن شئ بعد
ذكره احمد والسائل ابو ذر وعنه ابى داود انه صلعم سئل عن ليلة القدر فقال في كل رمضان وسئل
صلعم عنها ايضا فقال كم الليلة فقال السائل انشأان وعشرون فقال بل لليلة فمخرج فقال او القايمة
يريد ثلاثا وعشرين ذكره ابو داود وسأله صلعم عبد الله بن انيس متى تسمى هذه الليلة المباركة فقال
التمسوها هذه الليلة وذلك مائة ليلة ثلاث وعشرين وسأله صلعم عليه وآله وسلم عايشة
رضي الله عنها ان وافقتنا فبم ادعو قال تقولى اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني حديث صحيح
فصل وسأله صلعم عليه وآله وسلم عايشة رضي الله عنها فقالت الجهاد افضل الاعمال

انما نجا به قال لكن افضل الجهاد واجمل حج مبرور ذكره البخاري وزاد احمد هو لكن جهاد وسأله مسلم
امرأة ما يعمل حجة معك فقال عمره في رمضان ذكره احمد واصله في الصحيح وسأله مسلم عن رجل
تقالت يا رسول الله ان علي حجة وان للابن يعقل بكبر فقال ابو يعقل صدقت جعلته في سبيل الله فقال
اعطها فالتج عليه فانه في سبيل الله فاعطها البكر فقالت يا رسول الله اني امرأة قد كبرت سني وسميت
فهل من علي نجرى عني من حجتى فقال عمره في رمضان نجرى حجة ذكره ابو داود وسأله مسلم عن رجل
فقال اني اكر في هذا الوجه وكان الناس يقولون ليس لك حج فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فحجته في البيت
بذره الآية ليس عليكم جناح ان تتبعوا فضلا من بكفرا من النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه قال لك حج ذكره ابو داود
وسأله مسلم عن الرجل افضل قال الحج والتج قيل ما الحاج قال الشعث قال السبيل قال الزود والراحلة ذكره الشافعي
عن العروة واجتبه فقال وان تقرر ففضل قال التزدي صحيح عند احمد ان ابي ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او اجتبه فقال وان تقرر واخيركم وسأله مسلم عن رجل فقال ان ابى اذكره الاسلام وهو شيخ كبير لا يستطيع كذا
مكتوب علينا افاج عنه قال انت الكبرية قال نعم قال اريت لو كان على ابيك من فضيلة عنه كان لك نجرى عنه
قال نعم قال فحج عنه ذكره احمد وسأله مسلم ابو ذر فقال ان ابى شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة
ولا النظم فقال له حج عن ابيك واتم قال الدارقطني رجال سناوه كلهم ثقات وسأله مسلم عن رجل فقال
ان ابى مات ولم يحج افاج عنه فقال اريت ان كان على ابيك دين كنت قاضيه قال نعم قال فدين
السداح ذكره احمد وسأله مسلم امرأة فقالت ان ابى مات ولم يحج افاج عنها قال نعم حج عنها حديث
صحيح وعند الدارقطني ان جلالة قال تلك ابى ولم يحج قال اريت لو كان على ابيك من فضيلة القبل منه
قال نعم قال فحج عنه وهو يدل على ان السؤال والجواب انما كانا عن القبول والصحة لا عن الوجه
والسداح علم وافتى صلى الله عليه وسلم بسمعه يقول لبيك عن شبرته قريب له فقال حججت عن نفسك قال
لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرته ذكره الشافعي احمد وسأله امرأة عن صبي رفته اليه فقالت
الهداج حج قال نعم ذلك اجر ذكره مسلم وسأله رجل فقال ان اختي نذرت ان يحج وانها ماتت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين كنت قاضيه قالت نعم قال فاقض الله فهاحق بالقضا متفق عليه
وسأله ما يلبس المحرم في احرامه فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا
ثوباً مشتملاً ولا زعفران ولا الخفين الا ان لا يجد ثوبين فيقطع ما انتهى يكون اسفل من الكعبين ثم يمشي
عليه وسأله صلى الله عليه وسلم رجل عليه جبة وهو يمشي بالخلق فقال احسرت بمروة وانما كاتري فقال انشع عنك الجبة
وسأله عن كس الصلوة المتفق عليه وفي بعض طرقه واضع في عاتك التصنع في حجاب وسأله صلى الله عليه وسلم
عن الصبي الذي ساهه وهو ملال فاكل اصحابه منه وهم محرمون فقال بل معكم شئ فنادوا له الصبي فاكلها
وهو محرم شئ

ان القول بوجوبه اقوى واصح من القول بالمنع منه وقد صح عنه صلى الله عليه وآله وسلم ان قال من لم
يكن اهدى فليلعبرة ومن اهدى فليلبسج ثم عمرة واما ما فعله هو فانه صح عنه انه قرن بين الحج
والعمرة من بضعة وعشرين رواية عند ست وعشرين لنفسا من اصحابه ففعل القرآن وامر الله
من ساق الهدى والمضي الى التمتع من لم يسبق الهدى وهذا من فعله وقوله كانه راي عيسى وابي
التوفيق وسأله صلى الله عليه وآله وسلم رجل اريت ان لم لا يمتنع ان شي فاضحي بها قال لا
من شئ من شعرك واطفارك وقص شاربك وتخلق عاتك وذلك تمام ضحكك عند الله ذكره ابو
المنيرة الشاة التي اعطاه اياها غيره لينتفع بلبنها فمنعت من التضحية بها لانها ليست بملكه وان كان
قد نهى هو غيره وقتا معلوما نزل الوفاء له بذلك فلا يضحي بها ايضا واخر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من اصحابه كانوا معه فاخرج كل واحد منهم درهما فاشترى الضحية فقالوا يا رسول الله لقد اغلينا بها
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان افضل الضحايا اياها واهمها فامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
رجل بيد رجل بيد رجل بقرن ورجل بقرن ورجل بقرن ورجل بقرن ورجل بقرن ورجل بقرن
هو لا النفي من شاة اهل البيت الواحد في اجزاء الشاة عنهم لانهم كانوا رفقة واحدة وسأله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال ان علي بن ابي طالب وانا موسر بها ولا جد يا فاشترى بها فاشترى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فيذبح من ذكره احمد وسأله صلى الله عليه وآله وسلم زيد بن خالد عن جند من العتر فقال ضح به ذكره احمد وسأله
صلى الله عليه وآله وسلم ابو برة بن كنيان عن شاة ذبحها يوم العيد فقال اقبل الصلوة قال نعم
قال تلك شاة لحم قال غندي غنائق جذعة هي احب الي من سنة قال يخزي غندي لمن يخزي
عن احد بعدك ذكره احمد وهو صحيح صحيح في ان الذبح قبل الصلوة لا يخزي سواء فعل من فعلها او لم
وهذا الذي يدين الله قطعا ولا يجوز غيره وفي الصحيحين من حديث جند بن سفيان الجاني عنه
صلى الله عليه وآله وسلم كان ذبح قبل ان يصلي فلينسج مكانها اخرى ومن لم يكن ذبح حتى صلي فلينسج بسلام
وفي الصحيحين من حديث النضر عن صلى الله عليه وآله وسلم قال من كان ذبح قبل الصلوة فليعد ولا قول لاحد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسأله صلى الله عليه وآله وسلم ابو سعيد فقال اشتريت كبشا اضحى به فعد الذيب فاخذ الية
فقال ضح به ذكره احمد واقتى صلى الله عليه وآله وسلم من اراد الخروج الى بيت المقدس للصلوة ان يصلي فيه
بمكة ذكره احمد وسأله صلى الله عليه وآله وسلم آخر يوم فستح مكة فقال اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان يصلي
في بيت المقدس فقال صل بها ثم سأل فقال شاك اذن ذكره ابو داود وسأله صلى الله عليه وآله وسلم
اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قال ثم اي قال المسجد الاقصي قال كم بينهما قال
عامة متفق عليه وسأله صلى الله عليه وآله وسلم اي المسجد الاقصي قال مسجدكم ذريه مسجد المدينة ذكره

الشيخ محمد بن الفضل

الابو الحارث القتيبي ذكره ابو داود وسأله صلعم عن رجل قال ضربت جناي على قبر وانا لا احسب لانه قبر فاذا
 قبر انسان يقر سورة الملك حتى ختمها فقال النبي صلعم على ما لفته هي الجنة تنجي من عذاب القبر وذكره
 الترمذي وقال ابن عبد البر هو صحيح وسأله صلعم عن رجل قال قرأت سورة جاثية فاقراءه اذا نزلت
 حتى فرغ منها فقال الرجل الذي بعثك بالحق لا اريد عليها ابدان ثم ادبر الرجل فقال النبي صلعم ارفع
 الرجل مرتين ذكره ابو داود وسأله صلعم عن رجل قال اني احب سورة قل هو الله احد فقال جليلك يا
 او ذلك الجنة وقال عقبته بن عامر قرأ بهود وسورة يوسف فقال لن تقرأ شيئا يبلغ عت الله
 من قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس في كره النساء في وفي الترمذي عنه انه صلعم سئل
 اى الاعمال احب الى الله قال المال المتحل فيهم من هذا بعضهم انه اذا فرغ من ختم القرآن قرأ
 فاتحة الكتاب وثلاث آيات من سورة البقرة لانه حل بالفراغ وارتحل بالشرع وهذا لم يفعل احد من
 الصحابة ولا التابعين ولا استحبه احد من الائمة والمراد بالحدث الذي كلما حل من غزاة ارتحل في
 اخرى او كلما حل من عمل ارتحل الى غير ذلك كما في الاول واما هذا الذي يفعله بعض القراء فليس مراد
 الحديث قطعاً وبالله التوفيق وقد جاء مفسر الحديث متصلاً به ان يضرب من دل القرآن الى آخره
 كلما حل ارتحل من هذا المعنى ان احدهما كلما حل من سورة او جزء ارتحل في غيره والثاني انه كلما حل من
 ختمه ارتحل في اخرى وسئل بعضهم عن اهل الله من هم فقال هم اهل القرآن اهل الله وخاصة ذكره احمد
 وسأله صلعم عبد الله بن عمر في كم اقر القرآن فقال في شهر فقال اطيق افضل من ذلك فقال
 في عشرين فقال اطيق افضل من ذلك فقال في خمس عشرة فقال اطيق افضل من ذلك قال في
 عشرة فقال اطيق افضل من ذلك قال في خمس قال اطيق افضل من ذلك قال لا يفقه القرآن من
 في اقل من ثلث ذكره احمد واختلف رجال في آية كل منها اخذوا عن رسول الله صلعم فسالاه عنها فقال
 لكل منها هكذا نزلت ثم قال انزل القرآن على سبعة احرف متفق عليه وسئل صلعم اى المجاهدين اعظم
 اجراً قال اكثرهم ذكرًا بشيئيل فاي الصائمين اعظم اجراً قال اكثرهم شدة ذكرًا ثم ذكر الصلوة والزكاة
 والحج والصدقة كل ذلك يقول اكثرهم شدة ذكرًا فقال ابو بكر ثم ضرب الذكرون بكل خير فقال
 رسول الله صلعم احب ذكره احمد وسئل صلعم عن المفردين الذين هم اهل السبق فقال الذكرون
 الله كثير اوفى لفظ المشتهرون بذكر الله يضع الذكرون ثم انما هم فيا تون يوم القيامة خفا فذكره الترمذي
 وسئل صلعم عن اهل الكرم الذين يقال لهم يوم القيامة يعلم اهل الحج من اهل الكرم فقال هم اهل الذكر
 في المساجد ذكره احمد وسئل ما غنيته مجالس الذكر فقال غنيته مجالس الذكر الجنة ذكره احمد وسئل
 عن قوم غرأ فقالوا ما رايها افضل غنيته ولا اسرع رجته منهم فقال اولكم على قوم افضل غنيته منهم واسرع
 رجته قوم شهدوا صلوة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس فاذا ذلك اسرع رجته وافضل

غنية ذكره الترمذي وسئل صلى الله عليه وسلم عن خيال الناس فقال الذين اذا راوا كراما ذكره احمد وسئل صلى الله عليه وسلم
 الاعمال ما اذكها عند الله وارفعها في الدرجات فقال ذكره احمد وسئل صلى الله عليه وسلم اي الدعاء اسمع فقال
 خوف الليل الآخر ودر الصلوات المكتوبات ذكره احمد وقال له عاين الاذان والاقامة لا يركعوا فاما ان يقول
 يا رسول الله قال سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة ذكره الترمذي وسئل صلى الله عليه وسلم اي الدعاء اسمع فقال ان كنتم اباؤا واولادكم
 عن تمام النعمة فقال الفوز بالجنة والنجاة من النار ذكره الترمذي فسال الله سبحانه تمام نعمته بالفوز
 بالجنة والنجاة من النار وسئل صلى الله عليه وسلم عن الاتعجال المانع من استجابة الدعاء فقال يقول قد دعوت وقد استجبت
 فلم يستجب لي فليتخير عند ذلك ويدع الدعاء ذكره مسلم وفي لفظ يقول قد سالت فلم اعط شيئا وسئل
 صلى الله عليه وسلم عن الباقيات الصالحات فقال التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد والاحول ولا قوة الا بالله
 ذكره احمد وسأله صلى الله عليه وسلم ان يعلم دعاء يدعو به في صلوة فقال قل اللهم اني ظلمت
 نفسي ظلما كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
 متفق عليه وسأله صلى الله عليه وسلم الذي علم ان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا
 والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم فقال هذا الرب في عالمي
 فقال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني فان هو لا تجمع لك دنياك و آخرتك ذكره مسلم
 وسئل صلى الله عليه وسلم عن رياض الجنة فقال الساجد وسئل صلى الله عليه وسلم عن الرقة فيها فقال سبحان الله الحمد
 لله ولا اله الا الله والله اكبر ذكره الترمذي واستفتاه صلى الله عليه وسلم هل فقال لا استطيع ان
 اخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يحجزني فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
 ولا قوة الا بالله العظيم قال يا رسول الله فعلني قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني فقال
 بكلمة اميده وقبضها فقال يا رسول الله صلوا ما هذا فقد بليت من الخير ذكره ابو داود وهو صلى الله عليه وسلم
 وسئل صلى الله عليه وسلم وهو يغرس غرسا فقال الا ادلك على خير لك من هذا سبحان الله والحمد لله
 ولا اله الا الله والله اكبر يغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة ذكره ابن ماجة وسئل صلى الله عليه وسلم كيف يكتبها
 كل يوم الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة يكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة ذكره مسلم وفتي
 صلى الله عليه وسلم قال له غنيتي عقر بانه لو قال حين اسسى اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم
 يضره ذكره مسلم وسأله صلى الله عليه وسلم ان يعلم تعوذا يتعوذ به فقال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي
 وشر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر همتي يعني الفرج ذكره النسائي وسئل صلى الله عليه وسلم عن كيفية الصلوة
 عليه فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد
 وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد متفق عليه وقال له
 صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اخبرني بعمل يغني عن الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت عن عظيم وانه

لبيس على من يسر له عليه تصددا لا تشرك بشيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحتج البيت
ثم قال لا ادراك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار
وصلوة الرجل في جوف الليل ثم قال لا اخبرك برأس الامر ومحموه وذروة سنامه اسلم الامر للاسلام ومحموه الصلوة
وذروة سنامه الجهاد ثم قال لا اخبرك بملك لك كلمة قلت بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا واشار الى ساقه
يا بني اسر وانما لم اخذون بما تنكح به فقال يملكك بك يا معاوذ هل كيب الناس في النار على وجههم الا حصايدهم
حديث صحيح وسأله صلوات الله عليه فقال لاني على علم اذا علمت دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم
الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان فقال الذي نفسي حيدة لا اريد على هذا ولا انقص
فلما ولي قال النبي صلوات الله عليه ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فليتنظر الى ذنوبه فيشفق عليه وسأله صلوات الله عليه عن رجل
اخبرني به رجل من الجنة فقال ان كنت اقضيت الخطيئة لقد اعرضت للسئلة عتق النسوة فك الرقبة قال لا يسا
واحد قال لا عتق النسوة ان تقر بعتقها وفك الرقبة ان تعين في عتقها والجنة الملوكة التي على ذنوبهم انظر انظر
فان لم تنطق ذلك فاطم الحجاج واسق الظمان امر بالمعروف انه عن المنكر فان لم تنطق ذلك فكف لسانك ان
خير ذكره احمد وسأله صلوات الله عليه عن رجل من المسلمين فقال ان يسلم قلبك لله وان يسلم المسلمون من لسانك يدركك قاضي
الاسلام افضل قال الايمان قال بالايان قال تو من بالله ولما لكته وكتبه ورسلك البعث بعد الموت قال فلي
الايمان افضل قال الهجرة قال بالهجرة قال ان تاجر السور قال قاضي الهجرة افضل قال الجهاد قال بالجهاد قال ان
تقاتل الكفار اذ اقيمتهم قال قاضي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه ثم علم ان هما افضل الاعمال الا
من عمل بسلامة حجة مبررة او عمرة ذكره احمد وسأله صلوات الله عليه عن رجل من المسلمين فقال بالايان ابد وصدقه ثم الجهاد ثم حجة
مبرورة ليفضل سائر العمل كما بين مطلع الشمس فخر بها ذكره احمد وسأله صلوات الله عليه عن رجل من المسلمين فقال بالايان افضل
ان تحب الله وتبغض الله وتعمل لسانك في ذكر الله قال السائل ما ذا يا رسول الله فقال ان تحب الناس ما تحب
لنفسك ان تقول خيرا وتصمت واختلف نفر من الصحابة في فضل الاعمال فقال بعضهم ستقاية الحاج قال بعضهم
عمارة السج الجرام وقال بعضهم الحج وقال بعضهم الجهاد في سبيل الله فاستفتى عمر بن الخطاب في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا بد من ستقاية
ستقاية الحاج وعمارة السج الجرام من آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوفون عند الله الا السج الجرام
الظالمين الى قوله وانك تعلم لقائهم وسأله صلوات الله عليه عن رجل من المسلمين فقال بالايان افضل قال لا بد من ستقاية الحاج
وصليت الخمس اوتيت زكاة بالي كومت شهر رمضان فقال من بات على هذا كان مع النبيين الصالحين والشهداء
يوم القيمة هكذا وافضل صابغة بالمعنى الذي ذكره احمد وسأله صلوات الله عليه عن رجل من المسلمين فقال بالايان افضل قال لا بد من ستقاية
الحج ثم حجة مبررة او عمرة ذكره احمد وسأله صلوات الله عليه عن رجل من المسلمين فقال بالايان افضل قال لا بد من ستقاية
وتقر السلام على من عرفت على من لم تعرف على سبيل الله البويرة فقال لا اتيك طابيت وقت عيني فاني عيني عن كل شيء فقال
كل شيء من اوله الى آخيره عن امر اذا اخذت به دخلت الجنة قال انش السلام الطم الطم وصل الامرهم وطمح الليل

والناس نيام ثم ادخل الجنة بسلام ذكره احمد وسأله صلى الله عليه وسلم ان يشرك اليه قسوة قلبه فقال اذا ارتدت
 ان يلين قلبك فاطعم المسكين اسبح راس اليتيم وسئل صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال طول القيام
 قيل فاصلي صدقة افضل قال جبه القل قيل فاصلي الحجرة افضل قال من حج بامر الله عليه قيل فاصلي
 الهاد افضل قال من جاء به المشركين باله ونفسه قيل فاصلي القتل اشرف قال من اهرق دمه وعقر
 جواده ذكره ابو داود وسئل صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه
 ورجح مبرور وسأله صلى الله عليه وسلم ان يصدق وليس الى مال قال ان من ابواب الجنة
 التكبير وخان الله والمجربك والاله الا الله يستغفر الله وتام بالمعروف ونهى عن المنكر وتغفر
 الشوكة عن طريق الناس العظم والحج وتهدي العمى وتسمع الاصم والابكم حتى يفقه وتدل المستدل على
 حاجته له فاعلمت مكانها وتسقى لشدة سائقك الى الله تعالى تستغفر الله وترفع بشدة دواعيك مع
 الضعيف كل ذلك من ابواب الصدقة منك على نفسك وكل من جماعك لزومك جبر فقال ابو ذر
 كيف يكون الى جبرني شهوتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لك ولد ورجوت اية فماتت كنت تحتيت قلبك ثم
 قال انت خلقت قلت بل الله كان يزيده قال فكذلك لا يمنعني في حاله وجنبه حرام فان شاء الله صباه وان انا
 ابر ذكره احمد وسأله صلى الله عليه وسلم اي يوم صائم افضل ابو بكر انما قال من اتبعكم خبارة قال ابو بكر
 قال من اطعمكم اليوم سكيننا قال ابو بكر انما قال من عاداكم ضياء قال ابو بكر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تم
 في جبال الا دخل الجنة ذكره مسلم وسئل صلى الله عليه وسلم اي الرجل يعمل العمل فبنيه فاذا اطلع عليه حجه
 فقال له اجران اجر السر واجر العلانية ذكره الترمذي وسأله صلى الله عليه وسلم ابو ذر يا رسول الله اريد ان اقبل
 يعمل العمل من الخير يحبه الناس عليه قال تلك عاجل لبشرى المؤمن ذكره مسلم وسأله صلى الله عليه وسلم
 اي العمل افضل فقال لا ايمان بالله وتصديق به وجهاد في سبيله قال ريداهون من ذلك
 يا رسول الله قال الساحة والصبر قال ريداهون من ذلك قال لا تتم الله تعالى في شيء قضى
 لك ذكره مسلم واهم وسأله صلى الله عليه وسلم عن فوهم الاعمال فقال يا عقبة كم من قطعك واعط
 من حركك واعرض عن ظلمك ذكره احمد وسأله صلى الله عليه وسلم كيف لي ان اعلم اذا حسنت اني قد
 احسنت واذا اسارت اني قد اسارت فقال اذا قال خير انك قد حسنت فقد احسنت اذا قالوا
 قد اسارت فقد اسارت ذكره ابن ماجه وعند الامام احمد اذا همتم ليقولون قد حسنت فقد حسنت
 واذا همتم ليقولون قد اسارت فقد اسارت **فصل** سئل صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل
 افضل قال كل الرجل عبيد وكل تبع مبرور ذكره احمد وسأله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا وولدا
 وان ابني يريد ان يحتاج مالي قال انت وذاك لا بيلك ان اطيب ما اكلتم من سبكم وان اولادكم
 من سبكم فكلوه هنيئا ذكره ابو داود واهم وسأله صلى الله عليه وسلم فقال ان اكل على ابائنا وابنائنا واولادنا

هـ

فما حمل الناس من اموالهم قال لم يطب ناكله وتهديته ذكره ابو داود وقال عقبه الرطب يعني به ما يفسد اذا
وسئل صلعم انا فعلى كتاب اسد اجر فقال ان احب ما اخذتم عليه اجر كتاب اسد ذكره البخاري في
قصة الرقية وسئل صلعم عن اموال السلطان فقال انا اكل اسد منها من غير حيلة ولا اشترا
فقطه وتولده ذكره احمد وسئل صلعم عن اجرة الحجام فقال علفه ناعك والطهر يتيقك ذكره مالك
وسأله صلعم رجل عن عسب الفحل فنهاه فقال انا بطرق الفحل فيكدم فمخص لذي الكرامة حديثه حسن
ذكره الترمذي ونهى عن القسامة بضم الميم سئل عنها فقال الرجل يكون على القسام من الناس فيأخذ
من خط هذا وخط هذا ذكره ابو داود وسئل صلعم اي الصدقة افضل قال سقي الماء وسأله
صلعم امرأة فقالت يا رسول الله اني احب لصلوة معك قال قد علمت انك تحبين الصلوة معي و
صلواتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك وفي لفظ خير من صلواتك في دارك وصلواتك في
دارك خير من صلاتك في مسجد قومك ومسجد قومك خير من صلاتك في مسجد في قاهر بني سبي في
اقصى شئ من بيتها واطلم فكانت تصل في فيه حتى لقيت اسد وسئل صلعم اي البقاع شر قال لا ادري
حتى اسأل جبريل فقال لا ادري حتى اسأل جبرائيل فجاوب فقال خير البقاع الساجدة بشرط الاسلوب قال في
ستون ثلثا ثمانية مفصل عليه ان تصدق عن كل مفصل صدقة فسالوه من يطيق ذلك قال النخاعة يراها في
نيد فنهاه والشئ فينجيه عن الطريق فان لم يجد فركعتا الضحى يجزيانك وسئل صلعم عن الصلوة قائما
فقال من صلى قائما فهو افضل من صلى قاعدا فانه نصف اجر القائم ومن صلى مضطجعا فانه نصف اجر القائم
قلت وهذا محال ان يكون في النافلة عند من يجوزها مضطجعا والثاني على العذر فيمكن له
بالفعل النصف والتكسيل بالنية وسأله صلعم رجل فقال ما يعني ان العلم القرآن الاخشية ان لا اعم
به فقال تعلم القرآن واقراه وارقد فان شل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام كمثل خراب يشوع على سكك قال عن
رجل توفي من اصحاب البيتات في غير مولده سئل لم ذلك فقال ان الرجل اذا مات في غير مولده لم يحنه انقطع عنه
ذكره هذه الاحاديث ابو حاتم بن حبان في صحيحه وسئل صلعم الغني الدوا شيئا فقال سبحان الله
انزل الله تعالى من دار في الارض الاجل له شفاء وسئل صلعم عن الرقي والادوية بل تروى من قدر
اسد شيئا قال هي من قدر اسد وسئل صلعم عن رجل للثلاثين طعن رجلا من المشركين في
الحرب فقال خذها وانا انالها الفارسى فقال لا بأس بذلك محمد ويوجب ذكرها احد وسأله صلعم
رجل ان يعلم ما ينفعه فقال لا تتحزن من العروف شيئا ولو ان تفرغ من دلوك في انا لم يستقي
ولو ان تحطم اخاك ووجهك منبسط اليه واياك واسبال الزار فانها من الخيلة ولا يجهها انسان
امررتك بما اعلم فيك فلا تشمت بها تعلم منه فان اجره لك ووباله على من قاله وسئل صلعم عن مجموع
الحبر الالهية فقال لا تتحل لمن يشهد في رسول اسد ذكره احمد وسئل صلعم عن الامير الذي يروى

يؤخرون الصلوة عن وقتها كذا في صحيحه فقال صل الصلوة أو تمها ثم صل مع القوم وإنها لك نافلة
حديث صحيح وسأله عن امرأة صفوان بن العطل السلمي فقال: يضربني إذا أصليت وليفطرنى إذا
صمت ولا يصلي صلوة الفجر حتى تطلع الشمس فسأله عما قالت امرأة فقال ما قولها يضربني أو صليت
فإنها تقرى بسورتين وقد نهيتها عنهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت سورة واحدة لكففت الناس
وما قولها يفطرنى إذا صمت فأنها تنطق فتصوم وأنا جل شاب ولا أصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصوم امرأة إلا بإذن زوجها قال وأما قولها لا أصلي حتى تطلع الشمس فأنما بل بيت لا يكاد ينقطع
حتى تطلع الشمس فقال صلى الله عليه وسلم لا تفتكظت ذكره ابن حبان قلت لهذا صادق امر المؤمنين في قصة
الأنك لأنه كان في آخر الناس ولا ينبغي هذا الحديث قوله في حديث الأنك، والله أكشف لك
أنشى قط ثم تزوج بعد ذلك وسئل صلى الله عليه وسلم عن قتلة ذكره ابن حبان وسئل صلى الله عليه وسلم
رجل نذر أن يشي إلى الكعبة فجعل يهاوى بين جليكين فقال إن السنخى عن تعذيب هذا نفسه امره أن
يركب ويستغفله صلى الله عليه وسلم رجل في جارية يوزيه قامه بالصبر ثلاث مرات فقال له في الرابعة اطحرك
في الطريق ففعل فعله الناس كبرون به ويقولون ماله ويقول آذاه جاره فجعلوا يقولون لعنه الله فجاءه جاره
فقال ومثاعك والله لا أؤذيك أبدا ذكره أحمد وابن حبان وسأله صلى الله عليه وسلم رجل فقال إنى ذنبت ثوبا
كبير ففعل لى من توبة فقال لك والدان فقال لا قال فلنك فإله قال نعم قال فبى ذكره ابن حبان
وسئل صلى الله عليه وسلم رجل فدا وجب فقال اعتقوا عنه رقبة ليعتق الله بكل عضو منها عضو من النار
ذكره ابن حبان أيضا وجب على مستوجب النار بدينب عظيم تركه وسأله صلى الله عليه وسلم رجل فقال إن أبوى وأهلكا
فصل لقي من أحد هاشمى فقال الصلوة عليها والاستغفار لها وانفاذ عقودهما من بعد ما ذكرهما من الصلوة
وصلة جميعهما التي لا رحم لك إلا من قبلهما قال الرجل بالكثرة وأطعته قال فاعلم أن وسئل صلى الله عليه وسلم
يشد على رجل من المشركين ليقنته فقال أنى مسلم يقتله فقال فيه تو لا تشد يا فقال إنما قاله فعوذ
من السيف فقال إن الله حرم على أن تقتل مسلما أو مسلما حديث صحيح وسأله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله
أخبرنا بخيرنا من شئنا فقال خيركم من يرجي خيره ويومن شره وشركم من لا يرجي خيره ولا يؤمن شره ذكره
ابن حبان وسأله صلى الله عليه وسلم رجل الذى يشك الله به فقال الإسلام فقال الإسلام قال تسلم قلبك وإن توجه
وجهك لله وإن تصلى الصلوة المكتوبة وتؤدى الزكاة المفروضة حتى إن تصبر إن لا يقبل الله من
عبد توبة أشرك بعد إسلامه ذكره ابن حبان وسأله صلى الله عليه وسلم رجل فقال إني أريد أن أقتل
رجلا من المشركين فقال لنى فاضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لزمنى لشجرة فقال أسلمت لله فأقتله
بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقلت يا رسول الله أنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك
بعد أن قطعها فأقتله قال لا تقتله فأنك إن قتلته فإنه بمنزلة من قبل أن تقتله وأنت بمنزلة من قبل

ان يقول كلمته التي قال حديث صحيح وسأله صلى الله عليه وسلم عن رجل قال يا رسول الله ما كنت من اجل ان يفتني لم يفر
 افانكتم قال بل اقره ذكره ابن جبان وقوله اشكره اي اعلمه مثل ما علمني به وسأله صلى الله عليه وسلم ابو ذر فقال
 الرجل جيب القوم ولا يستطيع ان يعمل لعلهم قال يا ابا ذر وانت مع من احببت قال فاني احب ابي عبد
 رسول الله قال وانت يا ابا ذر مع من احببت وسأله ناس من الاعراب فقالوا افتشاني كذا افتشاني
 هذا فقال ايها الناس ان الله قد وضع عنكم الحرج الا من اقترض من عرض اخيه فذلك الذي جرح
 وبلك قالوا افتشنا وى يا رسول الله قال نعم ان الله لم ينزل دار الا انزل له ودا وغيره وادرجه
 قالوا يا رسول الله ما هو قال الرمح قالوا فاي الناس احب اليك يا رسول الله قال احب الناس
 الي الله منهم خلقا ذكره احمد وابن جبان وسأله صلى الله عليه وسلم عدي بن حاتم فقال ان ابي كان يصلي في الحرم
 وكان يصلي ويفعل فقال ان اباك اراد امر فادركه يعني الذكر قال قلت يا رسول الله اني اسالك
 عن طعام لا ادع الا تحرجا قال لا تبع شيئا فيه قال قلت اني ارسل كلبي فباته صيدا فلا احب ما افترج
 الا المروية والعصى قال اجر الدم باشتت واذكر اسم الله ذكره ابن جبان وسأله صلى الله عليه وسلم عاتبة عن
 ابن جبران وما كان يفعل في الجاهلية من صلاة الرحم وحسن الجوار وقرئ الضيف بل يغفقه فقال لا انه
 لم يفعل لو يارب اغفر لي خطيئتي يوم الدين وسأله صلى الله عليه وسلم سفيان بن عبد الله الثقفي ان يقول له قول لا
 لا يسال عنه احد بعده فقال قل انت يا الله ثم استقم وسئل صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس فقال اتقاهم
 ثم قالوا السماعين هذا سالك قال فمن معادون العرب تسالوني خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
 اذ افترقوا وسأله صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت اني نذرت ان رزقك اشد سالما ان اضرب على
 راسك بالدف فقال ان نذرت فانفلي والا فلا قالت اني كنت نذرت فقهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالدف حديث صحيح وله وجهان احدهما ان يكون اباح لما الوفا بالنذر المباح تطيبها قلبها وحبها وانما لها
 على خيالة الايمان وقوته وفهرها بسلامة رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني ان يكون في النذرة لما تضمنه الحديث
 والفرح بقدره وسؤل صلى الله عليه وسلم ما سويده انصوا على عدائكم قالوا والله المرفوعة وهذا من فضل القرب فارت الوفاء وسأله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يريد الجهاد في سبيل الله ويتبعني من عرض الدنيا فقال لاجله فاعلم انك لما تسال
 لاجل الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يا رسول الله اريد الجهاد في سبيل الله ويتبعني من عرض الدنيا
 فقال لاجله فاعلم انك لما تسال فقالوا الحمد لله صلى الله عليه وسلم فقال لاجله وسأله صلى الله عليه وسلم فقال قال
 صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعمل قليلا واجريه وسأله صلى الله عليه وسلم فقال
 علي فاذ بسانه ثم قال هذا وسأله صلى الله عليه وسلم فقال قل قول لا يفعلنى سبدا قال لعل علة فقال لا تقضب في ودرار
 كل ذلك يقول لا تقضب وسأله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي ضرة فعل علي فاجب ان تستكثر من رجى بال
 يعطيني فقال التمشيع بالجميع طلالا بشر في زور وكل هذه الاحاديث في الصحيح وسأله صلى الله عليه وسلم

فقال ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فاصني بشئ اشبهت به فقال لا تزال مساكنك طبا من كبر
 ذكره احمد وسأله صلعم من ذكر فقال ان ارسل ناقتي واتوكل على الله فقال بل اعقلها واتوكل وذكره
 ابن حبان والترمذي وقال له صلعم رجل ليس عندي يا رسول الله اتزوج به قال او ليس معك
 قل هو الله احد قال بلى قال ربيع القرآن قال ليس معك قل يا ايها الكافرون قال بلى قال ربيع
 القرآن قال ليس معك اذ انزلت الارض قال بلى قال ربيع القرآن ليس معك اذا جاز
 نصر الله قال بلى قال ربيع القرآن ليس معك يا كافرسي قال بلى قال ربيع القرآن قال اتزوج تنزوج
 تنزوج قلت مرات ذكره احمد وسأله صلعم عاذا فقال يا رسول الله اريد ان كان علينا امر ولا يسعنا
 سعيك عليك ولا ياخذن يا كبري فماتت في يومها فقال لا طاعة الا لله ولا طاعة لغيره ولا طاعة
 ان يشفع له فقال لي فاعل قال فابن اطلبك يوم القيامة قال اطلبني اول ما اطلبني على الصراط قلت
 فان لم ألقك على الصراط قال فانما على البنية ان قلت فان لم ألقك عند البنية قال فانما عند المحوض لا
 اخطى هذه الثلاث موطن يوم القيامة ذكره احمد وسأله صلعم الحاج بن علاط فقال ان لي بكثرة مال لا اذن
 بها الا والى اريد ان اتيهم فانما في حل ان انا كنت منك او قلت شيئا فاذن له رسول الله صلعم ان يقول
 ما شاء ذكره احمد وفيه دليل على ان الكلام اذا لم يرد به قائلة معناه ام لعزم قصده او لعزم علمه به او انذارا
 به غير معناه لم يلزمه ما لم يرد به كلامه وهذا هو دين الله الذي رسل به رسوله ولهذا لم يلزمه المكروه على التكلم
 بالكفر الكفر ولم يلزمه ان لا العقل جنون او نوم او سكر ما تكلم به ولم يلزم الحاج بن علاط حكم ما تكلم به لانه اراد به
 غير معناه ولم يلزمه عليه وقدره تعالى لا يواظبهم الله بالنعوة في ما يكلمهم ولكن يواظبهم كما عقدهم الماير ان
 وفي الآية الاخرى ولكن يواظبكم كما كسبت قلوبكم فالاحكام في الدنيا والاخرة مرتبة على ما كسب القلب
 وعقد عليه و اراده من معنى كلامه وسأله صلعم فقلت يا رسول الله ان نساء اسوتنا في الدنيا
 يعني في النجس افسد من في الاسلام فقال لا اسعاد في الاسلام ولا شقاء في الاسلام ولا عقر في الاسلام
 ولا جلب في الاسلام ومن اتعب فلين من اذكره احمد والاسعاد والسعاد المرأة في مصيبتها في النجس
 والشقاء لان يزوج ابنته على ان يزوجها الاخر بته والعقر الذبح على قبور الموتى والجلب الصياح
 على الفرس في السابق والجلب ان يجنب نرسا فاذا اعيت نرسه انتقل الى تلك في بعض المساقفة
 وسأله صلعم بعض الانصار فقالوا قد كان لنا جمل نسير عليه فانه قد تصعب علينا ومنعنا منه وقطع
 عطش المزيج والنخل فقال لاصحابه قوموا فقاموا فدخل الحايطة والجمل في ناحية فمشى النبي صلعم نحو
 فقال الانصار يا بني الله قد صار مثل الكلب الكلب وانا نخاف عليك صولته فقال ليس علي منه
 بأس فلما انظر الجمل الى رسول الله قبل نحوه حتى خر ساجدا بين يديه فاخذه رسول الله صلعم مناحية فذلق
 ما كان قطعتي اذ كنه في العمل فقال اصحابه يا بني الله هذا بهيمة لا تعقل سمعت لك نحن انقل نحن

أحق أن يشهد بك قال لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر وأوحى الله لبشر أن يسجد لله عز وجل
 من علم حقه عليها والذي نفسي بيده لو كان من قديمه إلى مفروق راسه تنجس بالقيح والصدئ ثم استقبلته
 عليه بأوت حقه ذكره أحمد فأخذ الشكر كون مع مريد يسجدوا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكوا أفعالهم
 لبشر أن يسجد لبشر وهو لا يشكر من الذين يتبعون التشابه ويدعون الحكيم وسئل صلى الله عليه وسلم قال إن
 الكتاب يتخفون ولا يتعللون في الصلوة فقال فتخفوا وانتعلوا وقالوا أهل الكتاب قالوا فان
 أهل الكتاب يقصون عنا فقم ويودون سألهم فقال قصوا سألهم ووفر أعنا فقم وقالوا
 أهل الكتاب ذكره أحمد وسأله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها المدبرت بغار فشيء من ما فحدثت لنفسى
 بأن أقيم فيه فيقتونى ما فيه من ما وأصيب ما حول من البقل فخلق عن الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنى العلم
 باليهودية ولا بالنصرانية ولكنى لبثت بالحنيفية السمحة والذي نفس محمد بيده لقدوة أو راحة
 في سبيل الدين من الدنيا وما فيها ومقام أحدكم في الصف خير من صلته في بيته **فصل**
 وأخبرهم أن الله سبحانه حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فسأله وقالوا أرايت شعوب الميتة
 فإنه يطلى بها السفن ويديرون بها الجلود ويتصنع بها الناس فقال هو حرام ثم قال قاتل الله اليهود
 فإن الله لما حرم عليهم شعوبها جعله ثم باعوه وأكلوا ثمنه وفي قوله هو حرام ثم قال إن أحدكم
 أفعال حرام والثاني أن البيع حرام وإن كان المشتري يشترى به لذلك والقولان مبنيان
 على أن السؤل هل وقع عن البيع لهذا الانتفاع المذكور والاول اختاره شيخنا وهو المأخذ لأنه لم
 يخبرهم ولا عن تحريم هذا الانتفاع حتى يذكر له حاجتهم اليه وإنما أخبرهم عن تحريم البيع فأخبرهم أنهم
 يتباعونه لهذا الانتفاع فلم يخص لهم في البيع ولم ينههم عن الانتفاع المذكور ولا لما روى عن جواز
 البيع وحل المنفعة وأما ما روى عنه صلى الله عليه وسلم من أن يام ورثوا أخرا فقال أهرقها قال أفلا
 أجعلها خلا قال لأحدث صحيح وفى لفظ أن أباطلته قال يا رسول الله إنى اشتريت خمرًا
 فى حجرى فقال أهرق الخمر وكسر الدنان وسأله صلى الله عليه وسلم عن حرام فقال لم يجرى ما بينى وبينى
 البيع وليس عندي ما يطلب أفابيع منه ثم اتبع من السوق قال لا تبع ما ليس عندك فذكره أحمد
 وسأله صلى الله عليه وسلم أيضا فقال إنى اتبع من هذه البيوع فما جيل لي منها وما يحرم على منها قال يا ابن
 لا تبصن شيئا حتى تقبضه ذكره أحمد وعن عائشة رضي الله عنها من طعام الصدقة فوجبت فيه
 قبل أن يقبضه فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال لا تبعه حتى تقبضه وسئل
 صلى الله عليه وسلم عن الأسفاج الذى إذا وجد جاز به بيع الثمار فقال تجار ويصفا ويوكل منها متفق عليه وسأله
 صلى الله عليه وسلم فقال ما الذى لا يجل منع قال الماء قال ما الذى لا يجل منع قال الملح قال ثم ماذا
 قال النار ثم سأله صلى الله عليه وسلم ما الذى لا يجل منع قال إن تفعل الخير خير لك ذكره أبو داود وسئل

ان يحجر على رجل حين في البيع تضعف في عقدة ثنهاه عن البيع فقال لا يصبر عنه فقال اذا باعت
 فقل لا خلافة وانت في كل سنة اتبعتهما باختيار ثلاثا وسئل مسلم عن رجل ابتاع
 غلاما فاقام عنده ما شاء واندان يقير ثم وجد به عيبا فزوجه عليه فقال البائع يا رسول الله قد اكل
 غلامي فقال انخرج بالضممان ذكره ابو داود وسماه الله معلما امرأة فقالت اني امرأة ابيع واشترى
 فاذا اردت ان ابتاع الشيء سميت به اقل مما اريد ثم زوت حتى ابلغ الذي اريد واذا اردت ان
 ابيع الشيء سميت به اكثر من الذي اريد ثم وضعت حتى ابلغ الذي اريد فقال لما تعلق اذا اردت ان
 تتباعي شيئا فاستامي به الذي تريد ان اعطيت او منعت واذا اردت ان تباع شيئا فاستامي به
 تريد ان اعطيت او منعت ذكره ابن ماجه وساله مسلم بلال عن ثرومي باع منه صاعين بصباح جديد
 فقال حين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري نبع التبريجا اخر ثم اشتري بالثمن متفق عليه
 وساله مسلم البراء بن عازب فقال اشتريت انا وشريك شيئا يابيد ونسبة فسالنا النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال اما كان يابيد فخذوه واما كان نسبة فذروه ذكره البخاري وهو صحيح في تفريق الصنفين عند
 النسائي عن البراء قال كنت وزيد بن ارقم تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا عن الصف
 فقال ان كان يابيد فلا لباس وان كان نسبة فلا يصلح وساله مسلم فضالة ابن عبيد بن قلاوذة
 اشترى اليوم خمسين بائني عشر دينارا فيها ذهب وحرير ففصلها فوجد فيها اكثر من اثني عشر دينارا فقال
 لا تباع حتى تفصل ذكره مسلم وهو يدل على ان سنة مدعومة لا يجوز اذا كان احد العوضين فيه
 ما في الآخر زيادة فانه يرجع الربا والصواب ان المنع يختص بهذه الصورة التي جاء فيها الحديث ما فيها
 من الصور وسئل مسلم عن بيع الفرس بالافراس والنجية بالابل فقال لا لباس اذا كان يابيد ذكره
 احمد وساله مسلم ابن عمر فقال اشترى الذهب بالفضة فقال اذا اخذت واحدا منها فلا يبارك
 صاحبك وبينك وبينه شيء ليس في لفظ كنت ابيع الابل وكنت اخذ الذهب من الفضة والفضة
 من الذهب والدينارين من الدراهم والدراهم من الدينارين فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا اخذت احدا
 واعطيت الآخر فلا يبارك صاحبك وبينك وبينه لبس فذكره ابن ماجه وتفسيره ما في اللفظ الذي
 عند ابى داود عنه قلت يا رسول الله اني ابيع الابل بالنقيع فابيع بالدينارين واخذ الدراهم وابع بالدينارين
 واخذ الدينارين آخذة من هذه واعطى هذه فقال لا لباس ان تاخذها بغير ثوبها ما لم تفتق وبينكما
 شيء ذكره احمد وسئل مسلم عن اسم التمر بالربط فقال ينقص الربط اذا ميس اقاوا الغنم نسي
 عن ذلك ذكره احمد والشافعي والملك رضي الله عنهم وسئل مسلم عن رجل السلف في نخل فلم يخرج
 تلك السنة فقال ارد عليه بالثمن قال لا تسلقوا في النخل حتى يبدو صلاحه وفي لفظ ان رجلا اسلم في
 حديقة نخل قبل ان يطلع النخل فلم يطلع النخل شيئا ذلك العام فقال اشترى هو لي حتى يطلع قال البائع

انما بقتك النخل فخر السنة فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال للبائع اقدم من ثمنك شيئا قال لا قال اني تمسك
 ماله اردو عليه ماله ثم قال التسليموا في النخل حتى يبدو صلاحه وهو حجة لمن لم يجز السك في سوجود الجنب
 حال العقد كما يقوله الاوزاعي والثوري واصحاب الرأي وسأله صلى الله عليه وسلم عن رجل فقال ان بني فلان قد
 اسلموا القوم من اليهود وانهم قد جاعوا فاخاف ان يرتدوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم عنده قال رجل من اليهود
 عندي كذا وكذا الشيء سماه اياه قال ثلاث مائة دينار يسعون وكذا من حاطب بنى فلان فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وليس من حاطب بنى فلان ذكره ابن ماجه **فصل**
وسأله صلى الله عليه وسلم عن رجل من بني عبد المطلب فقال اجعلني
 على شيء اعيش به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خيرة نفس تحبها احب اليك ام نفس تتيها
 فقال نفس احبها قال عليك نفسك ذكره احمد وسئل صلى الله عليه وسلم ما عمل الجنة قال الصدق فاذا صدق
 العبد برى واذا برى آمن واذا آمن دخل الجنة وسئل صلى الله عليه وسلم ما عمل النار قال الكذب او الكذب العبد فخر
 واذا فخر كفر واذا كفر دخل النار وسئل صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال فقال الصلوة قيل ثم مه قال الصلوة
 ثلاث مرات فلما غلب عليه قال الهادي في سبيل الله قال الرجل فان لي والدين قال امرك بالوالدين
 خير قال والذي لبثت بالحق نبيا لا جاهد ولا تركها فقال انت اعلم ذكره احمد وسئل صلى الله عليه وسلم عن الرجل
 التي في الجنة يراها من باطنها وباطنها من ظاهرها من حي قال لمن الآن الكلام واظم الطعام
 وبات سعدا والناس نيام وسأله صلى الله عليه وسلم رجل ارايت ان جاءت نفسي ومالي
 فقتلت صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر او دخل الجنة قال نعم فقال ذلك مرتين او ثلاثا قال الا انت
 وعليك بين وليس عندك وفاه واخبرهم بشيئا لم يسموا فقال الدين والذي نفسي
 بيده لو ان رجلا قتل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل في سبيل الله ما دخل
 الجنة حتى يقضى دينه وذكره احمد وسأله صلى الله عليه وسلم عن اخيه مات وعليه دين فقال هو محبوب بدينه فاقض
 عنه فقال يا رسول الله قد اوديت عنه الا دينه ادين او تمها امرأة وليس لها دين فقال اعملها فانها
 محقة ذكره احمد وفيه دليل على ان الوصي اذا علم بثبوت الدين على الميت جاز له وفاه وان لم تعلم به
 بنيتها وسأله صلى الله عليه وسلم ان يسعر لهم فقال ان الله هو الخالق القابض الباسط الرزاق والاني
 لا رجوان القى الله ولا يلطبنى احد بظلمة ظلمتها الاياه في يوم وبال ذكره احمد **فصل** وسأله
 صلى الله عليه وسلم عن رجل فقال ارضي ليس لاحد فيها شركة ولا شفعة الا بخار فقال الجار حق بصقبة ذكره احمد
 والصواب العمل بهذه الفتوى اذا اشتكر في طريق او حق من حقوق الملك وسئل ابي الظلم
 اعظم قال ذراع من الارض ينقصه من حق اخيه وليست حصاه من الارض اخذها الماطة مما اوتى القضاة
 الى قعر الارض ولا يعلم قعرها الا الذي خلقها ذكره احمد وافتي صلى الله عليه وسلم في شاة تحب

بغير أن صاحبها قد استأجره ليطعم الأسارى ذكره أبو داود
 ظهر المرء من يركب بنفقة إذا كان مريضاً أو لم يكن يركب بنفقة إذا كان مريضاً أو لم يكن
 يركب بنفقة ذكره البخاري وأخذ أحمد وغيره من أئمة الحديث بهذه الفتوى وهو الصواب إفتى
 صلوات الله عليه من صاحب الحديث رحمه الله عليه عن حديث حسن وأفتى صلوات الله عليه
 رجل أصيب في ثمارها فكثر دينه فامر أن يتصدق عليه فلم يوف ذلك منه فقال للفرعاء إذا
 ما جدتم وليس لكم إلا ذلك ذكره سلم وأفتى صلوات الله عليه أن مال البعينة عند رجل قد أفلس
 فهو الحق بين غيره متفق عليه **فصل** وسأله كسيلة امرأة عن علي لما تصدقت به فقال
 لا يجوز للمرأة عطية في مالها إلا باذن زوجها وفي لفظ لا يجوز للمرأة أمر في مالها إلا بملك زوجها
 وذكره أهل السنن وعند ابن ماجه أن جيرة امرأة كعب بن مالك أتته بجمل فقالت تصدقت بهذا
 فقال هل استأذنت كعباً فقالت نعم فبعث إلى كعب فقال هل أذنت لجيرة أن تصدق بجملها
 هذا فقال نعم قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسيلة صلوات الله عليه رجل فقال ليس لي مال ولي يتيمة فقال كل من مال
 يتيمة غير مسرف ولا مبذور ولا مثلك مالا من غير أن تفي مالك أو قال تغذي مالك بماله ولما
 نزلت ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن عزوا أسوال اليتامى حتى جعل الطعام يفسد واليتيم
 ضالوا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت وإن تحالطوهم فاخراكم وأعد لهم المفسد من المصلح
 وذكره أحمد وأهل السنن وسئل صلوات الله عليه عن نقطة الذهب فقال أعرف ذلك وما وعقاصها ثم عرفها
 سنة فإن لم تعرف فاستبصرها ولكن ودلعة عندك فإن جاورها بها يؤامن الدهر فادها إليه
 فسئل صلوات الله عليه عن ضالة الأبل فقال مالك ولما دعيها فإن معها خادوماً وسقاً ولم ترد الماء وتاكل
 الشجر حتى يجدها فسئل صلوات الله عليه عن الشاة فقال قد دعيها فإنها هي لك أو لاخيك أو للذئب
 متفق عليه وفي لفظ مسلم فإن جاور صاحبها فعرف عقاصها وعدوماً وكادها فأعطها إياه والا
 في لك وفي لفظ مسلم ثم كلها فإن جاور صاحبها فأدبها إليه وقال إلى بن كعب وجدت ضرة
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولاً فعرفتها حولاً ثم أتيت
 بها فقال عرفها حولاً فعرفتها ثم أتيت بها فقال عرفها حولاً ثم أتيت بها الرالقة فقال أعرف عديها
 وكادها ودعاها فإن جاور صاحبها والاستمتع بها فاستمتع عليها واللفظ للبخاري وسأله
 صلوات الله عليه رجل من مزنه عن الضالة من الأبل قال معها خادوماً وسقاً ولم تاكل الشجر وتر الماء فادها
 حتى يأتيها بأعنيها قال الضالة من الغنم قال لك أو لاخيك أو للذئب تجرها حتى يأتيها غنماً
 قال الحرية التي توجد في غنمها قال فيها شئنا منين وضرب نكال وما أخذ من قطنة
 ففقد القطع أو بلغ ما يؤخذ من ذلك فمن الجبن قال يا رسول الله فالقطعة يجربها في سبيل العامر

قال عرضها للافان وصدرت بايها فادها اليه والاني لك قال يا يوجدني الخراب العادي قال فيه
وفي الكا والجنس فذكره احمد والسنن والافتار بما فيه متعين وان خالفه من خالفه فانه لم يعارضه
ما يوجب تركه واقتى بان من وجد لقطه فليشبهه ذوى عدل ويحفظ عقاصها وكاها ثم لا يمتنع
ولا يغيب فان جاور بها فهو احق بها والا فهو مال السديوتية من ايشاء وسئل صلعم عن رجل جلس في
فاخرج جرد من حجر دينار ثم اخرج آخر ثم اخرج آخر حتى اخرج سبعة عشر دينار ثم اخرج طرف خرقة حمراء
فاتي بها السائل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحضره فحضره وقال خذ صدقتها قال لا ارجع بها لاصدقة فيها مال
لك فيها ثم قال لعليك اهويت بيديك في الحجر قلت لا والذي اكره بك بالحق فلم يفن آخرها حتى مات
وقوله والله اعلم لعليك اهويت الخ اذ لو فعل ذلك لكان في حكم الكا والناسان السند المال اليه غير
فعل منه اخرجه له الاضحة بمنزلة ما يخرج من المباحات وهذا والله اعلم لم يحيله لقطه اذ لعنه علم انه
من دفن الكفار **فصل** واهدي له صلى الله عليه وسلم عياض بن حماد الباقيل ان يسلم مالي في قبليها وقال انما
لا تقبل بل يشركين قال قلت وما زبد المشركين قال قد بهم وهديتهم ذكره احمد ولا ينافي هذا بقوله يديك
وغیره من اهل الكتاب لانهم اهل كتاب فيقبل يديهم ولم يقبل يدي المشركين وسأله صلعم عباد بن
الصامت فقال جل اهدى الي قوسا من كنت اعلم الكتاب والقرآن وليست بمال وارمي عليها في
سبيل الله فقال ان كنت تحب ان تطوق طوقا من نار فاقبلها ولا ينافي هذا قولان اثنى ما اخذ
عليه اجر الكتاب الله في قصة الرقية لان تلك جعالة على الطب فطبه بالقرآن فاخذ الاجر على الطب
لا على تعليم القرآن وما هنا من اخذ الاجرة على تعليم القرآن فان الله تعالى قال لمن علم القرآن
عليه اجر او قال تعالى قل ما سألتكم من اجر فهو لكم وقال تعالى اتبعوا من لا يسألكم اجرا فلا يحوزوا خدلا
على تبليغ الاسلام والقرآن وسأله صلعم ابو النعمان بن بشير ان يشهد على غلام اخيه فاشهد
وقال لا تشهد في علي جور وفي لفظ ان هذا لا يصلح وفي لفظ اكل ولدك خلعة مثل هذا قال لا قال فالتقوا الله
واعدوا بينا ولا لكم وفي لفظ تارجه وفي لفظ على هذا غيري متفق عليه وهذا امر تهدي قطعوا الا امر اباة
لانه سماه جورا وخلاف العدل واخبرانه لا يصلح وامر مبره ومحال مع هذا ان ياذن بالاشهاد على ما هذا
شانه وبالله التوفيق وسأله صلعم سعد بن ابي وقاص فقال يا رسول الله بلغني من العوج ما تر
وانا ذوبال ولا يرثني الا ابنتي انا تصدق بثلاثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول الله قال لا
قلت الثلث قال الثلث والثلث كغيرك ان تذر ذريتك اغنياء غير من ان تذرهم حالة تليق
الناس انك لو تفق نفقة بتفتي بها وجه الله الاجرت بها حتى ما تجعل في في امرك متفق عليه وسأله
صلعم عن ابن العاص بعنه الله فقال يا رسول الله ان اوصى ان يعتق عنه مائة رتبة فاعتق ابنه
خمس مائة ولبيت عليه خمسون رتبة فاعتق عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لو كان مسلما فاعتقته عنه

3

اوله فتم غنه او حجتهم غنه بلغة ذلك ذكره ابو داود **فصل وسأله صلعم جل فقال ان بن ابني**
 مات فما لي من ميراثه فقال لك السدس فلما ادبر دعاه فقال لك السدس آخر فلما اولى دعاه قال
 ان السدس الاخر طعمه ذكره احمد وسأله صلعم عمر بن الخطاب عن الكلاثة فقال لك فيك من ذاك
 ما نزل في الآية التي انزلت في الصيف في آخر سورة النساء ذكره مالك وسأله صلعم جابر بن عبد الله
 اقضى في مالي ولا يرثني الاكلاثة فنهلت يستفتونك قل ابد لفيكم في الكلاثة ذكره البخاري
 وسأله صلعم التميمي الدارمي يا رسول الله السنة في الرجل من المشركين يسلم على يد رجل من المسلمين
 فقال هو اولى الناس بحياة وماتته ذكره ابو داود وسأله صلعم امرأة فقالت كنت تصدقت على
 امي بوليعة وانما ماتت وتركك الوليدة قال قد وجب اجرى وجبت اليك في الميراث ذكره ابو داود
 وهو ظاهر حديث في القول بالرد قتاله وسئل صلعم عن الكلاثة قال لا خلا للولد والوالد ذكره ابو جعفر
 المقدسي في احكامه وسأله صلعم امرأة سعد فقالت يا رسول الله بدأنا بقتل سعد فقتل محكم يومه
 وان محمدا اخذ جميع ما ترك ابو جهل وان المرأة لا تنكح الا على ما انفكت النبي صلعم حتى انزلت آية الميراث
 فدعا رسول الله صلعم اخا سعد بن الربيع فقال اعط بنتي سعد ثلثي ميراثه واعط امراة الثمن وفدت
 ما بقي ذكره احمد وسئل ابو موسى الاشعري عن ابنة وابنة ابن اخنت فقال للابنة النصف وللأخت
 النصف وايت ابن مسعود وقتيا يعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا
 وما انا من المهتدين اقضى فيها بما قضى النبي صلعم للابنة النصف وللأخت النصف والابن السدس والابنة الثلث
 وما بقي فلما خت ذكره البخاري وسأله صلعم جل فقال عندي ميراث رجل من الازد ولست اجد زويا
 او فعة اليه قال اذهب فالتمس ازويا حولاً فاناه به الحول فقال يا رسول الله لم اجد زويا او فعة اليه
 قال فانطلق فانظر اول خراعى تلقاه فادفعه اليه فلما اولى قال علي بالرجل فلما جاء قال انظر الى خراجه
 فادفعه اليه ذكره احمد وسئل صلعم عن رجل مات ولم يدع وارثا الا غلاما له كان اعتقه فقال رسول الله
 صلعم جل احد قالوا الا لا غلاما كان اعتقه فجعل رسول الله صلعم ميراثه له ذكره احمد وابو السنن
 وهذا الفتوى ناخذ وافتى صلعم بان المرأة تحوز ثلثه سوا يرث عتيقها ولقيطها وولدها التي علمت
 عليه ذكره احمد وابو السنن وهو حديث حسن وبناخذ وافتى صلعم بان المرأة ترث من دية زوجها
 وماله وهو يرث من ديتها وماله لم يقتل احد صاحبها ميراث من دية وماله شيئا وان قتل احد صاحبها
 صاحب خطا ورث من ماله ولم يرث من دية ذكره ابن ماجه وبناخذ وافتى صلعم بان امار رجل عاهر
 بحرة او امته فالولد ولد زنا لا يرث ولا يرث ذكره الترمذي وقضى صلى الله عليه وآله وسلم في له
 المتلاعنين انه يرث وترثه امه ومن قد فاجل ثمانين ومن دعاه ولد زنا جلد ثمانين جلد ذكره احمد
 وابو داود وعنده ابي داود وجعل ميراث ولد المتلاعنة له ولو ثمانين جلد وسأله صلعم الشريفي

ابن ابي عمير

سواء فقال ان امي اوصت ان يعق عنهما رقبة موشنة وعندى بجارية سوداء ولو بية فاعتقها عنهما فقال
ايت بها فقال من ربك قالت اسد قال من انا قالت رسول اسد قال اعتقها فانها موشنة ذكره
ابن السنن وسأله صلعم عن رجل فقال علي عتيق رقبة موشنة واتا بجارية سوداء راجعة فقال لها ابن اسد
فاشارت الى السماء باصبعها الكسابة فقال لها من انا ف اشارت باصبعها الى رسول اسد والى السماء
اى انت رسول اسد فقال اعتقها ذكره احمد وسأله معاوية بن الحكم السلمي قال كانت لي جارية تسمى
غثما في جبل جد والجوانية فاطمعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها وانا رجل من بني
آدم يا سفت كما يأسفون فصككتها صكة فعظم ذلك على رسول اسد صلعم فقلت افلا اعتقها فقال انبنى
بها فقال لها ابن اسد قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول اسد قال اعتقها فانها موشنة فقال
الشافعي فلما وصفت الايمان وان ربها في السماء قال اعتقها فانها موشنة فقالت رسول اسد صلعم
اين اسد صلعم ابن اسد فاجاب من سأل ان اسد في السماء فخرى جوابه وعلم به ان حقيقة الايمان لم يرد
واجاب من سأل ان اسد ولم ينكر هذا السؤال عليه وعند الجمهور ان السؤال باين اسد كالسؤال بما لونه
وما طعم وما جنسه وما اصله ونحو ذلك من الاسئلة المحال الباطلة وسأله صلعم ميمونة ام المؤمنين فقلت
اشهرت في اعتقت وليدتي قال لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك متفق عليه وسأله صلعم نفر
من بني سليم عن صاحب لهم قداما وجب ليعني النار بالقتل فقال اعتقوا عند عتيق اسد رجل عضونه عضوا
من النار ذكره ابو داود وسأله صلعم رجل كم اعفون النخا فتمت عنه ثم قال يا رسول اسد كم اعفون
عن النخا ثم قال اعف عنه كل يوم سبعين مرة ذكره ابو داود وسأله صلعم عن ولد زنا فقال لا خبر
فيه لفلان ابا هريرة في سبيل اسد اصاب لي من ان عتيق ولد زنا ذكره احمد وسأله صلعم سعد بن عباد
فقال ان امي ماتت وعليها نذير فيجزي عنهما ان عتيق عنهما قال عتيق عن امك ذكره احمد وعند مالك
ان امي هلكت فملى نفيهما ان عتيق عنهما فقال نعم واستفتته صلعم عايشة فقالت اني اردت ان اشترى
جارية فاعتقها فقال لها بنيعها على ان ولا لها فقال لا يملك ذلك انما الولد لمن اعنت والحديث
في الصحيح فقال طائفة يصح الشرط والعقد ويجب الوفا به وهو خطأ وقالت طائفة يبطل العقد والشرط
وان ما كان متقدما عليه فهو بمنزلة الوعد لا يلزم الوفا به وهذا وان كان اقرب من الذي قبله فالبنى صلعم
لم يعلل به ولا اشار في الحديث اليه بوجه ما والشرط متقدم كالمقارن وقالت طائفة في الكلام اختار
تقديمه اشترط على عليم الولد الا لا تشترطه فان اشترطه لا يفسد شيئا لان الولد لمن اعنت وهذا اقرب
من الذي قبله مع مخالفة نظرهم للفظ وقالت طائفة اللام بمعنى على اى اشترطه عليم فانك انت التي
تعنتين والولد لمن اعنت وهذا وان كان اقل تكلفا مما تقدم فحينئذ لا يشترط فانها لو لم تشترطه
لكان الحكم كذلك وقالت طائفة هذه الزيادة ليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم بل هي من قول هشام بن عروة

ونذرا جابلسا فمضى نفسه قال شيخنا بل الحديث على ظاهره ولم يلزم بالنبى صلى الله عليه وسلم بان شرط الولاصحيحا
 لهذا الشرط ولا باجابه ولكن بحقوقه بشرطه اذ ابي ان يبيع جارية للعتق الا بان شرط ما يخالف حكم الله
 تعالى شرعه فامر ان تدخل تحت شرطه الباطل لينظر به حكم الله ورسوله في ان الشرط الباطل لا يغير
 شرعه وان من شرط ما يخالف دينه لم يجز ان يوفى له بشرط ولا يبطل من البيع به وان عرق فساد الشرط
 بشرطه انما بشرطه ولم يغيره فماتل هذه الطريقة وما قبلها من الطرق واسد اعلم **فصل**
 وسئل صلى الله عليه وآله وسلم اي النساء خير فقال الذى تسره اذا نظر ولطيفه اذا امر ولا تخالفه فيما يكره
 في نفسها وانه ذكره احمد وسئل صلى الله عليه وآله وسلم اي المال يتخذ قال يتخذ احدكم قلبا شاكر او لسانا ذا كراة او بطن
 قعين احدكم على امر الاخرة ذكره احمد والترمذي حسنة وساله صلى الله عليه وسلم انى اصبت امرأة ذات
 حسن جمال وانها لا تملك فارتد بها قال لا ثم اتاه الثانية منها ثم اتاه الثالثة فقال تزوجوا الولود
 الودود فاني مكاثر بكم الامم وساله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة رضى الله عنه فقال انى رجل شاب انى اخافنا
 ولا اجدرنا تزوج به افلا اختصى قال فسكت عني ثم قلت فسكت عني ثم قال يا ابا هريرة جف القلم بما
 انت لاق فاخصى على ذلك اذ ذكره البخاري وساله صلى الله عليه وسلم اخر فقال يا رسول الله اينك الى ان
 اختصى قال خصى اتمى الصيام ذكره احمد وساله صلى الله عليه وسلم من اسحابه فقالوا ذهب اهل الدثور
 بالاجور يصلون كما يصلون ويصومون كما يصومون ويتصدقون بفضول أموالهم قال وليس بذلك
 احدكم بالتصدقون به ان كل نسيت صدقة وكل تكسيرة صدقة وكل تمسيد صدقة وكل تهليل صدقة
 وامر بهجروف صدقة ونبي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتى احدنا شهوة
 ويكون له فيها اجر قال اياتم لو كان وضعا في حرام كان ذلك وزر فذلك اذا وضعا في الحلال
 كان له اجر ذكره مسلم فمضى صلى الله عليه وسلم من اراوان يتزوج امرأة بان ينظر اليها وساله الغيرة بن شعبه
 عن امرأة خطبها فقال اذهب فانظر اليها فانه اجدر ان يؤوم بينكما فاني ابو يماما فاجبرهما بقول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانما كره باذ لك سمعت ذلك المرأة مبهى في خدرها فقالت ان كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امرك ان تنظر فانظر والا فاني انشكركا ناعظمت ذلك عليه قال فنظرت اليها فمترجتها فذكره
 من مؤلفيها ذكره احمد واهل السنن وساله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجأة فقال اصرف بصرك ذكره
 مسلم وساله صلى الله عليه وسلم رجل فقال عورتا فماتتا منها ومانذرتا قال احفظ عورتك الا من زوجتك وليت
 بينك قال قلت يا رسول الله اذ كان القوم بعضهم في بعض فقال ان استطعت فلا يرينها احد قال
 قلت يا رسول الله اذ كان احدا خاليا قال اسد احق ان يستحي منه ذكره اهل السنن وساله صلى الله عليه وسلم
 رجل ان يزوج امرأة فامر ان يصدرتها شيئا ولو خافا من حديد فلم يجده فقال ما معك من القدر
 قال هي سورة كذا وسورة كذا قال تقرهن عن لهن فليكن قال نعم قال اذهب فقد ملكتك ابا سحك

من القرآن تنفق عليه وأستأذنته أم سلمة في الحجامة فأمر بالحيطة أن يحجبها قال حسبك أنه كان آخرها
 من الرضا عنه وأغلاما لم يحلم ذكره سلم وأمر صلى الله عليه وسلم بميمونة أن تحجب ابن ابن أم مكتوم
 فقالنا ليس أعى لا يبرئ ولا يعرفنا قال اغضيا وإن اتها استبرأ ذكره أهل السنن وصححه الترمذي
 فأخذت طائفة بهذه الفتوى وحسرت على المرأة فظفر إلى الرجل وعاضدت طائفة أخرى بهذا الحديث
 بحديث عائشة في الصحيحين أنها كانت تنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد في نهر المعارفة نظرا و
 لعل قصدة الحبشة كانت قبل نزول الحجاب وحدث طائفة أخرى ذلك بأمر النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم عن الجارية ينكحها ابنا أم سلمة لا فقال نعم تستأمر قالت عائشة فأنه تنكح فقال
 صلى الله عليه وسلم فذاك إذا ذهبي سكنت تنفق عليه وبهذا الفتوى فأنه لا بد من استئذان البكر وقام عن
 صلى الله عليه وسلم الإجماع بنفسها من وليها والبكر تستأمر في نفسها وأذن أصحابها وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم لا تنكح
 البكر حتى تستأذن قالوا وكيف أذننا قال إن سكنت وسألتها صلى الله عليه وسلم بغيره فقلت إن أبيا
 زوجها وهي كارتة فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم فقد أمر بتأنيان البكر ونهى عن نكاحها بدون أذنها وخير صلى الله عليه وسلم
 من نكحت ولم يستأذن فكيف بالعدول عن ذلك كله ومخالفة ما يحرم قوله لا يم أحق بنفسها بالعلم
 تنكح من وليها كيف ومنطوقه صريح في أن هذا المفعول الذي منه من قال تنكح بغير اختياره غير مراد فإنه
 عقيدة البكر تستأذن في نفسها بل هذا احترام منه صلى الله عليه وسلم من جعل كلامه على ذلك المفعول كما هو المعتاد
 في خطابه كقوله لا يقتل مسلم كافرا ولا ذم في عمده فإنه لما نفى قتل المسلم بالكافر أو بهم ذلك إهدار
 وهم الكافر فإنه لا حرمة له فرفع هذا الوهم بقوله ولا ذم في عمده وإنما كان الاختصاص على قوله ولا ذم في
 توهم أن لا يقتل إذا ثبت له العمد من حيث الجملة رجع هذا الوهم بقوله في عمده وجعل ذلك قيد العتمة
 العبد فيه هذا كثير في كلامه لمن تأمله كقوله لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها فان نهي عن الجلوس عليها
 لما كان ربها يومهم التخظيم المحذور برفع بقوله ولا تصلوا إليها والمقصود أن أمره باستئذان البكر ونهى
 عن نكاحها بدون أذنها وتخييرها حيث لم تشا لا معارض فتعين القول به وبإسناد التوفيق وسئل
 عن صدق النساء هو اصطلاح عليهما اليوم ذكره الدارقطني وعنده مرفوعا أنكموا اليتامى قيل يا رسول الله
 ما العلماني منهم قال تراضى عليه الأهلون ولو قضيب من أراك وسألتها صلى الله عليه وسلم فقالت إن
 أبي زوجي من ابن أخيه ليس رفع بي خيسسته فجعل الأمر إليها فقالت قد اخترت ما صنع أبي ولكن أريد
 أن يعلم النساء أن ليس إلى الأب من الأمر شيء ذكره أحمد والنسائي ولما ملك عثمان بن مظعون ك
 أنبته له فزوجها عمه قدامة بن عبد الله بن عمر ولم يستأذنها فذكرت نكاحه واجبت أن تنزعها
 المغيرة بن شعبة فخرعها من ابن عمر زوجها المغيرة وقال أنها تيممت ولا ينكح الأبأذنها ذكره أحمد
 وسأله صلى الله عليه وسلم الفتوى فقال يا رسول الله انك عننا قاتل وكانت بغيا بكه فسكت عنه فتركت الزاني

لا ينجح الاثنية او مشركه والاثنية الاثني الاذان او مشركه فدعاها فقرأ عليها قال انكها وسلم على آخر
 عن كحل امرأة يقال لها ام مزلول كانت تسافر فقرو عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكره احمد وافقني اسلم
 بان الزاني المجلوب ولا ينجح الاثنية فافخذ بهذه الفتاوى التي للمعارض لما الامام احمد بن داود وهي من
 محاسن مذهبه فانه لم يحوز ان ينجح الرجل في وجه محبة ويعضد به بضعه وعشرون دليلا قد ذكرنا في موضع
 آخر واسلم فليس بن الحارث وتحت ثمان نسوة فسال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال اخبرني عن اربعة ايام
 غيلان وتحت عشرة نسوة فامره ان ياخذ منهن اربعة ايام فذكرها احمد واما الصريح في ان الخيرة اليه بين الاول
 والاخر وسأله صلى الله عليه وآله وسلم في زواله فقال اسلمت وتحتي اختان فقال طلق ايما شئت ذكره احمد وسأله
 صلى الله عليه وآله وسلم انك تحت امرأة بكرا في سترها فدخلت عليها فاذا هي حبلى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 بما استحل من فرجها والولد عبدك فاذا ولدت فاجلديها وافرقي بينهما ذكره ابو داود وشكل هذه
 الفتوى الا حصل عبودية الولد واسلم واسلمت امرأة على عهده فترجعت فجازوها فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 اني كنت اسلمت وعلقت باسلامي فانتزعتها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجاها وودها الى الاول ذكره احمد واجتنب
 وسأل صلى الله عليه وآله وسلم عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض صداقا حتى مات فقضى لها على صداق نسائها وعليها العدة ولها
 الميراث ذكره احمد وابو السنن وصححه الترمذي وغيره وذكره فتوى للمعارض لما فلا سبيل الى العود غنما
 وسأل صلى الله عليه وآله وسلم عن امرأة تزوجت ومضت فتمشط شعرها فاذا وان يسلوه فقال لعن الله الواصلة واسلمت
 متفق عليه وسأل صلى الله عليه وآله وسلم عن الغزل قال او انكم لتفعلون قالوا نعم فاسمته كائنه الى يوم القيامة الا
 وهي كائنه متفق عليه ولفظ اسلم لا عليكم الا تفعلوا ما كتب الله من كل ما يكون الولد واذا اراد الله خلق شيئا لم يسهل شيئا
 الاستكون وسأل صلى الله عليه وآله وسلم عن الغزل فقال من كل ما يكون الولد واذا اراد الله خلق شيئا لم يسهل شيئا
 وسأله صلى الله عليه وآله وسلم ان انا غزيت وانا اغزل عنها انا اكره ان تجمل وانا اريد ما يريد الرجال وان اليهود
 يحرقون الغزل هو ذرة صفري فقال كذبت اليهود لو ارادوا ان يخلقوا ما استطعت ان تصرفه ذكرها
 احمد وابو داود وسأله صلى الله عليه وآله وسلم عن غزيت وانا اغزل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ذلك لا ينجح
 شيئا اذا ارادوا فاجرا والرجل فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الجارية التي ذكرتها لك حملت فقال انما عجز الله عن
 ذكره مسلم وعنده ايضا ان لي جارية هي خادمتنا وانا نيتنا وانا اطوف عليها وانا اكره ان تجمل فقال اغزل
 عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم تاه فقال ان الجارية قد حملت فقال قد اجترتك
 انه سيأتيها ما قدر لها وسأله صلى الله عليه وآله وسلم عن نكاح فقال لو ان الماء الذي يكون منه الولد اهرقته على صخر
 اخرجه الله منها ولخلق الله من الماء الذي يكون منه الولد اهرقته على صخر
 لم تفعل ذلك فقال اني اشق على ولد ما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو كان ذلك ماء خاثر فاريس والروم وفي لفظ
 ان كان كذلك فلا بأس بذلك فاريس والروم ذكره مسلم **فصل** وسأله صلى الله عليه وآله وسلم

عن

امرأة من النساء عن الجحيم وهي جلي المرأة في قبلها من ناحية وبرها فملا عليها قوله تعالى فساكر حث
لكم فاتوا آخركم انما شتمت صامنا واحدا ذكره احمد وسأله مسلم عن عري السعة فقال يا رسول الله لم كنت قال
وبالملك قال حولت رجلي البارحة فلم يرد علي شيئا فاجابني رسول الله صلى الله عليه وسلم حث لكم فاتوا آخركم انما شتم
اقبل او بعد واتق الحيفته والدبر ذكره احمد والترمذي وهذا هو الذي اباحه رسول الله وهو الوطئ
الدبر في الدبر وقد قال لعون من اتى امراته في دبرها وقال من اتى حايضا او امرأة في دبرها او كاهنا
فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد وقال ان الله لا يهدي القوم الظالمين من الحق لا تاتوا النساء في ادبارهن وقال لا ينظر الله
الى رجل اتى رجلا او امرأة في الدبر وقال في الذي ياتي امراته في دبرها هي للوطية الصغرى وله الايتام
جميعها ذكره احمد في السنن وسئل ما حق المرأة على الزوج قال ان يطعمها اذا طعم ويكسوها اذا اكتسى
ولا يضرب الوجه ولا يقبح ولا يجبر الا في البيت ذكره احمد وابي السنن **فصل** او سأله مسلم
عائشة فقالت ان افلح اخابني القحط ساذن علي وكانت امرأته ارضعني فقال اينني له انك
متفق عليه وسأله مسلم اعرابي فقال اني كانت لي امرأة فترجعت عليها اخرى فزعمت امرأتني
الاولى انما ارضعت امرأتني الحرة رضعة او رضعتين فقال لا تحرم الاملاجة والاملاجات ذكره مسلم
وسأله سلمة بنت سهيل فقالت ان سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما عقلوا وانه يدخل علينا
واني اظن ان في نفس ابي حذيفة من نكث شيئا فقال ارضعني تحرمي عليه ويذهب الذي في نفس
ابي حذيفة ذكره مسلم فاخذت انفة من السلف بهذه الفتوى منهم عائشة ولم يأخذ به الاكثر اهل العلم وقد رواه
عليها احاديث توقيت الرضاع المحرم بما قبل الفطام وبالصغر وبالحولين لوجه احمد ما كثر تها والنقد
حديث سالم الثاني ان جميع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة في شق المنع الثالث انه احوط الرابع ان
رضاع الكبير لا يثبت له ولا ينشعظا فلا يحصل به البعضية التي هي سبب التحريم انما هي محتمل ان كان هذا
مختصا بسالم وحده ولهذا لم ينجح ذلك الا في قصة السادس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة
عند ما جل قاعد فاشتد ذلك عليه وغضب فقالت انه اخي من الرضاعة فقال انظر من اخوانك من
من الرضاعة فانما الرضاعة من الجماعة متفق عليه اللفظ مسلم وفي قصة سالم مسلكت هو ان هذا
كان موضع حاجة فان سالما كان قد تنبأه ابو حذيفة وآباه ولم يكن له منه ومن الدخول على مله به فاذا
وعت الحاجة الى مثل ذلك فالقول به لا يسوغ فيه لاجتهاد ولعل هذا المسلك قوي المسالك اليه كما
شيخنا يوجب والله اعلم وسئل مسلم ان ينجح ابنة حمزة فقال لا تحل انما ابنة اخي من الرضاعة ويحرم من
الرضاعة ما يحرم من النسب ذكره مسلم وسأله سلمة بنت بن الحارث فقال تزوجت امرأة فجات
امرأة سوداء فقالت ارضعني ابي كاذبة فاعرض عنه فقال انما كاذبة فقال كيف وقد زعمت بانها
ارضعنيك وبعثت بك ففارقها وكفحت غير ذكره مسلم ولله الدار عظمى وعما عنك فلا خير لك وسأله

سلم رجل فقال يا ابا عبد الله عن نذرته الرضا عنه فقال غرة عبد او امته ذكره الله تعالى والمنية بكسر اللام
 من الزنا من لاسن الدم الذي يلقب بدم الحيض والمعنى ان للمنفقة على الموضع حقا واما في ذمها
 عبد او امته فيعطيهما اياه وسئل صلوات الله على محمد بن الحنفية عن رجل طلق امرأته فزعم
 احمر **فصل** من فتاواه صلى الله عليه وآله وسلم ثبت عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سأل
 عن طلاق ابنه امرأته وهي حائض فامر بان يراجعها ثم يسكنها حتى تهرثم ثم تحيض ثم تهرثم ثم ان
 شاء ان يطلق بعد فليطلق وسأله صلوات الله على محمد بن الحنفية عن رجل طلق امرأته فقال طلقها فقال
 ان لها صحبة وولد قال لا يراد ان يكون فيها خير فتقول لا تضر بك فتكفر بك ثم تتركه كراهية الله
 صلوات الله على محمد بن الحنفية قال ان امرأتك لا تريد الاكس قال عير بها ان شئت وفي لفظ طلقها قال اني اخاف ان تتبعها
 نفسي قال تمتع بها فوض هذا الحديث المتشابه الاحاديث المحكية الصريحة في المنع من تزويج النكاحيات
 سأل الحنفية لذلك في طائفة المروءات بالاسم من الصدقة لا تمس الفاحشة وقالت طائفة بل هذا
 في الدوام غير موثوق وانما المانع وروى العقدة على الزانية فهذا هو الحرام وقالت طائفة بل لا بأس ان تزوجها
 لرفع العلل فانما امر بفراقها خاف ان لا يصبر عليها فواجب ان يزوجها باسماها او موقوفها بقدر ما
 من موافقتها بالسفاح وقالت طائفة بل لا يثبت ضعف الا يثبت وقالت طائفة ليس في الحديث
 ما يدل على انها زانية وانما فيه انها لا تمنع من السها او وضع يده عليها ونحو ذلك فهي تقطع للبيان لذلك
 ولا يلزم ان تطيب الفاحشة الكبرى ولكن هذا لا يوجب معها اجابتها الدعوى الى الفاحشة فامر بفراقها
 تركا لما يريه الى ما لا يريه فلما اخبره بان نفسه تتبعها وانه لا يصبر عليها لم يصرح باسماها او موقوفها
 واسئل صلوات الله على محمد بن الحنفية عن رجل طلق امرأته فقال اني زوجي طلقني يعني ثلاثا واني تزوجت زوجا غيره وقيل
 اني فلم يكن معه الا مثل بهتة الشوب فلم يقربني الا جيته واحدة لم يصل مني الى شيء الا فحل لزوي الاول
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تحلين لزويك الاول حتى يذوق الاخر عيلتك تدوق عيلتك فتفوق عليه
 وسئل صلوات الله على محمد بن الحنفية عن رجل يطلق امرأته ثلاثا فيترجها الرجل فيطلق الباب ويرجى لستر طليقتها
 قبل ان يغسل بها قال لا تحل للماول حتى يجامعها الاخر ذكره النسائي وسئل صلوات الله على محمد بن الحنفية
 فقال هو المحلل ثم قال لعن الله المحلل والمحلل لذكره ابن ماجة وسأله صلوات الله على محمد بن الحنفية عن كافرين
 فقال لعن الله المحلل ان يطول ايتها بين البرية تعيش فيسرهما السد زوجا ويركضانه الما وولد
 فتعصب بفضيلة فيقول ليت من يوم خير قط ذكره احمد وسئل صلوات الله على محمد بن الحنفية عن رجل طلق امرأته ثلاث
 تطليقات جميعا فقام غضبان ثم قال ايلعب بك شاب اسد وانا بين انظركم حتى قام رجل فقال
 يا رسول الله لا اقبله ذكره النسائي وطلق كاتبة بن عبد بن زيد اخو بني المطلب امرأته ثلاثا في مجلس
 واحد فخرن عليها حزنا شديدا فسأله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف طلقتهما فقال طلقتهما ثلاثا فقال في مجلس

امرأة من لام قال فلما نكح واحدة فارجعها ان شئت قال فارجعها وكان ابن عباس يبيحها الطلاق
منه من غير ذكره احمد قال حدثنا سعيد بن ابراهيم قال حدثني ابي عن محمد بن اسحق قال حدثني ابو داود
عن حميد بن عكرمة مولى بن عباس قد ذكره احمد الصحيح هذا الاسناد ويحتج به وكذلك الشريفي وقد
قال عبد الرزاق انها ابن جريح قال اخبرني بعض بني ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عكرمة عن
ابن عباس قال طلق عبد يزيد ابو ركانة واخويه امر ركانة ونكح امرأة من فزيرية فجارت البني اصلم فقال
ما يعني غني الا كما تغني عني هذه الشعرة لشعرتها اخذتها من راسها ففرق بيني وبينه فاخذت البني اصلم
فدعا ركانة واخوته قال الجلساء اترون فلانا شبه منة كذا وكذا من عبد يزيد فلانا منه كذا ذلك قالوا
نعم قال البني اصلم لعبد يزيد طلقها ففعل فقال راجع امر ركانة واخويه فقال لي طلقتهما فلانا
يا رسول الله قال قد علمت راجعها وتلا يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لحدن قال ابو داود
ثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الرزاق قد ذكره هذه طريقة اخرى متبعة لابن اسحق والذي يخاف
من ابن اسحق التعليل وقد قال حدثني وهذا مذهبه وبه افتى ابن عباس في احدي الروايتين عند صحيح
ذلك صح عنه امرضا والثلاث موافقة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد صح عنه صلوات الله عليه ان الثالث كانت احدة
في عهده وعهد ابي بكر وصدر من خلافة عمر رضي الله عنهما وفاقية ما يقدر مع بعده ان الصحابة كانوا
على ذلك ولم يبلغه وهذا ان كان كالاستحليل فانه يدل على انهم كانوا يفتنون في حياته وحيوة الصيد
بذلك وقد افتى به صلوات الله عليه فنعوا به على اصحابه كانه اخذ باليد ولا معارض لذلك وراى عمر رضي الله
عنه ان يحل الناس على نفاذ الثلاث عقوبة وزجرهم للكلير سلوا بجملة وهذا جهل منه رضي الله عنه
خاتمة ان يكون سابقا لمصلحة رآها ولا يوجب ترك ما افتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عليه اصحابه في عهده
وعهد خلفه فاذا ظهرت الحقائق فليقل امر ما شاور وبالله التوفيق وسئل صلوات الله عليه عن رجل قال لي
تزوجت فلانة فني طالق ثلثا فقال تروها فانه لا طلاق الا بعد النكاح وسئل صلوات الله عليه عن رجل قال لي
يوم اتزوج فلانة فني طالق فقال طلق بالايك ذكرها الدارقطني وسأله صلوات الله عليه فقال ان الذي
زوجتني وتريد ان تفرق بيني وبين امرأتي فخذ امرأتي عليه وقال ما بال اقوام يزوجون عبد
ابا هم ثم يريدون ان يفرقوا بينهم الا انها يملك الطلاق من اخذ بالساق ذكره الدارقطني وسأله
صلوات الله عليه عن رجل قال لي طلق فلانة فني طلق بالايك فقال نعم قال فاني قد اعدت لها ثنتين
رجلا يا ايها النبي صلى الله عليه وسلم فاجابها وادعها فذكره ابو داود وكانت قد شكت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعجب من امرها
ذكره البخاري انها قالت يا رسول الله ثابت بن قيس فلما اعيب عليه في خلق ولا دين ولكن امره
الكنعاني الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الخديجة وطلقها
اطلاقا وعهد ابن ناجة الى امره الكنعاني الاسلام ولا يطيقه لغيرها فامر صلوات الله عليه ان ياخذ منها حليقة

عن سورة المجادلة قالت كنت عنده وكان شيخا كبيرا قد مسنا فخلعت فخرجت قالت فدخل علي يوما فراجعتني
 بشئ فغضب فقال انت علي كظلامي ثم خرج فجلس في احدى قوسه ساعة ثم دخل علي فاذا هو يريدني عن
 نفسي قالت قلت كلا والذي نفس النخيلة بيده لا اخلص الي وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله
 فينا بحكمه قالت فواثبني فاستنعت منه فغلبت بما يغلب المرأة الشيخ الضعيف فالتقيتني عن شئ ثم خرجت
 الى بعض جاراتي فاستعرت منها ثيابا ثم خرجت حتى جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبست بين يديه
 فذكرت له ما لقيت منه فجلت اشكو اليه ما لقي من سوء خلقه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا خويلد بن
 عمار شيخ كبير فالتقي الله فيه قالت فوالله ما برحت حتى تنزل القرآن فبعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يحياه
 ثم سري عنه فقال يا خويلد قد اترل فيك وفي صاحبك ثم قرأ علي قسيع الله قول التي تجادوك في
 زوجها وتشتكي الي الله قولها ولها فرين عذاب اليم قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليجتن ربقة
 وذكر نحو ما تقدم وعند ابن ماجه انها قالت يا رسول الله اكل شهابي ونشرت له بطيخي حتى اذا كبرني
 وانقطع ذلك طاهر مني اللهم اني اشكو اليك فاجبرحت حتى تنزل جبريل عليه السلام به لاء الايات **فصل**
 في فتاواه صلى الله عليه وآله وسلم في العدد ثبت ان سبيعة الاسلمية سالته وقد رأت زوجها وضعت
 حملها بعد موته قالت فافتاني اني قد عللت حين وضعت حملي وامرني بالتزويج ان بدلي وعند البخاري
 انها سئلت كيف افتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت افتاني اذا وضعت ان اكلح وكانت ام كلثوم بنت
 عتبة عند الزبير بن العوام فقالت له وهي حامل طيب نفسي تطليقة فطلقها تطليقة ثم خرج الى الصلاة
 فرج وقد وضعت فقال خديجتي خديجتي قد عاك الله ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال سبق الكتاب
 اجله اخطبها الي نفسها ذكره ابن ماجه وسأله صلى الله عليه وسلم فريضة بنت مالك فقالت ان زوجي خرج في
 طلب اجد له البقا حتى اذا كان بطرف القدوم فحتم فقتله فسالته ان ترجع اليها وقالت ان زوجي
 لم يشرك مسكنا يملكه ولا نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قالت فأنصرفت حتى اذا كنت في الحج فوافيني
 ناوا اني رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرني فنوديت له فكيف قلت فودت عليه القصة التي ذكرت له فقال اني
 في بيتك حتى يبلغ الكتاب جله قال فاعتدت فيه اربعة اشهر وعشرا فلما كان عثمان ايرسل الي فسالني
 عن ذلك فاجبرته فاتبعه وقضى به حديث صحيح ذكره اهل السنن واقضى صلى الله عليه وسلم امرأة ثابت بن قيس
 بن شماس جميلة بنت عبد الله بن ابي لهب اختلعت من زوجها فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم ان ترضع حبيضة
 وليحقن بالها ذكره النسائي وعند ابى داود والترمذي عن ابن عباس ان امرأة ما كتبت بن قيس اختلعت
 وذكره ابن ماجه فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم ان تعده حبيضة وعند الترمذي عن الربيع بنت معوذ انها اختلعت على
 الكفو في الاسلام فقال است ان تعده حبيضة وعند النسائي وابن ماجه واللفظ له عن الربيع قالت
 تطليقة وعند ابن ماجه او عثمان فسالته ماذا علي من العدة فقال للعدة عليك الا ان تكون حديث

3

ك

عبدك فتمكثين عنده حتى تحيض حية قالت انما اتج في ذلك قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم المعالية كانت تحت
 ثابت بن قيس فاختلعت منه **فصل** واخصم اليه صلى الله عليه وسلم سعد بن ابى وقاص وعبد
 بن معاذ في الغلام فقال سعد هو ابن اخى عتبة بن ابى وقاص وهذا ابنة ابنة النظر الى شبهه وقال عبد بن
 زمعة هو اخى ولد على فراش ابى من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراه شبهها بينا لعتبة فقال
 هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر فاجتجى منها سورة فلم تره سورة قط شفق عليه وفي نظر
 هو اخوك يا عبد وعنده النساءى واجتجى منها يا سورة فليس لك شئ وعنده الامام احمد الميراث فله
 اما انت فاجتجى منه رذليس لك باخ تحكم وانتم بالولد لصاحب الفراش عملا بموجب الفراش امره
 ان يجتجى منه عملا بشبهه بعتة فقال ليس لك باخ للشبه وجعل اخا في الميراث فبضنت فتواه صلى
 الله عليه وسلم وان الاحكام تتبع في العين الواحدة عملا بالاستنباه كما تتبع في الرضا فكونوا
 بها الحرمة والحرمة دون الميراث والنفقة وكما في ولد الزنا هو ولد في التحريم وليس له في الميراث ولما
 ذلك الثمن ان تذكره فحينئذ الاخذ بهذا الحكم والفتوى وباسد التوفيق وسألت سلمة امرأة قتالت
 يا رسول الله ان ايتي توفا عنها زوجها وقد اشتكت عينا ففعلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثلثا شفق عايمه منع سلمة المرأة ان تتحد على بيت فوق ثلث الاعلى ربح فانما تحذر رغبة اشهر وعشرا
 والا تحل ولا تطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا وخص امرها في طهرها اذا اغتسلت في بئرة من قسط الماء فافا
 شفق عليه وعنده ابى داود والنسائي والاختص بوعنده النساءى ولا ينشط وعنده احمد لا تلبس المعصر
 من الثياب ولا المشقة ولا الحلي لا تختضب ولا تحل وجبت امره على عينا صبر لها في اوسمة فقال
 ما نزل يا ام سلمة قالت انها هو صبر ليس فيه طيب قال انها هو يشبه لوجه فلما تجلبى الابل الليل والتمشيط الطيب
 ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شئ امشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك فكره النساء
 والبودا ولا تجلبى الابل بالليل وتنزع به بالنهار وسألت سلمة خالة جابر بن عبد الله وقد طلقت بل
 تخرج يجدها فقال جدي فملك فانك عسى ان تمصدقى او تفعلى معروفا ذكره مسلم **فصل**
 في فتواه صلى الله عليه وسلم في نفقة المعتدة وكسوتها ثبت ان فاطمة بنت قيس طلقها زوجها البتة فخاصمة
 في السكنى والنفقة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة وفي السن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 يا بنت ابى قيس انما السكنى والنفقة على من كانت له رجعة ذكره احمد وعنده ايضا انما السكنى والنفقة
 على زوجها ما كانت له عليها رجعة فاذا لم يكن له عليها رجعة فلا نفقة ولا سكنى وفي صحيح مسلم عنها طلقني
 ثلثا فلم يجعل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة وفي رواية لمسلم ايضا ان ابا عبد الله بن جعفر مع علي
 الى اليمن فامرسل الى امرأته بتطليقة فبقيت من طلاقها واسر عياش بن ابى ربيعة والمارث بن هشام
 خيفها عليها فقالوا واسد لها النفقة الا ان تكون عالما فانك النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له قولها فقال لا نفقة

ك

لك فاستأذنت في الاعتقال فاذن لنا فقال له أين يا رسول الله فقال عبد الله بن عمر ثم كان
 اعني تضع ثيابها عنده ولا يراها فلما مضت عدتها انكها النبي صلى الله عليه وسلم بن زيد فارتحل اليها مروان
 بقية بن زويب يسالها عن الحديث فخرقة فقال لم يسمع هذا الحديث الا من امره سناخه بالعبية
 التي وجدها الناس عليها فقالت فاطمة حين بلغها قول مروان بنبي وبينكم القرآن قال تعالى لا يخرجون
 من بيوتهم ولا يخرجن الاية قالت هذا من كانت له راحة فأي امر يحدث بعد الثلاث وافتى
 النبي صلى الله عليه وسلم بان للنساء على الرجال رزقهن وكسوتهن بالمعروف وذكره مسلم وسئل مسلم بالقول
 في نسائها فقال طمحوهن مما تاكلون واكسوهن مما لبسون ولا تضربوهن ولا تعجبوهن وذكره مسلم و
 سألته مسلم عن امرأة ابى سفيان فقالت ان اباسفيان رجل شحيح وليس يعطيني من النفقة ما يكفيني
 وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم قال غدي ما يكفيك وولدك بالمعروف فتفق عليه فمضت
 هذه الفتاوى السواء احدا ان نفقة الزوجية غير مقدرة بل بالمعروف بقي تقديرها وان لم يكن تقديرها مع
 في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة ولا التابعين ولا تابعيهم الثاني ان نفقة الزوجة من جهن نفقة
 المولد كلها بالمعروف الثالث انفراد الاب بنفقة اولاده الرابع ان الزوج والاب اذا لم يزل النفقة
 الواجبة عليه فللمرأة وجهه والاولاد وان ياخذوا قدر كفايتهم بالمعروف الخامس ان المرأة اذا قدرت على
 اخذ كفايتها من مال زوجها لم يكن لها الى الفسخ سبيل السادس ان ما لم يقدره الله ورسوله من الحقوق
 الواجبة فالمرجع فيه الى العرف السابع ان نوم الشاكلي تخصه بما هو فيه حال الشكاية لا يكون عليه فلا
 ياتهم به ولا سماعه باقراره حليل للناس ان من منع الواجب عليه وكان سبب بثوته ظاهرا فله تحقه
 ان ياخذ به اذ ائتم عليه كما افتى بالنبي صلى الله عليه وسلم واقتى به مسلم الضيف او الميرة من نزل على كافي
 سنن ابى داود وعنه مسلم انه قال ليلة الضيف حق على كل مسلم فان اصبح محررا فله ان كان ومينا عليه
 ان شاء واقتضاه وان شاء وتركه وفي لفظ من تنزل بغيره فله ان يقره فان لم يقره فله ان يقسم
 بمثل قرأه وان كان سبب الحق خفيا لم يجز له ذلك كما افتى بالنبي صلى الله عليه وسلم والامانة الى من اتهمك
 ولا تخن من خانك وسأله مسلم عن امرئ الناس عمن صحابي قال لك قال ثم من قال انك
 قال ثم من قال ثم ابوك يتفق عليه ما و مسلم اذناك اذناك قال الامام احمد للامام ثلثة ارباع النبل
 ايضا الطاعة للاب وللأم ثلثة ارباع البكر وعند الامام قال ثم الاقرب فالاقرب وعند ابى داود ان
 رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ابناك واباك وانحك واخاك ومولاك الذي يفي لك حق واجب
 ورحمه موصولة **فصل في الحضنة** قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها خمس قضايا احد ما قضى لثبة حمزة
 بن المطلب وكانت تحت جعفر بن ابى طالب وقال الثالثة بنته لانه لم يضمن هذا القضاء ان الحالة تمام
 الامم في الاتحقاق وان تزوجها لا يسقط حضنتها اذا كانت جارية القضية الثانية ان رجلا جاء

3

بابن له صغير لم يبلغ فاقتصر فيه هو وامه ولم تسلم الامم فاجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بابها وسأله عن ابليس
بابها ثم خير الصبي وقال اللهم ادره فذهب الى امه فذكره احمد القضية الثالثة ان رافع بن سنان اسلم وامه امراته
ان تسلم فانت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقالت ابنتي فطيمه وشبهه وقال ان ابنتي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقعدوا حتى تاتيتم قال لها
اقعدى ناحية فاقعد الصبيته بينهما ثم قال ادعوا فافلت الى امها فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لها فافلت الى امها فافلت
احمد القضية الرابعة جارية امرة فقال ان زوجي يريد ان يذهب بي و قد سقى له من بيلري عتبه وقد غنني فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليهما فقالن وهما يريدان ان يذهبا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يذهبا فقالن فافلتا فافلتا
به ذكره ابو داود القضية الخامسة جارية امرة فقال يا رسول الله ان ابني هذا كان ليطني له وعار
فيري له يتقار وحجري له حواران اباه طلقني واراد ان ينزع عني فقال لها انت احق به ما لم تلحق به ذكره
ابو داود فعلى هذه القضايا الخمس تدور الحضانة وبالله التوفيق **فصل** ومن فتاواه صلى الله عليه وآله وسلم في باب
الدماء والجنايات تسئل صلى الله عليه وآله وسلم عن الامر والقاتل فقال قسمت النار سبعين جزءا فللمرء تسع وستون وللقاتل
جزء ذكره احمد وجاوه رجل فقال ان هذا قتل اخي قال فذهب فاقعد كما قتل اخاك فقال له الرجل اتق الله
واعف عني فانه لا عظم لاجرك وخير لك يوم القيامة فخلد اعنه فاجبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فساله فاجبه بما قال فقال
اما ان خير ما هو صانع بك يوم القيامة يقول يا رب هذا فيما قلني وجاوه صلى الله عليه وآله وسلم رجل باخر فذهب ساعده باسيف
فقطعهما من غير مفصل فامر له بالدية فقال اريد القصاص فقال خذ الدية بارك الله فيهما ولم يقض له
بالقصاص ذكره ابن ماجه واقتى صلى الله عليه وآله وسلم بانه اذا امسك الرجل الرجل فقتله الآخر لقتل الذي قتل الحسين
الذي امسك ذكره الدارقطني ونزع اليه مسلم يهودي قد رضى راس جارية بين حجرين فامر به ان يرض
راسه بين حجرين متفق عليه وقضا صلى الله عليه وآله وسلم ان اشبه العمد بمثل العمد لا يقتل صاحبه ذكره ابو داود
وقضى صلى الله عليه وآله وسلم في الجنين يستقطن من الضربة لبعرة عبدا وامه ذكره ابو داود وقضى في قتل الخطاشه
بما بين الابل اربعون منها في بطونها ولادها ذكره ابو داود وقضى صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يقتل مسلم بكافر متفق
عليه وقضى صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يقتل الوالد بالولد ذكره الترمذي وقضى صلى الله عليه وآله وسلم ان يعقل المرأة عصبتها
من كانوا ولا يرثوا عنها الا ما فضل عن ورثتها وان قتلت فعقلها بين ورثتها فم يقتلون قاتلها ذكره
ابو داود وقضى صلى الله عليه وآله وسلم ان الحامل اذا قتلت عمد لم تقتل حتى تضع ماني بطنها حتى يكفل ولدها وان نزلت
حتى تضع ماني بطنها حتى يكفل ولدها ذكره ابن ماجه وقضى صلى الله عليه وآله وسلم ان من قتل له قاتل فهو بخير النظرين
اما ان يفيدي واما ان يقتل متفق عليه وقضى صلى الله عليه وآله وسلم ان من اصاب بدم او خيل الجراح فهو
بالخيارين بين احدى ثلاث فان اراد الرابعة فخذ اعلى يديه ان يقتل او يعفو او ياخذ الدية فمن قبل
شيئا من ذلك فعادله نار جهنم خالدا مخلدا ابد ايعني قتل بعنفه او خذ الدية او قتل غير الحياتي
وقضى صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يقتل من جرح حتى يسير صاحبه ذكره احمد وقضى صلى الله عليه وآله وسلم في الافك اذا وصبت

६

جدها بالدية واذا جعت اربعة نصف الدية وقضى مسلم في العين نصف العقل خمسين من الابل او
 عدلها ذهبا او وثاقا او مائة بقرة او الف شاة وفي الرجل نصف العقل وفي اليد نصف العقل واليدين
 ثلث العقل والشاة خمس عشرون من الابل والبرص خمس من الابل الانسان خمس من ذكراه وخمسة
 مسلم ان الانسان سوار الثنية والخرس سواء ذكره ابوداود وقضى مسلم في دية اصابع اليد من الابل
 بعشر اشهر التبريد وقضى مسلم في العين العوراء السادة لكانها اذا طست ثلث الدية وفي اليد
 الشلاء اذا قطعت ثلث وديها ذكره ابوداود وقضى مسلم في الشفتين بالدية وفي البيهشتين بالدية
 وفي الذكرا بالدية وفي الصلب بالدية وفي العينين بالدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وان الرجل
 يقتل بالمرأة ذكره النسائي وقضى مسلم ان من قتل خطأ فدية مائة من الابل ثلثا ثون بنت مخاض
 وثلثا ثون بنت لبون وثلثا ثون حقة وعشرة بنى لبون ذكره النسائي وعند ابى داود وعشرون جدة
 وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون ابنة مخاض ذكر وقضى مسلم ان من قتل
 متعمدا دفع الى وليها بالمقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثا ثون حقة وثلثا ثون
 جدة واربعون خلفه واصحابوا عليه فهو لم ذكره الترمذي وحسنه وقضى مسلم على اهل الابل مائة
 وعلى اهل البقر مائة بقرة وعلى اهل الشاة الف شاة وعلى اهل الحبل اثنى مائة ذكره ابوداود وقضى مسلم
 ان من قتل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديتها ذكره النسائي وقضى مسلم ان من قتل اهل
 الدية نصف عقل المسلمين ذكره النسائي وعند الترمذي دية عقل الكافر نصف عقل المؤمن حديث
 حسن يصح مثله اكثر اهل الحديث وعند ابى داود كانت قيمة الدية على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مائة دينار وثمانية آلاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلم فلما كان عمر رفع دية
 المسلمين ترك دية اهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية وقضى مسلم في جنين امرأة مائة دينار
 بقرة عبد الله فمن المرأة التي قضى عليها بالفرقة توفيت فقضى مسلم ان ميراثها لغيرها وديها
 وان العقل على عصبتها متفق عليه وقضى مسلم في امرتين قتلت احدهما الاخرى وكل
 منهما زوج بالدية على عاقلة القاتلة وميراثها له وزوجها وولدها فقال عاقلة المقتولة ميراثها لها
 رسول الله فقال مسلم لا ميراثها له وزوجها وولدها ذكره ابوداود وجاره مسلم عبد صاري فقال
 مالك قال سيدى رانى اقبل جارية فحبذا كبرى فقال على بالرجل فطلب فلم يقدر عليه فقال
 فانت حر قال على من نصرني يا رسول الله قال على كل مؤمن او مسلم ذكره ابن ماجه وقضى
 مسلم بالبطال دية العاص لما اترع العضوض يده من فيه فاسقط ثمنه متفق عليه وقضى
 مسلم بان من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فخذوه ففقوا عينه باز الاجاح عليه متفق عليه وعنه
 مسلم ففضل لهم ان يفقوا عينه وعند الامام احمد في هذا الحديث فلا دية له ولا قصاص وقضى

مسلم انه لا دية في الاسلام ولا الجائفة ولا النعنة ذكره ابن ماجه وجاره مسلم رجل يقول آخر نبسة
 فقال هذا قتل اخي فقال كيف قتلت قال كنت انا وهو تحت طب من شجرة فكنتى فاعضبني ففتر
 بالقاس على قرة فقتلته فقال ان لك من شيء تودين عن نفسك قال نالي الاكسائي وقاسي قال فتر
 قولك يشترتك قال انا اهن على قومي من ذلك فقال انك صاحبك فانطلق به فلما ولي
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فرجع فقال يا رسول الله بلغني انك قلت ان قتله فهو مثله
 واخذته بامرك فقال اما تريد ان يوربائك وانتم صاحبك قال يا بنى الله لعلة قال بلى فمرني بنسبة
 وظلم اسبياه فذكره مسلم وقد اشكل في الحديث على من لم يحيط بمعناه ولا اشكال فيه فقال ان قوله ان
 قتله فهو مثله لم يرد به كمثل في الاثم وانما عني به ان قتله لم يبق عليه ثم القتل لانه قد استوفاه منه
 في الدنيا فيستوى هو والولى في عدم الاثم اما الولى فانه قتله بحق واما هو فلكونه قد اقتص منه واما
 قوله يوربائك وانتم صاحبك فاثم الولى من ظلمته يقتل اخيه واثم المقتول اراة دمه وليس المراد انه
 يحمل خطاياك وخطايا اخيك والله اعلم ونزه غير قصة التي دفع اليه وقد قتل فقال يا رسول الله
 قتله فقال اما ان كان صادقا فقتله او ظلم النار فحما الرجل صححه الترمذي وان كانت هي القصة
 فتكون هذه علة كونه ان قتله فهو مثله في الاثم والله اعلم **فصل** واقصر على الله عليه السلام
 القسامة على ما كانت عليه قبل الاسلام وقضى بها بين الناس من الاضرار في قتل او عو على اليهود
 وذكره مسلم وقضى مسلم في شان محيصة بان يقسم خمسون من اولياء القاتل على رجل من المؤمنين
 به فيدفع به اليه فابوا فقال يتبعكم يهودايمان خمسين فابوا فوداه بكاية من عنده متفق عليه
 عند مسلم باية من اهل الصدقة وعند النسائي فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائنه نصفها و
 قضى مسلم انه لا يجني نفس على اخرى ولا يجني والده على ولده ولا ولد على والده والمراد انه لا يؤخذ سبحانه
 فلا تزد اذرة اخرى وقضى مسلم ان من قتل في عميا او ميا يكون بينهما حج او سوط فقطة عقل
 ومن قتل عمدا ففقد يديه فمن حال عليه او بينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ذكره ابو داود
 وقضى مسلم ان المعدن جبار والعجماء جبار والبير جبار متفق عليه وفي قول المعدن جبار قولان اختلف
 انه اذا استاجر من يحفر له معدنا فسقط عليه فقتله فهو جبار ويؤيد هذا القول اقترانه بقوله البير جبار
 والعجماء جبار والثاني انه لا زكوة فيه ويؤيد هذا القول اقترانه بقوله وفي الركاز الخمس ففرق بين
 المعدن والركاز فوجب الخمس في الركاز لانه مال مجموع يؤخذ بغير كلفة ولا ثقب واستطاع من المعدن
 لانه يحتاج الى كلفة ولقب في استخراجة والله اعلم **فصل** وسأله مسلم رجل فقال ان ابني كان
 عسيفا على هذا فترنا بامراته فاجزوني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراته هذا العجم
 فقال والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكتاب الله الماية وانما دم وعليك وعلى ابنك جلد مائة

ك

ك

و تقرب عام واحد يا ائیس علی امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها متفق علیه قضی
 فیمن زنا ولم یحین ثغنی عام واقامه الی علیه ذکره البخاری وقضی صلحاً ان الشیب بالشیب جلدایه
 ثم الرجم بالبکر جلدایه ثم نفی سنته ذکره مسلم وجاره الیهود فقالوا ان رجلاً منهم وامرأة زنیاً
 فقال لهم اتحدون فی التوراة فی شأن الرجم فقالوا لفظهم ویجحدون فقال عبد الله بن سلام کذبتم
 ان فیها الرجم فاتوا بالتوراة فغشروا فوضع احدیهم یدیه علی آیه الرجم فقرأ بعد ما دیا قبلها فقال لعبد
 بن سلام ارفع یدیک فرفع یدیه فاذا آیه الرجم قالوا صدق یا محمد فیها آیه الرجم فامر بها فخرجوا متفق علیه
 ولابی داود ان رجلاً منهم وامرأة زنیاً فقالوا اذ بهوا الی هذا الذی فانه بعث بالتخفيف فان افتنا
 بفنیادون الرجم قبلنا ما منه وحتجنا بها عند الله وقلنا فنیابنی من انبیاءک فاتوه وهو یس
 فی السبی فی اصحابه فقالوا یا ابا القاسم ماتری فی رجل امرأة زنیاً فلم یجملهم کلهم حتی اتی بیت مدرسم
 فقام علی الباب فقال انشدکم باسم الذی انزل التوراة علی موسی انا اتحدون فی التوراة علی من زنا
 او ااحسن قالوا نعم ویجحد ویجحد والتجبد ان یجل الزانیان علی حمار یتقابل اقبیتما ویطاف بهما
 فسکت شاب منهم فلما رآه البنی صلحاً سکت الظلم بالشدقة فقال لهم اؤنشدتنا فاننا نجد فی التوراة
 فقال النبی صلحاً اول ما ان یخیم امرئ قد قال زنا ذو قرابة ملک من ملکنا فاخرجنه الرجم ثم زنا رجل
 فی اثره من الناس فاراد رجمه فحال قومه وونه وقالوا لا نرجم صاحبنا حتی یجی بصاحبک فصرخوا
 بیده العقیبة منهم فقال النبی صلحاً فانی احکم بانی التوراة فامر بها فخرجوا وعنده ابی داود والیضانه وعابا الیهود
 فجاء اربعة فشهدوا انهم راؤا ذکره فی فرجها مثل البیل فی السمکة وسأله صلحاً ما عزم ملک ان یطهر
 وقال فی قد زنیعت فارسل الی قوم من یعلمون بعقله باسألتکون منه شیئاً قالوا ما علمنا الا فی
 العقل من صالحینا فیما تری فامر اربع سرت فقال له فی الخامسة انکلتا فقال نعم قال حتی غاباک
 شک فی ذلک منها قال نعم قال کما یغیب المرد فی السمکة والمرشانی البیر قال نعم قال فهل تدری
 ما الزنا قال نعم اتیت منها ما یاتی الرجل من امراته حلالات قال فما تری بهذا القول قال اری ان
 تطهر فی قال فامر رجل یتهنک ثم امر به فجم ولم یحفر له فلما وجدس الحجارة مرشید حتى مر به رجل معه
 الحی جمل فصر به وصر به الناس حتی مات فقال النبی صلحاً لا تکرتموه ویتیمونی به و فی بعض طرق هذه القصة
 انه صلحاً قال له شهدت علی نفسك اربع مرات اذ هبوا به فاجروه و فی بعضها فلما شهد علی نفسه اربع
 مرات قال ایاک جنون قال لا قال بل احصنت قال نعم قال اذ هبوا به فاجروه و فی بعض طرقه انه
 صلحاً سمع رجلین من اصحابه یقول احدهما لصاحبه الم تری هذا الذی ستر الله علیه فلم تدعه نفسه حتی رجم
 رجم الکلب فسکت عنهما ثم سار ساعة حتى فخر حقیقة حمار یل برجلیه فقال ین فلان وفلان فقالا نحن
 ان یرسل الله قال انزل لا وفلان حقیقة هذا الحمار فقالا یا بنی اصدح ثم هذا قال فالتما من عرض

اخيلما آفأاشد من كل منه والذرى نفسى بيده انه الآن لقي ابا الخبيثة فتميس فيها وفي بعض طرقات ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعليك يا ليت في منك لعليك شكرت وكل هذه الالفاظ صحيحة وفي بعضها انه
امر فحشرت له حفيرة ذكرها مسلم وهي غلط سن رواية لبشير بن المهاجر وان كان مسلم روى له في الصحيح فاشقة
قد يغلط على ان احمد واباجا تم قد كلفا فيه وانما حصل الوهم من حقه للمغامرة ففسر الى ما غروا واما علم
وجاوتة مسلم الغامية فقالت انى قد زينت فظهرني وانه روادها فقالت تردوني كما ردت ما غروا لوليد
الى صلى فقال اذ هي حتى تلى فلما ولدته اتته بالصبي في خرقة فقالت هذا قد ولدته فقال اذ هي فاشقة
حتى تظطيه فلما فطمته اتته به وفي يده كسرة خبز فقالت قد فطمته واكل الطعام فرفع الصبي الى رجل
من المسلمين فحملها بها فخر لها الى صدرها وامر الناس فحملوها واقبل خالد بن الوليد فحجر فرمى راسها
فنفخ الدم على وجهيها فسمع العنبي صلى الله عليه وسلم سبها اياها فقال هذا يا خالد هو الذي نفسى بيده لقد جئت
توبته لو تابا صاحب بكس فخر له ثم امر بها فنصلي عليها ودفنت ذكره مسلم وجاهده صلى الله عليه وسلم جل فقال يا
رسول الله انى اصببت هذا فاقمته على ولم يسال عنه وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي
فقال يا رسول الله انى اصببت هذا فاقمته في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان
الله قد غفر لك ذنبك او قال هكذا تنفق عليه وقد اختلف في وجه هذا الحديث فقالت طائفة اخر
بحد السنية فلم يحجب على الامام تفسيره ولو سماه كسرة كما ذكرنا غرا وقال طائفة بل غفر له توبته والكتاب
من الذنب كمن لا ذنب له وعلى هذا فمن تاب من الذنب قبل القدرة عليه سقط عنه حقوق الدنيا
كما يسقط عن المحارب وهذا هو الصواب وسأله مسلم جل فقال اصببت من امرأة قبلت ففسرت ثم
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذاك ذكرى للذاكرين فقال الرجل الى
هذه فقال بل من عمل بها من ابته تنفق عليه وقد استدلل به من يرى ان التعزير ليس بواجب والى ما
استقاطه ولا يبل في قتاله وخرجت امرأة تريد الصلوة فتجلبها رجل فقضى حاجته منها فصاحت ففرو
مر عليها اخيرة فاختذه فظننت انه هو وقالت هو الذي فعل بي فاتوا بالبنى صلى الله عليه وسلم فامر برجمه فقام صاحبها
الذي وقع عليها فقال انا صاحبها فقال لما اذ هي قد غفر الله لك وقال للرجل قول احسنا فقالوا
لا ترحم صاحبها قطا لا لقد تاب توبته لو تابا باهل المدينة لقبول منكم ذكره احد واهل السفن كلهم لا انتو
ولا حكم احسن من هذا فان قيل كيف امر برجم البري قيل لو انكم لم رجمه ولكن لما اخذ وقالت هو هذا
ولم يكره ولم يمتنع من نفسه فالتفت بجي القوم به في صورة المريب وقول المرأة هذا هو وسكوت سكوت المريب
وهذه القرائن اقوى من قرائن هذا المرأة بلعان الرجل وسكوتها فلما دلو ثوبها في الدار والحديث
والاموال اما الدار ففي القساسة والحد وفي العان والاموال ففي قصة الوصية في السفر
فان الله تعالى حكم بانه اطلع على ان الشاهدين والوصيين خانا وعذرا ان يحلف اثنان من التوبة

عالم في صحيح مسلم

سورة الاحزاب في تفسير القدره

على استحقاقهما ليقضى لهم وهذا هو الحكم الذي لا حكم غيره فان اللوث اذا اثر في اراقة الدماء وازيان
النفوس بالحد فلان يعزل به في المال بطريق الاول والاخرى قد حكم به بنى المسلمين بن داود في
مع اعتراف المرأة انه ليس بولد يابل هو ولد الاخرى فقال لما هو ابناك ومن تراجم النساء على
قصته التوسعة للحاكم ان يقول للشئ الذي لا يفعله الفعل لمسيئين به الحق ثم ترجم عليه ترجمته اخرى
فقال الحكم خلاف ما يعرف بالحكم عليه اذا تبين للحاكم ان الحق غير ما اعترف به وهذا هو العلم استنباطا
ووليد لا ثم ترجم عليه ترجمته ثالثة فقال نقض الحاكم ما حكم به من هو مثله واصل منه قلت وفيه ولقول من
قال يكون اسما اخر للنسب مخري الال وفيه ان حكم الحاكم لا يزيل الشئ عن صفته في الباطن وفيه
نوع لطيف شريف عجيب من انواع العلم النافع وهو الاستدلال بقدر استدلال على شرعه فان سليمان
استدل بما قدره الله ونفعه في قلب الصغرى من الرزقة والشفقة بحيث ابت ان يشق الولد على
انه ابنها وقوى هذا الاستدلال رضي لاخرى بان يشق الولد قالت نعم شقوه وهذا قول لا يصح من ام
وانما يصدر من حاسد يريد ان يباسي بصاحب النعمة في زوالها عنه كما زالت عنه وهو لا احسن من
هذا الحكم وهذا الفهم واذا لم يكن مثل هذا فمع حقوق الناس وهذه الشريعة الكاملة طائفة بذلك جرت
في ذلك مناظرة بين ابى الوفا بن عقيل وبين بعض الفقهاء فقال ابن عقيل العباد بالسياسة هو الحرم
لا يخالونه امام فقال الاخر لا سياسة الا ما وافق الشرع فقال ابن عقيل السياسة ما كان من الافعال يكون الناس
معا قرب الى الصالح والبعد عن الفساد وان لم يشع الرسول صلعم ولا نزل في الوحي بان اردت بقولك
السياسة الا ما وافق الشرع اى لم يخالف الشرع فصح وان اردت بالشرع فمطلوب
للصحة فمجرى من الخلاف الراشدين من القتل والمثل بالبيعة عالم بالسير ولو لم يكن التحريم
المصاحف كان ايا اعتمدوا فيه على مصلحة وكذلك تحريق علي كرم الله وجهه الزنادقة في الاخايد
ونفي عمرو بن الحجاج قلت هذا موضع منزلة اقدم ومضلة اتمام وهو مقام ضحك في معترك صعب
فوطئ طائفة ففعلوا الحدود وضيعوا الحقوق وجردوا اهل الجور على الفساد وجعلوا الشريعة قاصرة لا
يصالح العباد وسدوا على النفس طرقا صحيحة من الطرق التي يعرف بها الحق من البطل وعطلوا ما يرفعهم
وعلم الناس بها انما ادلة حق طنا منهم فانها القواعد الشرعية والذي اوجب لهم ذلك فوضع تفصيل
في معرفة حقيقة الشريعة لتطبيق بين الواقع وبينها فلما رأى دولة الامر ذلك وان الناس لا يقيم
امرهم الا بشئ زائد على فقههم هو لا من الشريعة وادواتها احد ثوة من اوضاع سياستهم طول
فساد وارض وتفاقم الامر وتعدرا استدراكه وافرط فيه طائفة اخرى فسوغت منه ما يناقض حكم الله
ورسوله وكلام الطائفتين او تبت من نقصان ما في معرفة ما بعث الله به رسوله فان استدرك
رسوله وانزل كتبه ليقوم الناس بالقسط وهو العدل قامت له السموات والارض فاذا ظهرت

هذا الحكم

امارات الحق وقاست اوله العقل واستفر صبح باي طريق كان فتم شرع السدود منه ورضاه وامره السدود
لم يحصر طرق العدل واولته واماراته في نوع واحد والبطل غير من الطرق التي هي اقوى منه واول وانهم
بل بين بما شرعه من الطرق ان مقصوده اقامة الحق والعدل وقيام الناس بالقسط فاي طريق استخرج
بها الحق ومعرفة العدل وجب الحكم بموجبها وتقضاهما والطرق اسباب ووسائل لا تراود لذاتها وانما
المراوغايات التي هي المقاصد ولكن انبته بما شرعه من الطرق على اسبابها وامثالها ولن تجد طريق من
الطرق المشبه للحق الا في شرعه سبيل الدلالة عليها بل فطن بالشرعية بخلاف ذلك ولا نقول ان
السياسة العادلة مخالفة للشرعية الكاملة بل هي جزء من اجزائها وباب من ابوابها وتسميتها سياسة
امر اصطلاحى والا فاذا كانت عدل انفي من الشرع فقد حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم في تهمته لما
ظهرت امارات الريية على المتهم فمن اطلق كل منهم خلا سبيلا او حلقه مع علمه باشتهاره بالفساد في الارض
ونقب الدور وتواتر السرقات ولا سيما وجود السرقة معه وقال لا اخذه الا بشأني عدل واقراره
اختيار وطبع فقوله مخالف للسياسة الشرعية وكذلك منع منه النبي صلى الله عليه وسلم الفال من الغنيمة سهمه وتحريق
الخلفاء والاشد من ساعه ومنع السبي على اميره سلب قتيله واخذة شط مال مانع الزكوة واضعافه لعزم
على سارق بالاقطع فيه وعقوبة بالجلد والعزم على كاتم الفضالة وتحريق عمر من الخطاب عانوت الخا
وتحريقه قرية تباع فيها الخمر وتحريقه دار سعد بن ابي وقاص لما احتجب فيه عن رعيته وحلقه راس بن
حجاج ونفيه وضربه ضبعا بالدرة لما تتبع المتشابه فسال عنه الى غير ذلك من السياسة التي ساس بها
الامة فصارت سنة الى يوم القيامة وان خالفها من خالفها ولقد اخذ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الزنا بجر
الحبل وفي الخمر بالردة والقي وهذا هو الصواب فان دليل القى والرائحة والحب والشرب على ان الزنا والحب
من البينة قطعاً فليظن بالشرعية القمار اقوى الدليلين ومن ذلك تحريق الصديق اللوطي
والقار علي له من شابه على راسه من ذلك تحريق عثمان المصاحف المخازن للمصحف الذي جمع اليك
عليه وهو الذي بلسان فرث من ذلك تحريق الصديق للفخاه السلي ومن اختيار عمر رضي الله عنه للامير
افراد الحج وان يمتروا في غير اشهر الحج فلا يزال البيت الحرام ممتورا بالحجاج والمقيم ومن ذلك منع عمر
من بيع امهات الاولاد وقد باعوا من في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم حياة ابى بكر ومن ذلك لزامه لطلبة
الثلاث او ثمانية بغير واحد عقوبة كما صرح به والافقد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى بكر وعمر ابى بكر
موت جعل احده الى اضعاف اضعاف ذلك من السياسات العادلة التي ساسوا بها الامة وهي مشتقة
من اصول الشرعية وتواعد ما تقسيم طرق الحكم الى شرعية وسياسة كتقسيم غيرهم الدين الى شرعية وحقيقة
وتقسيم اخرين الدين الى عقل ونقل وكل ذلك تقسيم باطل بل السياسة والحقيقة والطريقة والعقل
كل في ذلك ينقسم الى قسمين صحيح وفاسد فالصحيح قسم من اقسام الشرعية لا تقسيم لها والباطل فاسد

ومنا فيها وهذا الاصل من اهم الاصول والقواعد هو ينبغي على حرف واحد وهو عموم رسالته صلوات الله عليه وسلم بالنسبة
الى كل ما يحتاج اليه العباد في معارفهم وعلومهم واعمالهم وادبهم لم يخرج الله الى احد بعده وانما حاجتهم الى من يعلمهم
عنه ما جاز به فله رسالته بمحفوظات لا يتطرق اليها تخصيص عموم بالنسبة الى المسئل الملية عموم
بالنسبة الى كل ما يحتاج اليه من بعث اليه في اصول الدين وفروعه فرسالته كافية شافية عامة لا تحتاج
الى سواها ولا يتم الايمان به الا بالاثبات عموم رسالته في هذا وهذا فلا يخرج احد من الكافرين عن رسالته
ولا يخرج فرج من انواع الحق الذي يحتاج اليه الانسان في علومها واعمالها عما جاز به وقد توفي رسول الله
صلوات الله عليه وسلم واطار يقليب جناحيه في اسماء الذاكر للمؤمنين علماء وعلمهم كل شيء حتى آداب التحلى وآداب الجلال والشكر
والقيام والقعود والاكل والشرب والركوب والتمول والسفر والاقامة والصمت والكلام والفضيلة
والخطة والغنا والفقر والصحة والمرض وجميع احكام الحياة والموت ووصف لهم العرش والكرسي والملكوت
والجن والنار والجنة ويوم القيامة وافية حتى كانه راي عين وعرفهم محبوبهم وآلهم اتم تعريف حتى كان
يرونه ويشاهدونه باوصاف كماله ونعوت جلاله وعرفهم الانبياء واسمهم وما جرى لهم معهم حتى كانهم كانوا
بينهم وعرفهم من طرق الخير والشر وتيقها وجليها ما لم يكن يعرفه نبي لاسنة قبله وعرفهم صلوات الله عليه وسلم من احوال التو
ايمان يكون بعده في البرزخ وما يتجمل فيه من النعيم والعذاب للروح والبدن ما لم يعرف به نبي غيره
وكذلك عرفهم صلوات الله عليه وسلم من اول التوحيد والنبوة والمعاد والرد على جميع اهل الكفر والضلال بالبين
لمن عرفه حاجته الى من بعده اللهم الا الى من يبلغه اياه ويبينه ويوضح منه ما خفى عليه كذلك عرفهم صلوات
الله عليه وسلم من مكاييد الرب وقهار العبد وطرق النصر والظفر بالوعود وعماوه وعجوه حق بعاتيه لم يقيم لهم عدد
ابدا وكذلك عرفهم صلوات الله عليه وسلم من كايدي البليس وطرقه التي ياتسهم منها ما يتجزون به من كيد وكره وما يذو
بشره ما لا فريد عليه كذلك عرفهم صلوات الله عليه وسلم من احوال نفوسهم واوصافها ووسائلها كما بينها ما لا حاجة لهم
معه الى سواها وكذلك عرفهم صلوات الله عليه وسلم من امور معاشهم ما لو علموه وعملوه لاستغاثوا بهم ونياهم غلظ
استقامته وبالجملة فجازهم خيم الدنيا والآخرة برسته ومحوهم الله الى احد سواه فكيف يظن ان غير
الكاملة التي باطرق العالم شريعة اكمل منها ناقصة تحتاج الى سياسته خارجة عنها فكلها اوالى قيات
او حقيقة او عقول خارج عنها ومن ظن ذلك فهو كمن ظن ان بالناس حاجته الى رسول آخر بعده
وسبب هذا كله خفاء ما جاز به على من ظن ذلك وقلة نصيبه من النعم الذي وفق الله له اصحاب نبية
الذين اکتفوا بما جاز به واستغنوا عن سواه وفتحوا القلوب والبلا وقاتلوا هذا عهد نبينا النبي وهو
عهدنا اليكم وقد كان عمر رضي الله عنه يمنع من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خشية ان يشتغل الناس
به عن القرآن فليفت لورأى اشتغال الناس بآياته وزبد افكارهم وزبالة اذ بانهم عن القرآن والحث
والاستغنان قال تعالى اولم يعلم اننا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك رحمة وذكرى

القوم يؤمنون وقال وانزلنا عليك الكتاب تبينا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين وقال
يا ايها الناس قد جاءكم من عند ربكم فتقوا ما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين وكيف يشق
ما في الصدور وكتاب لا ينفي هو وما منه السنة بعشر عشر الشريعة كيف يشق ما في الصدور وكتاب لا
منه اليقين في مسئلة واحدة شائعة معروفة عند واسمائه وصفاته وافعاله واعماله اطلوا لفظة
واللهما موقوفة على اتفقوا عشرة امور لا يعلم انتقادا وسجائك هذا بهتان عظيم وبالله العجب كيف
كان الصحابة والتابعون قبل وضع هذه القوانين التي اتى السبب فيها من القواعد وقيل استخراج
هذه الآراء والمقائيس والادوية اهل كلوا مهتدين مكتفين بالنصوص ام كانوا على ذلك حتى جاء
المتأخرون فكانوا اعلم منهم فوالله ان يلقي السد بكل ذنب باطلا لا شرار به خير من ان يلتقيه
بهذا الظن الفاسد والاعتقاد الباطل **فصل** وهذه نبذة يسيرة من كلام الامام
في سياسته الشرعية قال ورواية المروزي وابن منصور المحدثين في لانه لا يقع منه الا النفس
والعرض له وللامام نفية الى بلد يامن فسادا له وان خاف عليهم حبسه وقال في رواية جليل
فيمس شرب خمر في نهار رمضان او اتى شيئا نحو هذا اقيم عليه الحد وعليه مثل الذي يقتل في الحرم
وتير وثلاث وقال في رواية حرب اذا انت المرأة المرأة يعاقبان ويؤديان وقال اصحابنا اذا ارعى
الامام تحريق اللوطى بالنار فله ذلك لان خالد بن الوليد كتب الى ابى بكر رضي الله عنه انه وجد
في بعض نواحي العرب رجلا يبيع كماله المرأة فاستشار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم امير المؤمنين على
كرم الله وجهه وكان اشدهم فقال ان هذا الذنب لم ينص به الله من الامم الا واحدة فصنع الله
بهم ما قد علمتم ارى ان تحرقوه بالنار فاجمع راي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يحرقوه بالنار فكتب
ابو بكر الى خالد بن الوليد بان يحرقوا فحرقهم ثم حرقهم النسيب ثم حرقهم شام ثم حرقهم الملك ففرض
الامام احمد بن حنبل طعن على الصحابة انه قد وجب على السلطان عقوبة وليس للسلطان ان يعفو
عنه بل يعاقبه وليست به فان تاب تاب والاعاد العقوبة وصرح اصحابنا ان النساء اذا خيف
عليهن المسابقة حرم خلوة بعضهن ببعض وصرحوا بان من اشم وتحت اختان فانه مخير على اختيار
احدهما فان ابا ضرب حتى يختار قالوا وبكذا كل من وجب عليه حق فامسك حتى اداه فانه
يضرب حتى يوريه واما كلام مالك واصحابه في ذلك فمشهور وابعاد الناس من الاخذ بك الشا
رحمة الله تعالى مع انه اعتبر قرايين الاحوال في اكثر من مائة موضع وقد ذكرنا كثيرا منها في غير هذا
الكتاب منها ما هو على الرجل المرأة لينة الزفاف وان لم يره او لم يشهد عدلان انها امراته بنا
على القرائن ومنها ما قبول المدية التي يوصلها اليه جسي او عبد او كافر وجونا كلها والتصرف
فيها وان لم يشهد عدلان ان فلانا اهدى لك كذا ابنا على القرائن ولا يشترط بلفظه تلفظ

الرسول بلفظ الهبة والعديّة ومنها جواز تصرفه في باب بيع خلقته ودقه عليه وان لم يستأذنه
 في ذلك ومنها استعارة المستاجر للدار والبستان لمن شار من اصحابه وضيوفه وانما العتمة
 مدة وان لم يستأذنه سلقا وان تضمن ذلك تصرفهم في منفقة الدار وشئنا لم يكفينا وصحاحنا
 اسلم ونحوه ومنها جواز الاقدام على الطعام اذا وضع بين يديه وان لم يصح له بالاذن لفظا
 ومنها جواز شربه من الاناء وان لم يقبضه اليه ولا يستأذنه ومنها اخذ ما بين يديه رغبتة غنة الطعام
 وغيره وان لم يصح تمليكها ومنها انتفاع بفراش وجبة وحافها ووسادتها وانتهى وان لم
 يستأذنها لفظا الى اضعاف اضعاف ذلك وهل السياسة الشرعية الاسن هذا الباب هي ائتمار
 على القرابين التي تفيد القطع تارة والظن الذي هو من اقوى ظن الشهور وكثير تارة وهذا باب واسع
 قد تقدم التنبية عليه مرارا لا يستغنى عنه المقتضى والحاكم **فصل** فلنرجع الى فتاوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذكر طرف من فتاواه في الاطعمة وسئل صلعم عن الثوم احرام هو قال لا ولكني اكرهه من اهل
 رايحة ذكره صلعم وسأله صلعم ابو ايوب بل عيل لنا البصل فقال بلى ولكن يثاني ما لا يثنيكم ذكره
 احمد وسئل صلعم عن السمسم الحبيك والفرا فقال الحلال ما احله الله والحرام ما حرم الله في كتابه وما
 عنه فهو ما عفى عنه ذكره ابن ماجه وسئل صلعم عن الضب حرام فقال لا ولكن لم يكن بارض قنوى
 فاجبني اعافه شفق عليه وسئل عن الضب فقال او ياكل الضب احد وسئل عن الذي يقال
 او ياكل الذيب احد فيه خير ذكره الترمذي وعند ابن ماجه قال قلت يا رسول الله انما تقول في الضب
 قال من ياكل الضب وان صح حديث جابر في اباحة الضب فان في القلب منه شيئا كان هذا الحديث
 يدل على ترك اكله تقديره او تنهيا واسد اعلم وسأله صلعم عايشته رضي الله عنها فقالت ان قوما
 يا قوتنا بالحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال سموا انتم وكلوا ذكره البخاري وسأله صلعم اليهود
 فقالوا انا ناكل ما قتلنا ولا ناكل ما قتل الله فانتزل الله فيكم ان لا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه الى
 آخر الآية بهذا ذكره ابو داود وان الذي سأل هذا السؤال اهل اليهود وشبههم في هذه القصص ان
 المشركين هم الذين اوردوا هذا السؤال وهو الصحيح ويدل عليه كون السؤلة مكينة وكون اليهود يحرمون
 الميتة كما يحرمها المسلمون فكيف يوردون هذا السؤال وهم يوافقون على هذا الحكم ويدل عليه ايضا
 قوله وان الشياطين ليوجون الى اوليائهم ليحيا ولوكم هذا السؤال مجازلة في ذلك واليهو لم تكن
 تجادل في هذا وقدره اه الترمذي بلفظ ظاهره ان بعض المسلمين سأل هذا السؤال ولفظه اني سأل
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا ناكل ما نقتل ولا ناكل ما قتل الله فانتزل الله فقالوا
 ما ذكره اسم الله عليه الى قوله وان الطعمون هم انكم لم تشركون وهذا لا ينافي كون المشركين هم الذين
 اوردوا السؤال فمسأل عن المسلمين سؤل الله صلعم فما احسب ان اليهود سألوا عن ذلك

والاهما من احد الرواة والاهما علمه وسأله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اذا اصبت اللحم انقضت
 للنفس واخذتني شهوتي فحسرت على اللحم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا مما اخرجوا من بطونكم
 ما اصله صلواتكم ولا تحتها والان الله يحب المتقين وكلوا مما رزقكم الله لا طيبا ذكره الشرع
 وسأله صلى الله عليه وسلم ابو ثعلبة الخشني فقال ان ارضنا ارض اهل كتاب وانهم ياكلون لحم الخنزير ويشربون
 الخمر فكيف نضع بايتهم وقد ربحهم قال فان لم تجدوا غير ما فارقوه واطبخوا فيها واشربوا قال قلت
 يا رسول الله يا ابايحم عينا قال لا تأكلوا لحم الخمر لانه يفسد ولا ياكل كل ذي ناب من سباع
 ذكره احمد وقد ثبت عنه في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة انه قال اكل ذي ناب من السباع
 حرام وهذا الملقطان يبطلمان من تناول نهي عن اكل كل ذي ناب من السباع بانه نهي كراهته فهو
 تناول فاسد قطعاً وبالله التوفيق وسئل صلى الله عليه وسلم ان تكون الزكوة الان في الحلق واللبنة فقال لو طعنت
 في فخذك بالاجزائك ذكره ابو داود وقال هذا زكاة المستردى وقال يزيد بن هارون هذا للضرورة و
 قيل هو في غير المقدور عليه وسئل صلى الله عليه وسلم عن الجنين يكون في البطن الناقصة او الشاة انقصية ام ناكلة
 فقال كلوه ان شئتم فان زكاة امه ذكره احمد وهذا لا يجوز من اجزاها فلم يجز الى تفرد يدرج كسائر
 اجزائها وسأله صلى الله عليه وسلم رافع بن خديج فقال اتا لا قوا العذرة وليست معانداكي بالليط
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل البيت انما كان من سمن او ظفر فان السمن عظم والظفر
 ردى الحبشة متفق عليه والليط العلفه من القصب وسأله صلى الله عليه وسلم عدي بن حاتم فقال ان احدا
 لم يصيب الصيد وليس هو سكين ان يذبح بالبروة وشقة العصي فقال اجزا الدم واذا ذكر اسم الله ذكره الله
 وسئل صلى الله عليه وسلم عن شاة حل بها الموت فاخذت جارية حجرا فذبحته بها فامر النبي صلى الله عليه وسلم اكلها وذكره البخاري
 وسئل صلى الله عليه وسلم عن شاة نيت فيها الذيب فذبحوها فرفض لهم في اكلها وذكره النسائي وسئل
 صلى الله عليه وسلم عن اكل الحوت الذي جرز عنه البحر فقال كلوا ارضا اخرجه الله لكم واطعموا ان كان معكم
 متفق عليه وسأله صلى الله عليه وسلم ابو ثعلبة فقال انما باض صيدا صيدا يقبض به على المعلم بجلبى الذي ليس
 بعلم فما يصلح لي فقال باصدت بقوسك فذكرت اسم الله عليه فكل ما صدت بجلبك المعلم فذكرت
 اسم الله عليه فكل ما صدت بجلبك غير المعلم فذكرت زكاة فكل متفق عليه وهو صحيح في اشتراط التسمية
 لصل الصيد ولان الله على ذلك اصرح من دلالة على تحريم صيد غير العلم وسأله صلى الله عليه وسلم عدي بن حاتم
 فقال اني ارسل كلابي العائمة فيمسكن علي واذا ذكر اسم الله فقال اذا ارسلت كلبك المعلم فذكرت اسم الله
 فكل ما مسك عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن بالمشرك كما كلب ليس منها قلت فاني ارى
 بالبحر ارض الصيد فما يصيب فقال اذ لم يبت بالبحر ارض فخرق فكله وان اصابه بعرضه فلا تأكله متفق عليه

وفي بعض القاطن بر الحريش الا ان ياكل الكلب فان اكل فلا تاكل فاني اخاف ان يكون اسك
على نفسه ان خالطها كلاب من غير ان ياكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وفي
بعض القاطن ان اسلمت كلبك الكلب فاذا ذكر اسم الله فان اسك عليك فاذا ركة حيا فاذا ركة ان
او ركة قد قتل لم ياكل منه فكله فان اخذ الكلب ذكاته وفي بعض القاطن او اسيت بسهمك فاذا ذكر اسم
وفيه فان غاب عنك اليومين او الثلاثة ولم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت فان وجدة غريقا
في الماء فلا تاكل فانك لا تدري الماء قتله او سهمك وسأل صلعم ابو ثعلبة الخثني فقال يا رسول الله
ان لي كلابا بركلته فاقنتني في صيدها فقال ان كانت لك كلاب بركلته فكل ما اسكت عليك فقال
يا رسول الله ذكي او غير ذكي قال ذكي وغير ذكي قال وان اكل منه قال وان اكل منه قال يا رسول الله
اقتني في قوسي قال كل ما اسكت عليك قوسك قال فكل ذكي وغير ذكي قال ذكي وغير ذكي قال وان
عني قال وان تعيب عنك ما لم يصل يعني يتغير او تجذبه اثر افعى سهمك ذكره ابو داود ولا ياقض
هذا قوله لعدى بن حاتم وان اكل فلا تاكل فان حديث عدى فيما اكل منه بعد حال صيده اذ يكون مع سكا
على نفسه وحديث ابى ثعلبة فيما اكل منه بعد ذاك فانه يكون قد اسك على صاحبه ثم اكل منه بعد ذلك
وهذا لا يحرم كما لو اكل مما ذكاه صاحبه وسأل صلعم عن الذي يدرك صيده بعد ثلاث فقال كل ما لم ين
ذكره مسلم وسأل صلعم اهل بيت كانوا في الحرة محتاجين ماتت عندهم ناقة لهم او غيرها ففرض لهم
اكلها فقصم فقتل شاة ذكره احمد وعنده ابى داود ان رجلا نزل بالحرة وسعه ابله وولده فقال رجل
ان لي ناقة قد ضلقت فاني وجدتها فاسكنها فوجدتها فلم يجدها فصارت فقال امرته انخر بها فاني
قتلته فقالت اسلمها حتى تقدر شاة لهما فاكله فقال حتى اسأل رسول الله صلعم فأتاه فسال فقال
هل عندك غنم فقلت قال لا قال فكلوه قال فجاها فاجره النحر فقال بالاكنت نحرها قال فقلت
شك فيه ليل على جواز اسك الميتة للمضطر وسأل صلعم رجل فقال من الطعام طعام نخرج منه قال
لا يخرج من في نفسك شئ ضارعت فيه النصرانية ذكره احمد وعنده والى عبد الله بن عباس طعنا لم ينصار
ليقول لا تشك فيه بل عه فاجابه بواب عام فخص النصارى دون اليهود لان النصارى لا يحرمون
شيئا من الاطعمة بل يحرمون ما دك ودرج من الفيل الى البعوض وسأل صلعم عقبته بن عامر فقال انك
تجفنا فننزل بقوم لا يقرؤنا فماترى فقال ان نزلتم بقوم فامرواكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا
فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم ذكره البخارى وعنده الترمذى انما لم يقوم فلا
يضيقونما ولا يوردون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن نأخذ منهم فقال ان ابوالان اخذوا قري فخذوا
وعنده ابى داود وبيت الضيف حق على كل مسلم فان اصبح بفناء كحر وما كان دينا عليه ان شاة اقتضاه
وان شاة تركه وعنده ايضا من نزل بقوم فعليه ان يقرؤه فان لم يقرؤه فله ان يعقبهم بمثل قراه وهو

وليل على وجوب الضيافة وعلى اخذ الانسان نظيره ممن هو عليه اذا ابا وقعه وقد استدلى به
مسئلة الطور والاديل فيه لظهور سبب الحق منها فلما تيسر الاخذ كما تقدم في قصته ثم دمع الى غيا
وسأله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال الرجل امره فلا يقربني ولا يصيبني ثم يترى افا حرمه قال لا
اقربه قال وراى رث الثياب فقال بل لك من مال قال قلت من كل المال اعطاني احد من الابل فقم
قال فليعريك ذكره الترمذي وسئل صلى الله عليه وسلم عن جائزة الضيف فقال يومه ليلته والضيافة ثلثة
ايام فما كان وراى ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يتولى عنده حتى يخرج حتى يتفق عليه **فصل**
وسئل صلى الله عليه وسلم عن العقيقة وكان كره الاسم وقال من ولد له مولود فاحب ان يمسك عنه بلفظ
ذكره احمد وعنده ايضا انه سئل صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا احب احد الحقوق كان كره الاسم
قالوا يا رسول الله فما سالك عن احدنا يولد له ولد قال من يولد له ولد فاحب ان يمسك عنه
فلم يمسك عن الغلام ثمان مائة دينار والمجارية ثمانية **فصل** وسأله صلى الله عليه وسلم عن الازواج
من نفس واحد قال فابن الفرج عن فيك ثم تنفس قال فاني ارا القذا فيه قال فاهر قذا ذكره
وعند الترمذي انه صلى الله عليه وسلم عن النفع في الشراب فقال رجل القذا ارا في الاناء فقال له قسا
قال لا اروي من نفس واحد قال فابن الفرج اذن عن فيك حديث صحيح وسئل صلى الله عليه وسلم
نقال كل شراب سكر فهو حرام متفق عليه وسأله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله القذا في شراب
كما نضعها بايمن البيع وهو من العسل يبيد حتى يشدد المرز وهو من الذرة والشعير يبيد حتى يشدد
فقال كل مسكر حرام متفق عليه وسأله صلى الله عليه وسلم عن شراب باضم فقال له العز قال سكر
هو قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام وان على العبد من شرب المسكر ان يستقيه من
طينته الخيال قالوا يا رسول الله وما طينة الخيال قال عرق اهل النار او قال عصارة اهل النار
وسأله صلى الله عليه وسلم عن عبد القيس فقال يا رسول الله ما ترى في شراب تصنع في ارضنا من كانا
فاعرض عنه حتى يكسبه ثلث مرات حتى قام ليصلي فلما قضى صلاته قال لا تشرب ولا تسقه اناك
المسلم نوالذي نفسي بيده او والذي يحلف به لا يشرب رجل ابتغاء لذة سكر فيستقيه ليلته
القبائنه ذكره احمد وسئل صلى الله عليه وسلم عن الخمر فقال قال لا ذكره مسلم وسأله صلى الله عليه وسلم عن الخمر
او ثوا اخر فقال اهرقها قال انا اجعلها خلا قال لا ذكره احمد وفي لفظ ان يتما كان في حجر الى طاعة
وشري له خمر فلما حرمت الخمر سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا وسأله صلى الله عليه وسلم فقال انا انتم
نبينا الشربة على عدانا وعشانا وفي رواية على طعنا فقال اشربوا واجتنبوا كل مسكر فاعادوا
عليه فقال ان الله ينهاكم عن قليل السكر وكثيره ذكره الدارقطني وسأله صلى الله عليه وسلم عن ابي بن قيس
الديلمي فقال انا اصحاب اعراب وكرم وقد نزل تحريم الخمر فما نضع بها قال تخذونه زيبا قال

ك

ك

3

نضع بالزبيب اذا قال تنفعونه على غذاكم وعشاكم وتنفعونه على عشاكم وتشرعونه على غذاكم
قال قلت يا رسول الله نحن ممن قد علمت ونحن ممن ظهر اني ممن قد علمت فمن علينا فقال الله
ورسوله قال عيسى يا رسول الله **فصل** في طرف من فتاواه صلعم في الايمان والنذور
وسأله سعد بن ابى وقاص فقال يا رسول الله اني حلفت بالمات والعزى وان العهد
كان قريبا فقال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له ثلاثا ثم انكث عن يسارك ثلاثا ثم تعوذ ولا
فكره احمد لما قال صلعم من قطع حق امر مسلم يمينه حرم الله عليه الجنة واوجب له النار وسأله صلعم
وان كان يمينه اقال وان كان قضيبا من الراك ذكره مسلم واعتمر رجل عند النبي صلعم ثم رجع
الى امره فوجد الصبيبه قد ناموا فاتاها امره بطعام فخلف لا ياكل من اجل الصبيبه ثم بدله فاكل فأتى
رسول الله صلعم فذكر ذلك له فقال من حلف على يمين فرائض غير ما خير منها فلما اتها وليكفر عن
يمينه ذكره مسلم وسأله صلعم مالك بن نضيه فقال يا رسول الله رايت ابن عمى ايتى اياه
قالا يعطينى ولا يقبلنى ثم محتاج الى فياتينى فيب التى وقد حلفت ان لا اعطيه ولا اقبله قال فامرنى
ان اتى الذى هو خير واكفر عن يمينى وخرج سويد بن خنظله وابل بن حجر يريدان رسول الله
صلعم مع قومهما فاخذوا ياما عدوه فمخرج القوم ان يخلصوا انه اخوهم وحلف سويد انه اخوه فخلصوا
سبيله فسأله رسول الله صلعم عن ذلك فقال انت ابرهه واصد قهرم السلم اخو السلم ذكره احمد
وسئل صلعم عن رجل نذر ان يقوم فى الشمس ولا يقعد ولا يصوم ولا يقتر نهارة ولا يستظل ولا ياكل
فقال مروه فليست تطل وليست تكل وليقعد وليتم صومه ذكره البخارى وفيه دليل على الفرق بين الصفة
فى النذر فان من نذر قرية وغير قرية صح فى القرية وبطل فى غير القرية وهكذا الحكم فى الوقت سواء
وسأله صلعم عمر بن الخطاب فقال انى نذرت فى الجاهلية ان اعتكف ليلة فى المسجد الحرام فقال
ادون بنذر كاستفق عليه وقد احتج به من يرى جواز الاعتكاف من غير صوم ولا حجة فيه لان
فى بعض الفاظ الحديث ان اعتكف يوما وقال ليلة ولم يمه به بالصوم اذا الاعتكاف المشروع
انما هو اعتكاف الصائم فحمل اللفظ المطلق على المشروع **وسئل** صلعم عن امرأة نذرت ان
تتشى الى بيت الله الحرام خافية غير مختمرة فامر بان تركب وتختم وتصوم ثلاثا ايام ذكره احمد
وفى صحيحين عن عتبة بن عمار قال نذرت ان تشى الى بيت الله الحرام فامرتنى ان تشفى
لهما رسول الله صلعم فقال تمشى ولتركب وعند الامام احمد ان اخت عتبة نذرت ان تخرج مشية
وانها لا تطيق ذلك فقال النبي صلعم ان الله لعنى عن مشى ختك فلتركب ولتهد بئته ولتظفر
ويحط بى الى امر الى قاصم فى الشمس فقال ماشا نك قال نذرت ان لا ازال فى الشمس حتى
يفرح رسول الله صلعم من الخطبة فقال رسول الله صلعم ليس هذا نذرا انما النذر فيما ابتغى به وجه الله

ذكره احمد وراى رسول الله صلى الله عليه وسلم شحاته بن ابى بن ابنه فقال يا بال هذا قالوا نذرنا ان نبشئ فقال
 ان اسد غنى عن تغذيب هذا نفسه وامره ان يركب متفق عليه ونظر الى رجلين مقرنين مشيان
 الى البيت فقال يا بال القرآن قالوا يا رسول الله نذرنا ان نبشئ الى البيت مقرنين فقال ليس
 هذا نذرنا انما النذر فيما ابغى به وجه اسد ذكره احمد وسأله صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت ان امي توفيت
 وعليها نذر صيام فتوفيت قبل ان تقضى فقال ليصم عنها الولي ذكره ابن ماجه وصح عنه مسلم
 انه قال من بات وعليه صيام صام عنه وليه طائفة حملت هذا على عمومها واطلقت وقالت يصام عنه
 النذر والفرض وابت طائفة ذلك قالت لا يصام عنه نذر ولا فرض ونصبت طائفة فقالت
 يصام عنه النذر دون الفرض الاصلى وهذا قول ابن عباس وصحابه الامام احمد وصحابه الصحيح
 لان فرض الصيام جار مجرى الصلوة فكما لا يصلى احد من احد ولا يصلم احد من احد فكذلك الصيام
 واما النذر فهو التمسك في الذمة بمنزلة الدين فيقبل قضاء الولي كما يقضى دينه وهذا محض الفقه
 وطور هذا لانه لا يحج عنه ولا ينسب عنه الا اذا كان معذورا بالتأخير كما يطعم الولي عمن افطر في رمضان
 لغدر فاما المفروض من غير عذر اصالا فلا ينفعا واغیره عنه لغرض الله تعالى التي فرض فيها وكان الهوى
 بها ابتلاء وامتحان ودون الولي فلا ينفع توبه احد من احد ولا اسلام عنه ولا اداء الصلوة عنه ولا غيرها
 من فرض الله تعالى التي فرض فيها حتى مات واسد اعلم وسأله صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت اني نذرت
 ان اضرب على راسك بالدف فقال اوف بنذرك قالت اني نذرت ان اذبح مكيان كذا وكذا
 مكان يبيع فيه ابل الجاهلية قال لصنم قالت لا قال لو شن قالت لا قال اوف بنذرك ذكره ابو داود
 وسأله صلى الله عليه وسلم رجل فقال اني نذرت ان اخرب البياضات فقال النبي صلى الله عليه وسلم كان فيها شن من اوثان
 الجاهلية لعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عبيد من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا وفا
 بالنذر بالعصية ولا في الايلاك ابن آدم ذكره ابو داود **فصل** في طرف من فتواه صلى الله عليه وسلم
 عليه وآله وسلم في الجهاد تسئل عن قتال الامراء الظلمة فقال لا ما اقاموا الصلوة وقال خيا
 امكم الذين تجبوا نهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم وشراءكم الذين يبخسونهم و
 يبخسونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قالوا افلا تباينهم قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة ثم قال صلى الله عليه وسلم الا ان
 ولي عليه مال فراه ياتي شيئا من معصية الله فليكره ما ياتي من معصية ولا يدعن بها من طاعة
 ذكره مسلم وقال تستحل عليكم امر افعرون ونكرون فمن كره فقد بري ومن اكره فقد سلمكون
 من رضى وتبيع قالوا افلا نقالهم قال لا ما صلوا ذكره مسلم وراوا احمد يصلوا الخمس وسأله
 صلى الله عليه وسلم رجل فقال رايت ان كان علينا امر او يمنونا وليسوا لنا حقهم قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم
 ما احلوا وعليكم ما حلتهم ذكره الترمذي وقال انها ستكون بعدى اثمرة واسوئلكم ونها قالوا نعم انا مننا

قال نعم فان السلام ينزل دار الاما اتزل له شفاؤه علمه من علمه وجهه من جهه من جهه وذكره احمد وفي السنن ان الاعراب قالت يا رسول الله انت الذي قال نعم عباد الله وادوا فان السلام يضع دار الاوضع له شفاؤه وادوا وادوا واحدا قالوا يا رسول الله ما هو قال اللهم وسئل صلى الله عليه وسلم في رواية رقي نستقيها وادوا وادوا وادوا بها وتقاء شقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله وذكره الترمذي وسئل صلى الله عليه وسلم في رواية شقيها فقال سبحان الله ومن انزل الله تعالى من انزل في الارض الا جعل له شفاؤه وذكره احمد وسئل صلى الله عليه وسلم عن الفالدين يدخلون الجنة بغير حساب من امته فقال هم الذين لا يسترعون ولا يتطيرون ولا يكتدون وعلى ربهم يتوكلون متفق عليه وسأله صلى الله عليه وسلم عن عمر بن خرم فقالوا انه كان عندنا زنته نرقاها من العرق والاك نهيت عن الرقا قال اعرضوا على رقاكم قال نعم عرضوا عليه فقال مالي باس من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل فذكره مسلم واستفتاه عثمان بن ابي العاص وشكى اليه وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال ضع يدك على الذي يالمن جسدي وقال بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما عجد واحاذر ذكره مسلم وسئل صلى الله عليه وسلم ان الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الاسفل فالاسفل الرجل يتلى على حسنة فينه فان كان قبيح الدين ابتلى على حسنة فكذلك ان كان صليبا ليدل على حسنة فانه لا يزال حتى يمشي على الارض وما عليه خطيئة ذكره احمد وصححه الترمذي وذكر ابن ماجه انه سئل اي الناس اشد بلاء قال الانبياء قالت يا رسول الله ثم من قال ثم الصالحون ان كان احدكم ليبتلى بالنفس فليست ما يجد الا العباة يحويها وان كان احمق لم يفرج بالبال كما يفرج احدكم بالعطاس وسأله صلى الله عليه وسلم في آية فذرهم الامر التي تصيبنا بالنابها قال كفارات قال ابو سعيد الخدري وان قلت قال وان شئت فقل فما فوقها فدعى ابو سعيد على نفسه ان لا يفارقه الوعاك حتى يموت وان لا يشغل عن حج ولا سيرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلوة مكتوبة في جماعة فما مسه انسان الا وجد حرجه حتى مات وذكره احمد وقال اساتذة شهدت الاعراب يسألون النبي صلى الله عليه وسلم اعطينا حج في كذا اعطينا حج في كذا فقال عباد الله وضع الله تعالى الحج الاسن اقروض من عرض اخيه شيئا فذلك هو المخرج فقالوا يا رسول الله بل علينا من جناح ان نتداوى قال تداووا وعباد الله فان السلام يضع دار الاوضع فيه شفاؤه الا الله مرقاها يا رسول الله ما خير اعطى العبد قال حسن الخلق وذكره ابن ماجه وسئل عن الرقا فقال اعرضوا على قائم ثم قال لباس باليس فيه شرك ذكره مسلم وسأله صلى الله عليه وسلم عن خضغ يجلباني وروثي صلى الله عليه وسلم عن قتلها ذكره اهل السنن وشكى اليه صلى الله عليه وسلم الزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف القمي فاقتا هم بلبس قميص الحرير ذكره البخاري في صحيحه واقضى صلى الله عليه وسلم ان من تطيب ولم يعرف منه طباه فهو ضامن وهو يدل بمضمونه على انه اذا كان طيبا واخطا في طبعه فلا ضمان عليه وشكى اليه صلى الله عليه وسلم المشاة

في طريق الحج نصيبهم وضعهم عن النبي فقال لهم تصبوا بالنسك فانه يقطع عنكم الارض فيخون قالوا افعلنا
فخففنا له والنسك الحد وبع تقارب بخطا ذكره ابن مسعود انه شقي وذا الخبر في مسلم وليس فيه
هو زيادة في حديث جابر الطويل الذي رواه مسلم في صفته حجة النبي صلى الله عليه وسلم واسناده حسن وسأله
صلى الله عليه وسلم عن عيسى فقال يا رسول الله ان ولد جعفر تبيع اليهم العيين فاسترقى لهم قال نعم
فانه لو كان شيء سابق القدر سبقته العيين ذكره احمد وعنده مالك عن حميد بن قيس المكي قال
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني جعفر بن ابى طالب فقال لحاضتهما الى الامام خاضعين فقالت ابنته
اليها العيين ولم ينفعنا ان انشترى لهما الا لاندري ما يوافقك من ذلك فقال استرقوا لهما فانه كوفي
شيء القدر سبقته العيين وسئل صلى الله عليه وسلم عن المسرة فقال هي من عمل الشيطان ذكره احمد والبودي
والمسرة حل السحر من السحور وهي نوعان حل سحر سحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان فان السحر
من عمله فيتقرب اليه الاشر والمنتشر فيبطل عنه عن السحور الثاني المسرة بالرقية والتعوذات والادوية
والادوية المباحة فهذا جائز بل سحر وعلى النوع المذكور قبل قول الحسن لا يحل السحر الا سحر فاضل
وسئل صلى الله عليه وسلم عن الطاعون قال عذبا كان يبعثه الله على من كان قبلكم فعملوا رحمة لئلا يشفقوا
عبيد يكون في بلد ويكون فيه فيمكث لا يخرج صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيب الا ما كتب الله الا ان
له مثل اجر شهيد ذكره البخاري وسأله صلى الله عليه وسلم عن سبيك فقال يا رسول الله انا بارض يقال
لما بين وهي رليقنا وميرتنا وهي وبيتها او قال وبها شديد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعما عندك
فان من القرف التلغ وفيه ليل على نوع شريف من انواع لطب وهو اصطلاح البرية والهوى كما في
اصطلاح الماء والغذاء فان بصلاح هذه الاربعة صلاح البدن واعتداله وقال صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخير ما
الفال قيل يا رسول الله وما الفال قال الكلمة الصالحة لئلا يسميها احدكم متفق عليه في لفظ لهما لا عدوى
ولا طيرة ويحسب الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة ولما قال لا عدوى ولا طيرة قال له رجل اريت
البعير يكون به الحرب فيجرب الابل قال ذاك القدر فمن ارب الاول ذكره احمد ولا حاجة في هذا من
اكثر الاسباب بل في ثبات القدر وروا الاسباب كلها الى الفاعل الاول اذ لو كان كل سبب متناهي
سبب قبله لا الى غاية لزم التسلسل في الاسباب وهو ممتنع فقطع النبي صلى الله عليه وسلم التسلسل بقوله فمن اعدى
الاول اذ لو كان الاول حرب بالعدوى والذي قبله كذلك لا الى غاية لزم التسلسل الممتنع وسأله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارسكناهم والعدو وافرقتل العدو وذهب المال فقال دعوا يا ذميت ذكره
مالك مرسلا وهذا موافق لقوله صلى الله عليه وسلم ان كان لشعوب في شيء فهو في ثلاثة في الفرس وفي الدار والمرأة وهو
اثبات لنوع خفي من الاسباب لا يطالع عليه اكثر الناس ولا يعلم الا بعد وقوع سببه فان من الاسباب
ما يعلم سببه قبل وقوع سببه وعلى الاسباب الظاهرة ومنها ما لا يعلم سببه الا بعد وقوع سببه وهي الاسباب الخفية

ومنه قول الناس فلان مشوم الطلوع ودر الكعب ونحوه فالنبي صلى الله عليه وسلم اشار الى هذا النوع ولم يطلبه قوله
ان كان الشوم في شيء فهو في ثلاثة تحصيل الحصول الشوم منها وليس نفيا لمحصله من غير ان قوله
ان كان في شيء يتبادر من به شفا ونفي شرطه محج او شرطه محسول اوله نارة ولا احب الي ذكره البخاري
وقال من روى الطيرة من حاجته فقد اشرك قالوا يا رسول الله وما كفارة ذلك قال ان تقول اللهم لا طير
الطير ولا ضفد الاضفد ذكره احمد وذكره فصول من فتاواه صلى الله عليه وآله وسلم
في البواب مشفرة تسال صلى الله عليه وسلم قال اني اسبت ذنبا عظيما فسل لي من توبة فقال ان
من قال لا قال فسل لك من حاجة قال نعم قال فبما ذكره الترمذي وقال ابن عباس كان رجل من
اسلم ثم ارتد لمحق الشكرين ثم رجع فاسل الى توبته سلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لي من توبة فجاوبوه الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا بل من توبة فقلت كيف يهدي الله قوما كفرا بعد ما آمنوا به الا الذين تابوا بعد ذلك
صالحو فان الله يغفور كريم فارسل اليه فاسلم ذكره النسائي وسئل صلى الله عليه وسلم عن رجل اوجب فقال اعتقوا عنه ذكره احمد
او جيلان يستوجب العتق وسئل صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى تاتون في ثوابكم المنكر قال كانوا يخرجون بل الطريق ويحرقون
منهم وذلك المنكر الذي كانوا ياتونه ذكره احمد وسئل صلى الله عليه وسلم ان يكون المؤمن جبانا قال نعم قالوا يكون
يخيلنا قال نعم قالوا يكون كذا با قال لا ذكره مالك وسالته صلى الله عليه وسلم المرأة فقالت ان لي ضرة فسل
علي جناح ان اشبع من زوجي غير الذي يعطيني فقال التشيع بما لم يعطك الله من ثوبه نه ور
تتفق عليه وفي لفظا قول ان زوجي اعطاني ما لم يعطيني وسالته صلى الله عليه وسلم عن رجل قال بل كذب لي
قال لا خير في كذب فقال يا رسول الله اعدبا واول له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جناح ذكره مالك
وقال اتعوا هذه الشر فانه خفي من وبيل انمل فليل كيف نتقيه وبها خفي من وبيل النمل يا رسول الله
فقال قولوا اللهم اغفر ذك ان لشرك بك شيئا نعلمه ونعتقدك بما لا نعلم ذكره احمد وقال صلى الله عليه وسلم
ان اخوف ما اخاف على تبي الشر الا منقر قالوا وما الشر الا منقر يا رسول الله قال انما يقول
الله تعالى يوم القيامة اواجزى الناس باعمالهم اذ هبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا
بل تجردون عندهم خبر ذكره احمد وسئل صلى الله عليه وسلم عن الاخوين اعما الا يوم القيامة فقال بهم الاكثر
اموالا الا من قال كذا وكذا وكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وتليل ما هم ولما
تمت للذين آمنوا ولم يلعبوا ايمانهم بظلم شق ذلك عليهم قالوا يا رسول الله واما لم نعلم نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في ذلك انما هو الشر المسموع الى قول لقمن لا ينبغي لا لشركك با الله
ان لشركك لظلم عظيم متفق عليه وخرج عليهم وهم تيلدرون المسح الدجال فقال الا خبركم بما هو
اخر فليكن عندي من المسح الدجال قالوا بل قال الشر الخفي والشر الخفي قال ان يقوم الرجل
فيصلي فينزل صلاة تلياري من لظلم بل اخر ذكره ابن ماجه وسئل صلى الله عليه وسلم عن طاعة الامير الذي

امر اصحابه فجمعوا حطباً فاصبوه ناراً وامرهم بالدخول فيها فقال لودخلوا بها خرجوا منها انما الطاعة في
المعروف وفي لفظ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وفي لفظ من امركم منهم معصيته السيد فاما تطبيقه
فمنه فتوى عامة لكل من امره ان يعصيه الله كائناً من كان ولا تخصيص فيها القبة ولما قال
صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر شتم الرجل والديه سالوه كيف يشتم الرجل والديه قال يسب ابا الرجل
وامه فيسب اياه وامه شفق عليه روى الامام احمد ان اكبر الكبائر عقوق الوالدين قيل يا معقوق الوالدين قال
يسب الرجل ابا الرجل وامه فيسب اياه وامه يخرج في اعتبار الذرائع وطلب الشرع لسبها وقد تقدمت
شواهد هذه القاعدة بافية كافية وقال ما تقولون في الزنا قالوا احرام فقال ليس في الرجل بعشر
نسوة اليسر عليه من ان يزنى بامرأة جارية ما تقولون في السرقة قالوا احرام قال لان يسرق الرجل
من عشرة ابيات اليسر من ان يسرق من جاره ذكره احمد وقال صلى الله عليه وسلم انه يردون ما الغيبة قالوا
السيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل ارايت ان كان في اخي ما اتول قال ان كان فيه
ما تقول فقد اغتبتك وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهتته ذكره لم ولا يام احمد وما لك ان رجلاً سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الغيبة فقال ان تذكر من المراء ما يكره ان يسمع فقال يا رسول الله ان كان حقا
فقال اذا قلت باطلا فذلك البهتان وسئل صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالسيد وعقوق الوالدين
وقول الزور وقتل النفس والفرار يوم النصف وبين الغموس وقتل الانسان ولده خشيته ان يلطم
معه والزنا بحليلة جاره والسحر واكل مال اليتيم وقذف المحصنات وهذا مجموع من احاديث **فصل**
ومن الكبائر ترك الصلوة وشتم الزكوة وترك الحج مع الاستطاعة والافطار في رمضان بغير عذر
وشرب الخمر والسرقة والزنا واللوواط والحكم بخلاف الحق واخذ الرشاة على الاحكام والكذب على النبي صلى الله عليه وسلم
والقول على السيد بلا علم في اسمائه وصفاته وافعاله واحكامه وجودها وصف به نفسه ووصفه برسوله
واعتقاد ان كلامه وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم باطل مخطا بل كفر وشبهه وضلال وترك ما جاز به بحج وغيره
وتقديم الخيال السري العقل والسياسة الظالمات والعوائد الباطلة والآراء الفاسدة والآداب الكاذبة
والكشوفات الشيطانية على ما جاز به ووضع المكوس وظلم الرعايا والاستيثار بالفتى والكبر والفخر
والعجب والخيلاء والرياسة وتقديم حقوق المخلوقين على حقوق الخالق ومحبته على محبة الخالق
ورجائه على رجائه وادارة العلوف في الارض والفساد وان لم ينل ذلك بسبب الصيانة وقطع الطريق
واقترار الرجل الفاحشة في الهوى وهو يعلم والمنشئ بالنيمة وترك التنزه من الهوى وتجنبت
الرجل وترجيل المرأة وصل شعر المرأة وطلبها ذلك وطلب الوصل كبيرة وفعله كبيرة والوشم
والاستيثار والوشم والاستيثار والنمص والتنميص والطعن في النسب وبراءة الرجل من
ابيه وبراءة الاب من ابنه وادخال المرأة على زوجها ولد من غيره والنياحة ولطم الخدود وشق

وشق الثياب وخلق المرأة شعرها عند المصيبة بالموت وغيره وتغيير من الألبان وبوأعلامها وتغيير
 والجور في الوصية وحرمان الوارث حقه من الميراث واكل الميتة والدم ولحم الخنزير والتحميل واستحلال
 المصاطقة والتحليل على استقاطها وجب التحليل ما حرم الله وهو استباحة محاربه واستقاط غير ارضه
 بالحل وبيع الحر وابق المملوك من سيده ونشوز المرأة على زوجها وتامان العلم عند الحاجة الى انظاره
 وتعلم العلم للدين والديارات والجاه والعلو على الناس والعذر والتجور في الحضانة واثبات المرأة
 في دبرها وفي خفضها والمن بالصدقة وغيره من عمل الخير واسارة الظن بالبدن واثباته في احكامه
 الكونية والدينية والتكذيب بقضائه وقدره واستوائه على عرشه وانه القاهر فوق عباده وان
 رسوله عجز باليه وانه رفع المسيح اليه وانه يصعد اليه الكلام الطيب وانه كتب كتابا فهو عنده على عرشه
 وان حخته تغلب غضبه وانه ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يضي شطر الليل فيقول من يستغفر
 فاغفر له وانه كلم موسى تكليما وتبلى للجميل فجعله ذكرا واتخذا ابراهيم خليلا وانه نادى آدم وحواء نادى موسى
 ونبأ دى عباده يوم القيامة وانه خلق آدم بيديه وانه يقبض السما وانه باحدى يديه والارض باليد
 الاخرى يوم القيامة **فصل** ومنها الاستماع الى حديث قوم لا يحبون استماعه تحييب المرأة
 على زوجها والعبد على سيده وتصوير صور الحيوان كان لها ظلالا ولم يكن وان يرى عينيه في
 المنام بالمرياه واخذ الرابا واعطاه والشهادة عليه وكتابه وشرب الخمر وعصرها واعتصامها
 وحملها وبيعها واكل ثمنها لعن من لم يستحق اللعن واثبات الكهنة والنجمين والعرافين والسحرة
 وتصديقهم والعمل بقولهم والسجود لغير الله والحلف بغيره كما قال صلعم من حلف بغير الله فقد اشرك
 وقد قصر ما شاء ان يقصر من قال ان ذلك مكروه وصاحب الشرع يحلله شركا فمؤثته فوق مرتبة
 الكبراء واتخاذ القبور مساجد وجعلها اوثانا واعبادا يسجدون لها تارة ويعبدون اليها تارة ولطفوا
 بها تارة ولقيقدون ان الله اعند ما افضل من الدعاء في بيوت الله التي شرع ان يدعى فيها ويعبد
 ويصل الى المسجد ومنها معادة اولياء الله واسبال الثياب من الازار والسر اويل والعامة وغيره
 والتبختر في المشي واتباع الهوى وطاعة الشيخ والاعجاب بالنفس اضاءة من يلزمه مؤنثة ونفقتة
 من اقرار به وزوجته ورفيقه ومالكه والذبح لغير الله وبهراخيه المسلم سنة كما في صحيح الحاكم
 من حديث ابي خراش العدلي السلمي عن النبي صلعم من هجر اخاه سنة فهو كقتله والهاجرة فوق ثلاثة
 ايام فتمت بل من الكبراء وتجمل انه دونها والعدا علم ومنها الشقاعة في استقاط حدود الله وحديث
 ابن عمر بن الخطاب من حالت شقاعته دون حد من حدود الله فقد ضاوا الله في امره واحمد وغيره
 باسناد جيد ومنها تكلم الرجل بالكلمة من بوط الله لا يلقى لها بالا ومنها ان يدعو الى بدعة او ضلالة
 او ترك سنة بل هذا من اكبر الكبراء وهو مضادة لرسول الله صلعم ومنها ما رواه الحاكم في صحيحه

من حديث الشورى بن شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكملوا طعمه الله بها كلمة من نأثم
يوم القيامة ومن قام مسلم تمام معاقبه الله يوم القيامة تمام سائر يومه ومن كتمني ثوبا كساه
ثوبا من ثياب يوم القيامة وتعني الحديث انه توصل الى ذلك وتوصل اليه باذم على خيه المسلم من كذب
عليه ونحبه او نهزه ولمزه ونعيبه والطعن عليه والازدراره والشهادة عليه بالزور والشيل من عرضه
عنه عذره ونحو ذلك مما يفعله كثير من الناس واقع في وسطه والله مستعان ومنهما التبرج الزنا
بالعصية بين اصحابه واشكاله وهو الابهار الذي لا يعانى الله صاحبه وان عافاه من شلفته ومنهما
ان يكون له وجهان ولسانان فيأتى القوم بوجه ولسان ويأتى غيرهم بوجه ولسان آخر ومنهما ان يكون
فاحشا يذايقه الناس ويجزونه القاء فحشه ومنهما مخاصمة الرجل في باطل يعلم انه باطل ودعواه
ما ليس له وهو يعلم انه ليس له ومنهما ان يدعى الله من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منهم او يدعى انه
ابن فلان وليس بابنه وفي الصحيحين من ادعى الى غير ابيه فالجنته عليه حرام وفيها ايضا الاثر نحو
عن اباكم فمن رغب عن ابيه فهو كافر وفيها ايضا ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الكافر
ومن ادعى ليس له فليس منا وليتوب ومقعد من النار ومن دعار جلا بال كفر او قال عذرا والتدبير
كذلك الا حار عليه فمن الكبار تكفيره الله بكفره الله ورسوله واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر بقتال الجور
واخبر انهم شر قتلى تحت اديم السماء وانهم لم يكونوا من الاسلام كما يرق السهم من الرمية ويستم تكفير
المسلمين بالذنوب فكيف من كفرهم بالسنة ومخالفة آراء الرجال لها وتجاهيلها والتحاكم اليها ومنهما
ان يحدث حدثا في الاسلام ويرى محدثا ونيسره ويعينه وفي الصحيحين من احدث حدثا او احدث شيئا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ومن اعظم
الحديث لتعطيل كتاب الله وسنة رسوله وادخال ما فيها ونصر من احدث ذلك والذين عنه
ومعاونة من ادعى الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ومنهما اجلال شعائر الله
في الحرم والحرام قتل الصيد واستحلال القتال في حرم الله ومنهما لبس الحرير والذهب للرجال
واستعمال اداني الذهب والفضة للرجال وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطيرة وشرك فحتمل ان يكون
من الكبار وان يكون دونها ومنهما الغلول من الغينة ومنها غش الامام والوالى العتية ومنها
ان يتزوج ذات رحم محرمة او يقع على بهيمة ومنها المكابحة المسلم ونحو ذلك ومضارته وقد قال صلى
الله عليه وسلم لا يقبل الله منه يوم القيامة ولا يقبل الله منه ولا يقبل الله منه ولا يقبل الله منه
كلام الله من وطيه برجله ونحو ذلك ومنهما ان يفضل اعمى عن الطريق وقد يعين صلى الله عليه وسلم فعل ذلك
فكيف بمن اضل عن طريق الله ومراطة المستقيم ومنهما ان يسلم انسانا وادبه في وجهه وقد لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ومنهما ان يحمل السلاح على خيه المسلم فان الملائكة تلعن جوفها والعقول

لما يفعل قال الله تعالى كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون ومنها الجدل في كتابه سد وثيق
بغير علم ومنها أسارة الملكة برفيقه وفي الحديث لا يخل الجنة سبي الملكة ومنها أن يمنع المحتاج فضل
بالاحتياج إليه ما لم يعمل بدله ومنها القمار وأما اللعب بالنرد فهو من الكبائر لتشبيهه للعبة من صبيح يده
في لحم الخنزير ومنه ولا يأكل المال به فخرج تيمم التشبيه به فان اللعب بمنزلة غمس اليد واكل اللحم
الخنزيري ومنها ترك الصلوة في الجماعة وهو من الكبائر وقبحه رسول الله صلى الله عليه وسلم على تحريق التخلفين
عنها ولم يكن ليحرق تركب صغيرة وقد صح عن ابن مسعود أنه قال ولقد رأيتنا وما يتخلف عن الجماعة
الاسنافق معلوم النفاق وهذا فوق الكبيرة ومنها ترك الجمعة وفي صحيح مسلم نهيتم اقوام عن وعيم
الجمعات اذ يختم الله على قلوبهم ثم ليكونون من الغافلين وفي السنن باسناد جيد من ترك ثلاث
جمع تهاهنا طبع الله على قلبه ومنها ان يقطع سيارث وارثه من تركته او يديله على ذلك يعلمه الصل
ما يخرج به من الميراث ومنها الغلو في المحلوف حتى يتعدى به شئ لته وهذا قد يلقى من الكبيرة الى
الشرك وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايلكم والغلو فانا ملك من كان قبلكم بالغوا ومنها الحسد
وفي السنن انه يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ومنها المروءة بين يدي الصلي ولو كان صغيرا لم
يامر النبي صلى الله عليه وسلم فقال فاعلمكم بعمل وقود من جوارحه بمصالحه البعين عاما وفي كمال سنة البراءة من كره
بين يديه والله اعلم

وهذا فصل مستطرون فتاواه صلى الله عليه وسلم فارجع اليها

وسئل مسلم عن الهجرة فقال اذا تمت الصلوة واتيت الزكوة فالت مهاجرة وان ست بالحضرة
يعني ارضا بالسياسة ذكره احمد وسأله مسلم عبد الله بن جواد ان يختار له بلادا يسكنها فقال عليك
بالشام فانه اخيرة الدنيا يشي اليها خيرة من عباده فان ابيتكم فعليكم منكم واسقوا من
عذركم فان الله يوفى بالثام واليه ذكره ابو داود واسناد صحيح وسأله مسلم سألته عن حيدة
جدة بن من يحكم فقال يا رسول الله اني قال ههنا ونحي بيده نحو الشام ذكره الترمذي وصححه
وسأله مسلم اليهود عن الرعد ما هو فقال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من النار
حيث يشاء الله قالوا فما هو الصوت الذي يسمع قال زجره السحاب حتى تنتهي حيث امرت قالوا
صدقت ثم قالوا فاجبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال اشكل عرق النساء فلم يبي شيئا يلا عليه لا لحو
الابل والبا نهما فلذلك حرما على نفسه قالوا صدقت ذكره الترمذي وحسنه وسئل مسلم عن القرة
والخنزير ابي من نسل اليهود فقال ان الله لم يلعن قوما قط فسنهم فكان لهم نسل حتى يهلكهم ولكن
هذا خلق كان فلما غضب الله على اليهود سنهم جعلهم مثلكم ذكره احمد وقال فيكم المغربون فقالت عائشة

وبالمعروفون قال الذين يشتركون فيهم الحزن ذكره ابو داود وذهاب من مشاركة الشيطان للملائكة في الاول
 وسموا مشركين لبعو السابهم والقطاعهم عن اصولهم ومنه قوله عنقا وغرب وسأله رجل فقال ان
 اتزر فاشار الى عظم ساقه وقال يا هنا اتزر فان ابست قال فها هنا اسفل من ذلك فان ابست
 فها هنا فوق الكعبين فان ابست فان اسد لا يجب كل فختار فخور ذكره احمد وسأله صلوات الله عليه
 قال ان اثارى يسترخى الا ان اعاده فقال انك لست ممن يفعل به جلاء ذكره البخاري قال
 من جرت به جلاء ولم ينظم السد اليه يوم القيامة فقالت ام سلمة فكيف تصنع النساء بذيولهن قال
 يزينن شبرا فقالت اذا تنكشتن اقداس من قال يزينن ذراعا الا يرون عليه وسئلت امرأة فقالت
 ان ابنتي اصابتها الحصة فامرتني شعرا فافصل فيه فقال لعن السد الواصلة والموصولة متفق
 عليه وسئل صلوات الله عن اتيان الكمان قال لا تأتمم وسئل صلوات الله عن الطيرة قال لك شئ تجدونه
 في صدورهم فلا يصعدونهم وسئل عن الخط فقال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه
 فذاك وسئل صلوات الله عن الكمان ايضا فقال ليسوا بشئ فقال انهم يرون احيانا بشئ فيكون
 فقال تلك الكلمة من الحق يخطفها الجن فيقذفها في اذن ولية فيخلطون معها ما تية كذبة متفق عليه
 وسئل صلوات الله عن قوله تعالى لم تعلم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة فقال هي الرويا الصالحة
 يراها الرجل الصالح وتري له ذكره احمد وسأله صلوات الله عليه عن ورقة بن نوفل فقالت ان كان
 صدقك ومات قبل ان تظهر فقال له تية في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار كان
 عليه لباس غير ذلك وسأله صلوات الله عليه عن النمام كان اسه ضرب فتخرج فاشتت في اثره فقال
 لا تحترث بملئ شيطان بك في منامك ذكره مسلم وسأله صلوات الله عليه عن العلاء فقالت رايت لثمان
 بن ملحون عينا تجري يعني بعد موته فقال ذاك عمه يجري له وذكره ابو داود وان معاذا سأل فقال
 بم قضى قال بكتاب اسد قال فان لم يجد قال فبسته رسول اسد صلوات الله عليه قال فان لم يجد قال استبرق
 الدنيا وعظم في عينيها يعني اسد واجتهد ايك فيسد ذك اسد بالحق وقولا استبرق الدنيا اي
 استصغرها واحقرها وسأله صلوات الله عليه عن الكلب فقال الا حمل لك حملا على فرس فنتج لك فتبها
 فقال انما يفعل ذلك الكلبين لا يعلمون ذكره احمد ولما نزل التشديد في اكل مال اليتيم غر لوطعا ممن
 طعموا اليتام وشربهم من شربهم فذكره اسد صلوات الله عليه فامتلأ اسد تعالى وليسوا بلك
 عن اليتامى قل اسد انهم خبر ان تخاطبهم فاحذر انكم تخطبوا طعناهم اطعناهم وشبه ابيهم شربهم وسأله
 صلوات الله عليه عن قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب به آيات محكمات هن ام الكتاب
 واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء زاد لقلوبهم
 فاولئك هم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين هم اسد فاخبرهم متفق عليه وسئل صلوات الله عليه

يا اخت هارون فقال كانوا يسمون باسماء انبيائهم والصالحين من قومهم وفي الترمذي انه سئل
صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى ولا تسئله الى ما في الف او يزيدون كم كانت الزيادة قال عشرين الفا وسئله
صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم الآية قال التمر والتمر والباغروف وانتموا
عن المنكر حتى اذا ريت شيئا مطاعا وهوى متبعاً ودنياً لم تكن له واهجاب كل ذي رأي برأيه فليكن
بنفسك ودع عنك العوام فان من وراءكم ايام الصبر الصبر في مثل القبض على البحر للعامل فيه من
مثل اربعين عماراً مثل علكم ذكره ابو داود وسأله صلى الله عليه وسلم ربيت لك البنية فقال آدم
بين الروح والجسد صح الترمذي وسئل صلى الله عليه وسلم ما كان بدء امرك فقال دعوة ابي ابراهيم وبني
عيسى ورايت ابي انه خرج منها نوراً اضاءت له قصور الشام ذكره احمد وسأله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة يا
رسول الله اول ما ريت من البنية قال اني انفي صحراين عشرين سنة واشهر واذا بكلام
فوق رأسي واذا برجل يقول لرجل اهو هو فاستقبلاني بوجه لم اربط خلق قط وارواح لم اجد بها
خلق قط وثياب لم اربطها احد قط فاقبلنا مشيان حتى اخذ كل منهما بعضدي لا اجد لاني بها شأنا
فقال احدهما لصاحبه اني نجا فاضجاني بلا قصور ولا مضيق فقال احدهما لصاحبه فلق صدره فمحا
صدرى فخلقه نياما ربي بلا دم ولا وجع فقال له اخرج الغل والحسد فاخرج شيئا كهيئة العلقة فمضيا
نظروا ثم قال لهما دخل المرافة والرحمة فاذا مثل الذي اخرج شبه الفضة ثم نهباهما رجلي البني
فقال احدهما سليمان فوجت بهاراة على الصغرة ورجت على الكبرية ذكره احمد وسئل صلى الله عليه وسلم الناس
خير فقال القرن الذي انا فيه ثم الثاني ثم الثالث ذكره مسلم وسئل صلى الله عليه وسلم احب الناس اليه
فقال عايت فقيل من الرجال فقال ابو القليل ثم من قال عمر بن الخطاب وسأله صلى الله عليه وسلم على العباد
اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قال لا اجنالك نسالك عن اهلك قال احب اهل بي الى
من النعم الله عليه والنعمة عليه سائتة بن زيد قال ثم من قال علي بن ابي طالب قال العباس يا
رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة ذكره الترمذي وحسنه وفي الترمذي
ايضا انه سئل اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وسئل صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الي
قال المحب في الله والبغض في الله ذكره احمد وسئل صلى الله عليه وسلم عن المرأة كثرة الصلوة والصيام والصبر
غير انها تؤذي حيرانا بلسانها فقال هي في النار فقيل ان فلانة تكثر صلاتها وصيامها وصبرها ولا تؤذي
حيرانا بلسانها فقال هي في الجنة ذكره احمد وسأله صلى الله عليه وسلم عايت فقال ان لي هارين قال ايها امرئ قال
الي قريها سنك يا ذكركم البخاري ونسأله عن الجاهل بطرقات الاجتهاد فسئل عن حق العريق فقال غص العيص
وليف الاذني رد السلام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسأله صلى الله عليه وسلم عن اكل الخبز قال
فقال انك مالك لما يملك ان لا تأكل من الخبز ولا تأكل من الخبز ولا تأكل من الخبز ولا تأكل من الخبز ولا تأكل من الخبز

تقال لك والدان قال نعم قال فارجع الى والدك فاصحح صحبتها ذكره سلم وسأله صلى الله عليه وسلم فقال
 فقال يحبك أمك قال نعم قال يحبك النعم جعلها نعمة الجنة ذكره ابن ماجه وسأله صلى الله عليه وسلم
 المنصور فقال بل بقي علي من بر ابوي شي بعد موتها قال نعم خصال اربع الصلوة عليها والى استغفار
 لها والفاذ عهد بها او اكرام صدقها وصلاته الرحم التي لا رحم لك الا من قبلها فهو الذي بقي عليك من
 برهما بعد موتها ذكره احمد وسئل صلى الله عليه وسلم ما حق الوالدان على الولد فقال هما جنتك ذنوبك ذكره ابن
 وسأله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي قرابة اصلهم ولقطة عيون وحسن اليهم يسعون وعفو عنهم وظلمون
 افكا فيهم قال لا اذا نكحوا جميعا ولكن هذا الفضل وصله فانه لمن يزال معك ظهير من الله
 على ذلك ذكره احمد وعنده مسلم لمن كنت كما قلت فكانما شفهم المالك ومن يزال معك من ظهير
 ما دمت على ذلك وسئل صلى الله عليه وسلم ما حق المرأة على الزوج قال يطعمها اذا طعمه وكيسوها اذا البسها لا يضر
 لها وجهها ولا يقيح ولا يهرج الا في البيت ذكره ابو داود وسأله صلى الله عليه وسلم فقال استاذن على فقال
 نعم فقال اني معها في البيت فقال استاذن عليها فقال اني غاد معها فقال استاذن عليها اتحب
 ان تقرأ بامرأته قال لا قال استاذن عليها ذكره مالك وسئل عن الاستيناس في قوله تعالى حتى
 تستأمنوا قال يتكلم الرجل بمسبحة وتكبيرة وتحميدة ويخضع ويؤذن اهل البيت
 ذكره ابن ماجه وعطس بن ابي قال ما قول يا رسول الله قال قل الحمد لله قال القوم ما نقول
 يا رسول الله قال قولوا يرحم الله قال ما قول لم قال قل لهم يرحم الله ويصلح بالكم ذكره احمد

١٥٢٩٦

خاتمة الطبع من انشاء الفضل الواحد والصالح الامير الميرزا محمد علي صاحب السؤل

محمد علي صاحب السؤل محمد علي صاحب السؤل محمد علي صاحب السؤل محمد علي صاحب السؤل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل علي السائلين جلا بمصيب العطايا بلوغ السؤل وسئل على الملحين شامسا
 يحصل السؤل وقصص دون حصى كبرياءه خنته الافكار والعقول واخيس عن الشناء عليه بما هو الهسته
 اللباب والفحول وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يسعد بها كل ذاكرة وغفول وتصعد
 الى سما القبول وشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي قال انما شفاء العي السؤل فنتم السؤل
 ونطق بما جرى الله على لسانه ولم يخف في العديوتة لائم اذ هو سيف الله للسؤل وعلى الله وحده
 الذين قطفوا ثمرات محبته ورحمتهم الشهود والعدول الذين يحجب البصير في كل الامور ولا يجوز غفيم العذل

فرضي الله عنهم وعنا ما يطبق الدليل على المدلول أما بعد فإياها الغائص في بحار العلوم التي انض
 في انهار العلوم المتخرف من اشجار التحقيق المتخرف من بحار التدقيق البالغ من محاسن الفضائل
 غاية الغايات الوصول الى منازل الحكم نهاية النهايات لتسري لك شغل الفرائد المجنية القطاف
 الملقوة التفات وقوائم قصرت عنها ايدي الفحول وان تبالغت في الطول سه احاديث
 لو صيغت لالمت بحسبها عن الدرا شمت لاغنت عن المسك في اعني بذلك كتابا ينبغي ان
 عن الجليل من النديم ويتبين عن نفائس الحديث والقديم كلمات تزدري منقيس الجواهر لانها
 من مشكاة النبوة وعباراته تفوق الكواكب الزواهر لانها من معدن الرسالة الفاخرة اروق
 من التسييم وما يندارق من التسييم تصائر المطلعين على الاخبار به بصيرة والبصائر المطلعين
 الى الآثار في فكرة سه هذه جان ام لا الى جريد الزمان بين حالي في ام ذي بدر واسفرت
 محبت بها ظلم الليالي في ام ذي عرس اقبلت في تحتال في حلال الجبال في ام ذي بدر التي شملت
 بالطبع ليس لها مثال في جمعت محاسن جمعة عن صهر باعجر المقال في كيف لا وقد الله من رفع
 راية الرواية وشق عصي القليل وراز قصبا لسبق في مضمار التحقيق والتنقيذ امتحنت السنته
 المسطرة بطبيعة استخراج البراهين والبراهين الشريفة الحققة بقرينة تعلق الاحياء بالارواح حجاز
 الذي ينزعه كيث السطار الذي يحد منه الفضل في تليسه قد طلب في ماسه واسكب نهامة من
 ركائب الرحا الى حرمه وتبرج برغائب العطار من كريمة شتير الراحه من اذنة يستند في
 الآمال من ساحة الآم العاوم والتهوين تاسوهم سيد المسلمين من الجبال من الجمع والتفرق اما
 الحبيب والاجتهاد والتحقيق صاحب الرسائل المحبرة والشمايل المرفوعة المشكورة من الشريعة شريفة
 والبرج خيرة امير اليه التفاهة والفكاثر اعني في اواسد والاحاجه امير الملك سبيح محمد بن
 خان صاحب بهادر اقامه سد عاده وولته وبسالته واحكم اوتوا خيام سطوته وبسالته ما تشهد
 الاقلام في محارب القراطين وتستوي صفوف السطور في مساجد الكرامين وقد تم طبع
 هذا الكتاب عند الورود للطلاب رخصه بطراز التصحيح وتوسعي جمل الفتيح في ايام دوله ذات
 المحامد والمراتب الجليلة صاحب الجود والمكارم السنية من افاضت على الانام جليل الفضل والحداد
 طرائق الانصاف والعدل المحضرة القدر سنية فواب شاهجهان بيكم واليه ملكة بهويال
 الحمية صان السد ولتها عن التبدل والروال وادام لها الاقبال والاجلال في مطبع
 من طبع القلوب على وداره والفق على اقتضاده وسداده صاحب المطبع العلموى
 محمد علي خشيخ ان الكونى متبع الفاضل الجليل والعالم النبل المولى سيد محمد مشوق على صاحب
 البقايم الله تعالى دعا قاهم والى مدارج العلى رقايم وكان ذلك في السنة النبوية على التحية والثناء

تاریخ طبع کتاب تلخیص السؤل من قضیة الرسول از دبیر بلاغت تخمیر معنی یاب
سحر تقریر مجسم مع کار مخفی و جلی منشی احمد علی احمد سلمه الله الصد

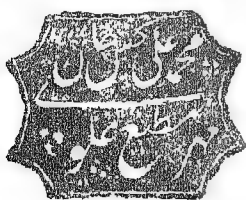
<p>شمار کار او از زمان پاید زند بر صدر کیوان چار بالین جبین سج سعادت اطبا شیر بدل نقول فیض امر سرانی به تصنیف او فضل فصاحت در دین سینه اش نثر نماید بقیاست سر و جوی بانج حنبت تجمل از روی و وسعت زوریا مرا خود نیست دیگر گفتگوئی خی باشد بدست ما عنان بقای نفس را باعث سواش امور فقه الرب الالباب امور فقه را تحقیق اکبر برای سال تاریخش چه خجتم ترا اندر روی چون این زیادت ز تو تاریخ گفتن شد کلمات چو از پیش خداتائید چه بای گفت یابی کنی از هر چه در خجست بجائی بسواد یابد تاسی</p>	<p>امیر الملک الاجاه باشد ز روی مجد و فضل و علم و دانش مرا این یک جوان سربان غنود به تن چسبان لباس کاروان گرمیان سخن را می سازد چو قسط فیض حق در دهر آید می چرخ شکوه و مسرت همه اسباب دارائی مهیا دل را این زبانم ترجمانست زبان بان غل کند گریه چنان چو مادرانندگان را اسن کار رغم و اندرین گاهان کتابی تلخیص السؤل فرموده است بدل گفتیم که یارب من نعم کدامی اندر سخن شیرین آوا درین آخر زبان و امی نیک آوا عجائب مینمائی در بلاغت هر کار که رود آری شود راست بجدا نشا سان بر نگار می امور فقه را روشن کلامی</p>	<p>آهی بر فلک تاه باشد هر کار که بدید میضاید درین عالم هر چه مقررش زبان گوهر نشان هنگام تقریر لباس ساده بر خود قطع سازد بری از حشو و تعقید و رکاکت همه این هیکل فرخنده منظر فرشته هم بصورت نام پیوست مرا عشقی بدیج این جوانست سخن از روی کفر از موسی موئی جهان علم را پشت و پناهی حیات جاودانی و مداوش منهم حیران انداز کلامش جواب ما سئل خود از پیوست چاکایت و گیوش من ندائی همین بهوای جمله اصفهانست ترا دستی است احمد و فصاحت سر تقریر بسود اند گوئی اگر در دل سر تاریخ و ارس</p>
--	---	--

صحف كتابه السو				بسم الله الرحمن الرحيم				من اقصيا الرسول			
صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
١٩٤	٨	حانب	جانب	٢٠٣	٤	قد لبثت	قد لبثت	٢١١	٢٤	فوالله	فوالله
١٩٨	٣	سند امر	سند امر	١٠	١٠	التعوط	التعوط	٢١٢	٣	لم ترك	لم ترك
٢٠٠	٢	فقيم العمل	فقيم العمل	٢٠٥	٥	عن امرأة عن	عن امرأة عن	٢١	٢١	سج	سج
٢٠١	٢١	بنات	بنات	٢٠٦	٣	هذا فالي	هذا فالي	٢٣٣	٢٣	القابلية	القابلية
٢٠٢	٢٤	ليعفو	ليعفو	٢٠٧	٤	نضع	نضع	٢١٣	٢	ان تج	ان تج
١٩٩	١	لم يتغير	لم يتغير	٢٠٨	٩	خذب	خذب	٢١	٢١	قالت	قال
٢٠١	١٢	سبب	سبب	٢٠٩	١١	في اهل	في اهل	٢٠٠	١	الله	دين الله
٢٠٢	٢٦	الحرد	الحرد	٢١٠	٢٢	ذكر احمد	ذكر احمد	٢١٣	١٩	دينار	دينار
٢٠٣	١٣	لقبدا	لقبدا	٢١١	١	جلها	جلها	٢٠٠	٢	فابيعا	فابيعا
٢٠٤	٢٢	دهوى	دهوى	٢١٢	٥	لا يفقد	لا يفقد	٢٠٥	٢٥	برى	برى
٢٠٥	١٢	ام من	ام من	٢١٣	٤	طحاء	طحاء	٢١٥	٢	راى	راى
٢٠٦	١٧	ولقيم	ولقيم	٢١٤	٤	سئل	سئل	٢٠٥	٥	ان لم	ان لم
٢٠٧	٥	قبض	قبض	٢١٥	٨	وزر	وزر	١٢٧	١٢٧	المعز	المعز
٢٠٨	٢٧	نضع	نضع	٢١٦	١٣	دزر	دزر	٢١٦	١	جناى	جناى
٢٠٩	٢٥	فاغسلوا	فاغسلوا	٢١٧	١٤	افراخ	افراخ	٢١٧	٣	اقرانى	اقرانى
٢١٠	٢٦	آيته	آيته	٢١٨	١٩	او	او	٢١٨	١١٧	خاصة	خاصة
٢١١	٢٦	بجري	بجري	٢١٩	٢٦	الى	الى	٢٠٦	٢٠٦	ادكم	ادكم
٢١٢	٢	تافد	تافد	٢٢٠	٨	وسله	وسله	٢١٦	١	اذا راو	اذا راو
٢١٣	٣	فتفتح	فتفتح	٢٢١	٢	وقيتها	وقيتها	٢١٧	٣	تختم	تختم
٢١٤	١٩	اذا ريت	اذا ريت	٢٢٢	١٣	ناله	ناله	٢١٨	٦	دلنى	دلنى
٢١٥	٢٤	ليس	ليس	٢٢٣	٥	قضا	قضا	٢١٩	٢١	ول الله	ول الله
٢١٦	٣	بعضا	بعضا	٢٢٤	١٣	فى	فى	٢٢٠	٢٦	اذا	اذا
٢١٧	٣	تضع	تضع	٢٢٥	١٢	على	على	٢١٩	١٢	يضعه	يضعه
٢١٨	٣	تضع	تضع	٢٢٦	٢٢	اقضيا	اقضيا	٢٢٠	٥	انا	انا

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲۲۸	۷	فوالد	فوالد	۲۲۸	۱	فادبا	فادبا	۲۲۸	۷	خط	خط
۲۲۸	۲۷	بیش	بیش	۲۲۸	۱۴	لنبیه	لنبیه	۲۲۸	۱۰	وہم	وہم
۲۲۹	۱	وكانت	وكانت	۲۲۹	۱۹	لاشترنی	لاشترنی	۲۲۹	۲	ابوہم	ابوہم
۲۲۹	۲	شہبا	شہبا	۲۲۹	۶	بدجل	بدجل	۲۲۹	۲۳	احد	احد
۲۳۰	۷	وامرہ	وامرہ	۲۳۰	۱۹	وتفتتہ	وتفتتہ	۲۳۰	۱	ثم ص	ثم ص
۲۳۰	۸	يحتجب	يحتجب	۲۳۰	۱	اخوہ	اخوہ	۲۳۰	۲	تقرئ	تقرئ
۲۳۰	۳	فخرشہ	فخرشہ	۲۳۰	۳	استما	استما	۲۳۰	۶	لا يصلي	لا يصلي
۲۳۰	۱۶	ولا ساء	ولا ساء	۲۳۰	۵	نظراذ	نظراذ	۲۳۰	۷	صلي	صلي
۲۳۱	۱۹	يقروہ	يقروہ	۲۳۱	۷	اليستار	اليستار	۲۳۱	۲۵	بشجرہ	بشجرہ
۲۳۱	۱۸	لبغزہ	لبغزہ	۲۳۱	۱۷	تواہم	تواہم	۲۳۱	۸	يصلی	يصلی
۲۳۲	۲۰	لاقتل	لاقتل	۲۳۲	۲۱	بالا	بالا	۲۳۲	۱۲	وقرئ	وقرئ
۲۳۲	۲۴	ففقوا	ففقوا	۲۳۲	۲۴	ولا تلح	ولا تلح	۲۳۲	۱۸	وسالہ	وسالہ
۲۳۳	۱۹	اخری	اخری	۲۳۳	۲۴	ولا تلح	ولا تلح	۲۳۳	۳	تلحہ	تلحہ
۲۳۴	۲	وہم	وہم	۲۳۴	۲۴	صخر	صخر	۲۳۴	۲	التشابه	التشابه
۲۳۴	۳	ثم لفي	ثم لفي	۲۳۴	۲	اناشتم	اناشتم	۲۳۴	۱۷	ولم ينهم	ولم ينهم
۲۳۴	۱۲	الظہر	الظہر	۲۳۴	۳	اناشتم	اناشتم	۲۳۴	۲۱	اتباع	اتباع
۲۳۵	۱	لقي	لقي	۲۳۵	۸	اذا طعم	اذا طعم	۲۳۵	۲۳	اتبعت	اتبعت
۲۳۶	۳	ليتبين	ليتبين	۲۳۶	۲۲	واباہ	واباہ	۲۳۶	۲	اتبعتها	اتبعتها
۲۳۶	۹	وخلفہ	وخلفہ	۲۳۶	۷	قل لها	قل لها	۲۳۶	۳	غلام	غلام
۲۳۶	۲۰	وہم	وہم	۲۳۶	۸	تبعها	تبعها	۲۳۶	۸	نريدین	نريدین
۲۳۶	۲۷	رسولہ	رسولہ	۲۳۶	۲۳	فاني	فاني	۲۳۶	۲۳	لم تقترقا	لم تقترقا
۲۳۷	۵	طريق	طريق	۲۳۷	۱۵	فقال	فقال	۲۳۷	۲۵	السلف	السلف
۲۳۷	۱۱	الغال	الغال	۲۳۷	۱۷	وضرب	وضرب	۲۳۷	۲۶	لا تسلفوا	لا تسلفوا
۲۳۷	۱۲	قرية	قرية	۲۳۷	۱۷	هيت	هيت	۲۳۷	۲۲	نبية	نبية
۲۳۷	۱۷	والشرب	والشرب	۲۳۷	۲۵	صيام	صيام	۲۳۷	۱۵	وکارا	وکارا
۲۳۸	۷	اسماو	اسماو	۲۳۸	۲	مازی	مازی	۲۳۸	۲۷	والعاقرة	والعاقرة

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲۴۸	۲	وم یوحیم	وم یوحیم	۲۵۳	۱۳	فتخرج	فتخرج	۲۶۰	۲۶	الحزود	الحزود
۲۴۹	۶	وقیل	وقیل	۲۵۵	۷	ولافرضی	ولافرضی	۲۶۱	۵	والغذر	والغذر
۲۵۰	۴	اسلم	اسلم	۲۵۶	۱۲	ادغیره	ادغیره	۲۶۲	۱	المستور	المستور
۲۵۱	۱۱	یغشا	یغشا	۲۵۷	۲۲	تنا بذم	تنا بذم	۲۶۳	۱۸	والذعن	والذعن
۲۵۲	۱۳	ینزع	ینزع	۲۵۸	۲۳	وآل	وآل	۲۶۴	۱۹	اجلال	اجلال
۲۵۳	۳	اذا سلت	اذا سلت	۲۵۹	۲۴	امرا	امرا	۲۶۵	۲۳	صعج	صعج
۲۵۴	۲	الشی	الشی	۲۶۰	۳	لا تقطر	لا تقطر	۲۶۶	۴	الحم	الحم
۲۵۵	۲۳	ففرل	ففرل	۲۶۱	۲۲	وضع فیہ	وضع فیہ	۲۶۷	۷	نعتین	نعتین
۲۵۶	۲۳	لا یقرنا	لا یقرنا	۲۶۲	۲۷	فی طبعہ	فی طبعہ	۲۶۸	۱۳	منا	منا
۲۵۷	۲۳	بما یغنی	بما یغنی	۲۶۳	۲۱	مستدلی	مستدلی	۲۶۹	۳	لدغة	لدغة
۲۵۸	۲۷	یقوہ	یقوہ	۲۶۴	۱۱	فعل	فعل	۲۷۰	۹	تجدرون	تجدرون
۲۵۹	۳	امرہ	امرہ	۲۶۵	۱۸	بما لا نفعل	بما لا نفعل	۲۷۱	۶	وسالہ	وسالہ
۲۶۰	۲	درانی	درانی	۲۶۶	۲۶	قالوا	قالوا	۲۷۲	۸	نورا	نورا
۲۶۱	۱۳	فابن	فابن	۲۶۷	۱۷	قالوا	قالوا	۲۷۳	۱۱	تلاہ	تلاہ
۲۶۲	۱۵	لضعما	لضعما	۲۶۸	۱	فاصرہ	فاصرہ	۲۷۴	۱۹	قال	قال
۲۶۳	۱۷	الیتع	الیتع	۲۶۹	۲۲	المخلوق	المخلوق	۲۷۵	۲۶	عن	عن
۲۶۴	۱۸	المرز	المرز	۲۷۰	۱	فاصرہ	فاصرہ	۲۷۶	۱۹	قال	قال
۲۶۵	۱۹	انخیال	انخیال	۲۷۱	۲۲	المخلوق	المخلوق	۲۷۷	۲۶	عن	عن
۲۶۶	۶	وسالہ	وسالہ	۲۷۲	۱	فاصرہ	فاصرہ	۲۷۸	۱۹	قال	قال
۲۶۷	۱۰	ایتہ	ایتہ	۲۷۳	۲۲	المخلوق	المخلوق	۲۷۹	۲۶	عن	عن
۲۶۸	۱۲	یمتی	یمتی	۲۷۴	۲۲	المخلوق	المخلوق	۲۸۰	۲۶	عن	عن

نہج محمد اللہ العزیز تصحیح الواضع الکثیرۃ من اغلاط نسخۃ البلوغ اسلاً وطباً



واسطے سند اس امر کے کہ کتاب ہذا
چھپی ہوئی مطبع علی کی ہو مطبع
ثبت کی گئی فقط

جملہ کتاب ۷۰۰ جزیہ فقط

ہمان کو ساتھ لے کر آگے بڑھیں

جمال ابراہیم علیہ السلام

جملہ کے لیے بہتر عمل کیا کرو اور اللہ انہیں جزا دے

سزاوارت ہے کہ اس شخص پر حاصل ہو

منجھو اس سے بڑا ترکیا حاصل ہوئے

کتاب فی الفی

گرچہ ہمارے نوٹسک سختی سے نشان

عالمی تاریخ

فرنگیوں کو دروغ رعیت سے

卷之四



دل صاحب انصاف کا خوش نصیب رہے

کتاب الاسرار المعقود

کہ بہتر انصاف سے کام لینا ہو

کتابت حضرت مولانا محمد رفیع الدین

کہنا تم میرا پادشاہ عادل ہو۔

وَقُلْ لِّمَنْ شِئْتُمْ

دروازہ طلبہ کا ہے تو اور اہل جہان کے

برای

مراد علی حسینی دیوبند کی میرلا

10

ہوئی سئلہ و فانی عادت چورقون کی

三

三

کسی اگر بامد دل حق شناس

جس شخص کا کہ ہو وہی دل خدا شناس

بسم الله الرحمن الرحيم

وہ سو سہ شکرینہ کے نہ نکال


مَدَنِيَّةٌ

سیرِ مال و نعمت زیادہ ہووے شکرت

مجلس ۱۰۰

البرکات و النعمان

کے
سیکس کا مبدعوں میں

[illegible]

تسلیہ کہ چند زبانیں ہیں

پچا پیسے کہتے ہیں کہ سب سے زیادہ ان شکری

کتابخانه

در جواب حضرت محمد اکبر

مجلس ۱۱۱

بجی بستی دروازہ سے آئے تھے۔

وَمِنْهَا إِذَا رَأَى الْبَرْقَ وَنَسِيَ الْوَيْلَ

۲۱/۱۰

DUE DATE

۲۹/۶/۲

/	
---	--

